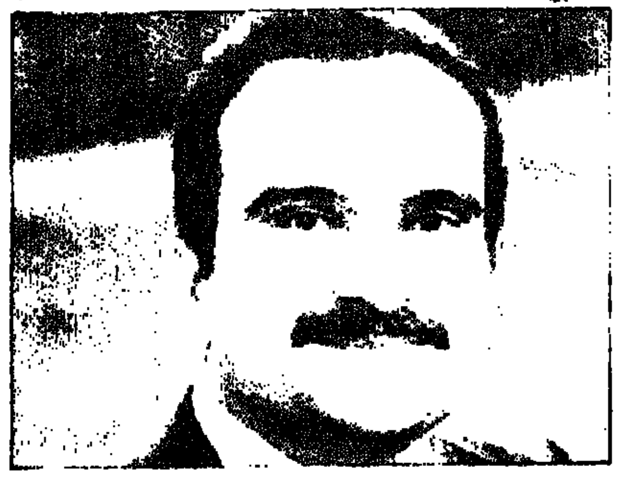
شيحان
سياسية اجتماعية اسبوعية
١٥٠ فلساً
٤٠ صفحة

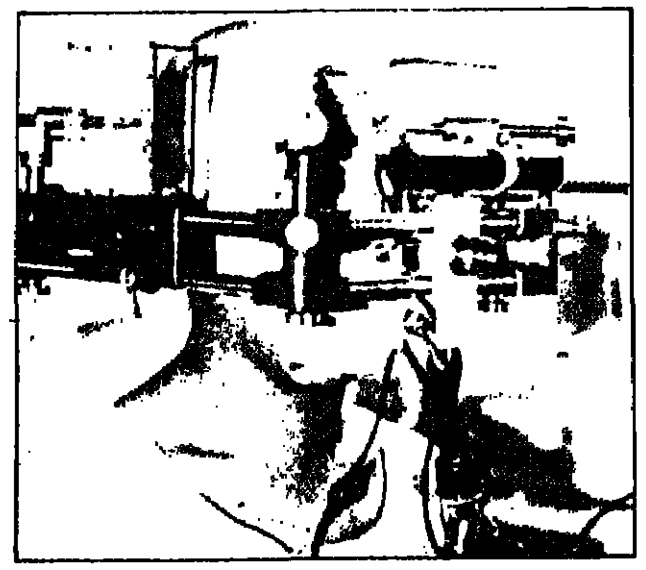
الأمير حسن: تأكيد الهوية العربية للقدس



حرص سمو الأمير حسن ولي العهد في كلمة افتتاح المؤتمر العام لرؤساء المجالس البلدية في المملكة في مدينة العقبة الاسبوع الماضي أن يستحضر صورة التهويد الاسرائيلي لمدينة القدس العربية وان يهيب بالمجموعة العربية والاسلامية المزيد من الجد والجهد لانقاذها.

فريق برلماني لتنقية الأجواء العربية





العلماء وجراحة الأرواح الشريرة ... التعابين الحمراء

والدي



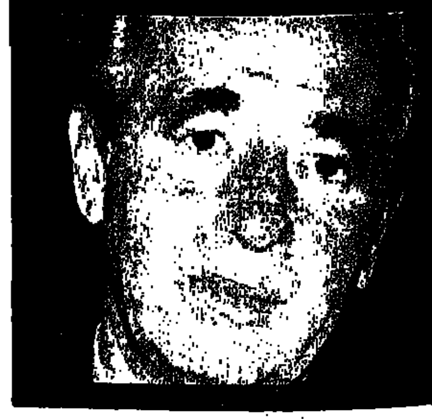
لماذا خرج؟! ولماذا لم يعد؟؟



بالمي.. برنادوت.. همرشولد
سويديون قتلوا من اجل السلام

إيران تبتز السلاح من فرنسا تحت ضغط الرهائن

النهاية المرة لشتاء بيريز





النادي الفيصلي ٥٤ عاماً من العطاء

الفيلم الذي اثار الصدام بين الفنانين والحكومة في مصر. ص ٤٠

ص ٤٠

شيحان

ابتسامة

مرض احد النواب، ودخل المستشفى، وقد جاءت اليه الممرضة في اليوم التالي تحمل برقية تقول:

البرلمان يتمنى لك صحة جيدة «١٦٥» موافق، وثلاثون ضد وعشرة اوراق بيضاء

الى اللقاء

د. رياض الحروب



امسكو رؤوسكم

السرعة والثورة التكنولوجية الحديثة من ابرز سمات العصر الذي نعيشه في جميع المجالات والميادين.

وقد وصل الابداع العلمي والتقدم التكنولوجي الى مرحلة تدفعنا الى الوقوف المندهش المبهور امام الحقائق والمستجدات التي كان مجرد تصورها يوما ما حلما وخيالا.

ويبدو ان العقل الذي صنع كل هذه المعجزات قد تقدم خطوات جريئة ومذهلة باتجاه الجسم البشري نفسه ومستهدفا العقل والدماغ ذاته.

كنا نستغرب يوما ما بل وكان اسلافنا يتصورون ان الشياطين والعفاريت هي التي تسير بسرعة الصاروخ وتصل الى الفضاء والمجرات بمجرد لمح البصر ولكنهم لو عاشوا يومنا هذا لشاهدوا ورأوا بأم اعينهم ان الصواريخ وسفن الفضاء تدور حول الكرة الارضية في ثوان وبسرعة تتجاوز كل تخيلاتهم، ولعرفوا ايضا كيف ان هذا الكم الهائل من اجهزة الكمبيوتر بالغة التعقيد تقوم مقام الانسان في العمل والبناء والخدمة.

نعم! انها حقيقة وهي ان ما نشاهده اليوم كان حلما بالامس وما نتصوره خيالا وهراءاً الان قد يصبح طبيعيا وعاديا بالنسبة للاجيال القادمة.

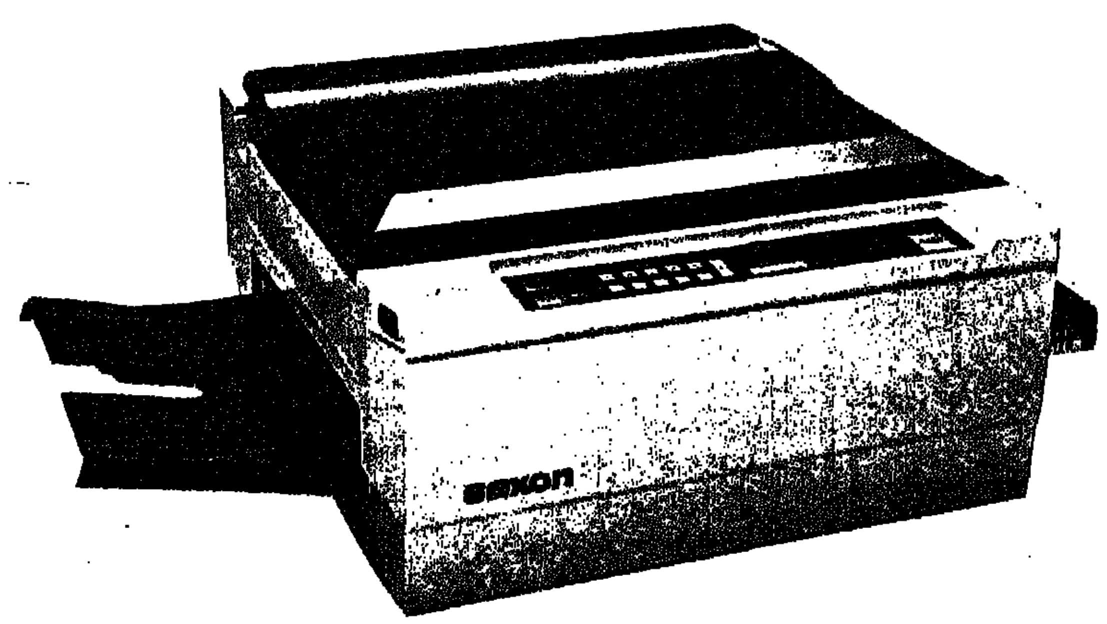
ومن هذه الاشياء التي لا نتصورها او نتخيلها اليوم التقدم العلمي في مجال الطب حيث تتم التجارب المتلاحقة والسريعة لعملية نقل دماغ الانسان او الرأس كاملا من جسد وزرعه في الجسد الاخر.

وما يجعل هذا الحدث يختلف عما سبقه من تجارب وعمليات في نقل اجزاء من جسد الانسان هو ان العقل هو الاصل وهو الشيء الاساسي والهام في حياة البشر ولو قورن العقل بالجسد فان النسبة بينهما تكون ١ : ٢٠ ولكن اذا ما قورن من حيث الفعل والعمل والتوجيه فان كل شيء يبدأ ثم ينتهي بالعقل وبالرأس.

ان بشائر النجاح في هذا المضمار قادمة ولا بد من الوصول اليها ولكن الاصعب والاهم من كل هذا او السؤال الذي سيحير العلماء ورجال القانون ورجال الدين في جميع انحاء العالم هو السؤال القائل: ما هي طبيعة الشخصية الجديدة المكونة؟ هل هي لصاحب الجسد؟ او لصاحب الرأس؟.

وهو تساؤل فيه من السخرية نفس الحجم والمقدار مما فيه من الرعب والذهول.

انها حقائق والغاز العصر القادم!! لا تستغربوا ولكن ليحاول كل واحد فيكم ان يتلمس رأسه جيدا أو يتعرف عليه الان فربما تأتي اللحظة التي يتوجب علينا فيها ان نتعرف على انفسنا من جديد..



الأسعار

الأردن ١٥٠ فلسا، لبنان ٣٠٠ قرشا، سوريا ٣٠٠ قرشا، العراق ٢٥٠ فلسا، الكويت ٢٥٠ فلسا، قطر ٣ ريالات، الامارات ٣ دراهم، البحرين ٢٥٠ فلسا، عمان ٣٠٠ بيسة، اليمن ٣ ريالات، السعودية ٣ ريالات، السودان ٥٠ قرشا، مصر ٢٠٠ مليما، ليبيا ١.٣٠٠ درهما، تونس ٢٥٠ مليما، الجزائر ٣ دنانير، المغرب ٣ دراهم.

...Sch; Belgium 117 Fr; Brazil 90C; Canada 30 S; Cyprus 700M; ...12F; Germany 3M; Ghana 7c; Greece 90Dr; Italy 2500Li; Kenya ... Liberia 2S; Malta 45C; Nethrlands 4Dg; Nigeria 1.50n; Pakistan ... Portugal 1.00E; Sweden 11Kr; Switzerland 5F; U.K 120P; U.S.A 3$

احباءنا

في خضم العمل الشاق.. والاعداد لولادة عددٍ جديد من صحيفتكم استذكرنا احلى اعيادنا.. واستنشقنا عبير تلك المناسبة العزيزة على قلوبنا والتي ازاحت عن وجوهنا لون الكد والتعب.. وابتت علينا صورة الامل المشرق.. تلك المناسبة التي مرّت علينا بالامس عيد الام..

ولو لم تكن الام هي الحافز الى مواصلة المسيرة لاستوقفنا او توقفنا نصفق لها اجلالاً واحتراما.

ولا يسع شيحان الا ان تقدم للام في عيدها احلى باقات الحب والاحترام.. عازمين على ان نلبي رغبتها بان تبقى المسيرة يانعة في عينيها.

ونتمنى لكل ام في عيدها بأن تسعد بأحبتها.. بأبنائها وعائلتها.. فهي الحياة بحلوها.. والمدرسة التي تحضن أبناءها.. والقيثارة بأنغامها الشادية، والشمس بنورها الساطع.

ومن شيحان لكل أم.. ولكل قلب حنون باقة ورد وبطاقة محبة. التحرير

سمو الأمير حسن في المؤتمر العام لرؤساء المجالس البلدية
تأكيد الهوية العربية لمدينة القدس

في يوم المدينة العربية، وفي نفس اليوم الذي يعقد فيه المؤتمر العام لرؤساء المجالس البلدية، في المملكة بمدينة العقبة،..

حرص سمو الأمير حسن ولي العهد في كلمة إفتتاح المؤتمر، أن يستحضر صورة القضم والهدم والضم، التي تتعرض لها مدينة القدس الشريف، عروس المدائن، ودرة التاريخ، وغابة المآذن والكنائس الشامخة الى الأبد، نحو الله، ترفع صوته.. هذه المدينة، التي ظلت الحاضرة الغائبة عن حظيرة المدن العربية، طيلة «١٩» عاما،.. تستصرخ الضمائر الحية، وتستثير همة العرب والمسلمين، لانقاذها من دنس الاحتلال، ومن التشويه المتعمد لمعالمها التاريخية والدينية والتراثية.

ولقد كانت لفتة كريمة من سموه، أن استحضر صورة القدس الشريف، في أذهان المؤتمرين، وفي يوم المدينة العربية بالذات.. وفي نفس الوقت، الذي تنزف فيه القدس الدم الغزير نتيجة انتهاك الحاخامات الصهاينة وأعضاء الكنيست الاسرائيلي، لساحة الحرم القدسي الشريف.

ولقد عرف عن سموه، بأنه مسكون بحب القدس، وهي أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، وتضم رفاة جده عبدالله بن الحسين،..

وكتب فيها سموه الكتب التي تفضح الممارسات الصهيونية لتذويب هويتها العربية والاسلامية..

وأضاف سموه، أنني أرى في هذا اللقاء، ودعوة أمين القدس للحضور، اهتماما يجد الاهتمام بالقدس الشريف، مؤكداً أن رمز وعنوان العمل المخلص من أجل فلسطين يتمثلان في النظرة الموضوعية بمستقبل هوية القدس العزيزة علينا جميعاً.

وقال سمو الأمير حسن: إن الاردن سعى ويسعى بكل الوسائل الممكنة لتأكيد الهوية العربية الاسلامية، للقدس الشريف، وأن هذا المسعى يتطلب من المجموعة العربية والاسلامية، المزيد من الجدية لمواجهة الاعمال التي تستهدف التغيير الكامل لطبيعة وهوية القدس العربية.

كان لا بد إذن، أن يستشعر المسؤولون في المجالس البلدية بالاردن، ومسؤولو المدن العربية بشكل عام غياب عروس المدائن العربية، وهم يناقشون قضايا تنمية المدن وخطط تطويرها.. وحيث لا قيمة لهذا التطور والنمو في المدن العربية،.. ما دامت القدس، على عظمتها ومكانتها التاريخية والدينية والتراثية، تتعرض إلى ما تتعرض اليه الآن، من ضم وتهويد وإذابة وطمس هويتها العربية والاسلامية.

والاردن.. الذي يناضل طويلاً، بحكم كونه معنياً بشكل مباشر لما يصيب القدس، لطالما سعى ويسعى لتأكيد الهوية العربية والاسلامية للقدس ولكن هذا وحده، لا يكفي، إذ لا بد للمجموعة العربية والاسلامية، كما قال سمو الأمير حسن، أن تبذل المزيد من الجدية لمواجهة الاعمال التي تستهدف التغيير الكامل لطبيعة وهوية القدس العربية.



٥٣٢ مغتربا اردنيا يحضرون مؤتمرهم في ايلول

ذكر مصدر مسؤول في وزارة العمل ان الحكومة قررت عقد المؤتمر الثاني للمغتربين الاردنيين في الفترة ما بين ١٦ ــ ١٩ من شهر ايلول المقبل في عمان.

واضاف المصدر ان حوالي ٥٣٢ مغتربا اردنيا سيشاركون في هذا المؤتمر ممثلين في الجاليات الاردنية في مجلس دول التعاون الخليجي منهم ١٥٠ ممثلا من الكويت و ٢٠٠ من السعودية و ١١٥ من الامارات العربية المتحدة و ٣٠ من قطر و ٢٥ من البحرين و ١٢ من سلطنة عُمان ويذكر ان المؤتمر الأول قد عقد في عمان خلال الفترة الواقعة ما بين ٢٠ ــ ٢٣ من ايلول الماضي وافتتح تحت الرعاية الملكية السامية.

عربسات.. «القمر العليل»

عام مضى على انطلاق الصاروخ الفرنسي «اريان» حاملا القمر الصناعي العربي «عرب سات» ليودعه في المدار المخصص له في الفضاء ليبدأ بعدها باداء المهمة التي انيطت به.

ومنذ ذلك الحين اصبحت الامال معقودة على هذا القمر واصبح المواطن العربي ينتظر الدخول في مرحلة علمية متقدمة سبقه اليها الغرب.

ولكن «عرب سات» بات مجهولا لكثير من المواطنين العرب واصبح رهن الشائعات التي اكدت بعضها فشل عرب سات اما البعض الاخر فيؤكد بقاءه في مهمته. وفي الاونة الاخيرة اصيب عرب سات بخلل جسيم وصفه المراقبون بانه شبه معطل.

وقد التقينا السيد محمد شاهد اسماعيل اسماعيل، مدير مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية الاردنية، في اطار انعقاد ندوة القمر الصناعي برعاية سمو الامير حسن ولي العهد.. لنستوضح منه حقيقة القمر الصناعي العربي «عرب سات».

* هل يمكنكم ان توضحوا لنا الوضع الحالي للقمر الصناعي العربي الاول من حيث حجم العطل الذي اصابه؟

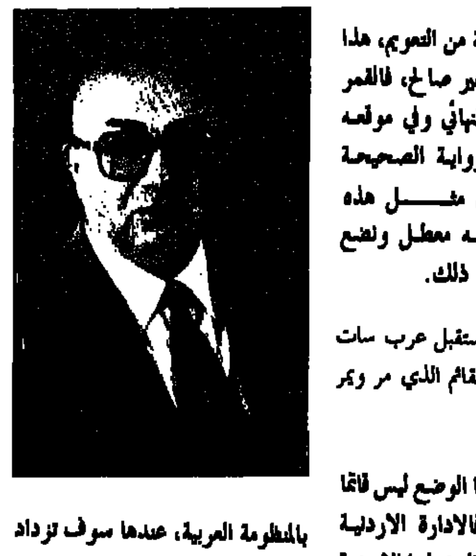
القمر العربي الاول ليس معطلا وكل الذي تعطل فيه قناتان من اصل ٢٦ قناة. وصادف القمر بعض المشاكل التي عطلت اجهزة التوجيه والحمد لله فقد تعطلت بعد وصول القمر الى مداره الجغرافي النهائي وقد تمكنت الشركة الصانعة الآن بواسطة برامج سوفت وير جديدة من التحكم في القمر عندما يتحرك من موقعه.

والمعلومات التي وصلتني من زملائي ــ كما يقول محمد شاهد اسماعيل ــ والذين يعملون في محطة ديراب قبل ايام تفيد بان القمر الصناعي العربي الاول الذي اسميته مجازا بالعليل ولكن هذا الاسم كان يهدف التأثير على شركات التأمين وعلى الشركة الصانعة لكي تستخلص منها اكبر كمية ممكنة من التعويض، هذا لا يعني ان القمر غير صالح، فالقمر عامل وفي مداره النهائي وفي موقعه الصحيح وعلى الزواية الصحيحة ويجب ان نتاشى في مثل هذه الاحوال كلمة شبه معطل ونضع كلمة اقل وطأة من ذلك.

* برأيكم ما هو مستقبل عرب سات على ضوء الوضع القائم الذي مر ويمر به؟

على العكس تماما الوضع ليس قاتما وانما يبشر بالخير فالادارة الاردنية اليوم تتعامل من خلال محطتها الارضية للاقمار الصناعية الخاصة بمنظومة «عرب سات» مع تسع دول عربية وتمرر الخدمات الهاتفية والبرقية والتلكسية مع تبادل البرامج التلفزيونية.

والمعلومات المتوفرة لدينا تدل على انه قبل منتصف هذا العام سوف تتمكن خمس ادارات عربية من انجاز وتشغيل محطاتها الارضية الخاصة بالمنظومة العربية، عندها سوف تزداد نسبة الاستثمار.



وفي اعتقادي كما يقول مدير مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية انه مع حلول نهاية هذا العام ستكون معظم الادارات العربية قد انجزت محطاتها وبدأت باستثمار هذه المنظومة بشكل متزايد.

* من الاهداف الرئيسية لعرب سات هو تحقيق الترابط الثقافي بين الاقطار العربية. برأيكم هل استطاع عرب سات ان يقوم بهذه المهمة ام انه كان موضع خلاف جديد؟!.

المشروع لم يكن في يوم من الايام محل خلاف وقد جابه بعض المشكلات المالية والتي لا تعتبر من مواضيع الخلاف.

والقمر عبارة عن «محطة تقوية راديوية» معلقة في الفضاء تعكس الى كل بقعة من بقاع الوطن العربي الكبير المادة العلمية او التربوية او الثقافية او الاخبارية او الصوتية او البرامج التلفزيونية التي تحملها على الموجات «الميكروية» الصاعدة اليه.

وان انجاز مثل هذا المشروع العربي الاقليمي المشترك ونجاحه في تحقيق كل سبل الاتصالات هو في حد ذاته كسب للعمل العربي المشترك ودلالة على النجاح رغم بعض الصعوبات الفنية التي جابهها القمر العربي الاول وتعداها وبعض الصعوبات المالية.

ويضيف: فالقمر الاول الذي جابه الصعوبات اصبح هو القمر الاحتياطي (البديل) في المنظومة، بينما تم تشغيل القمر الثاني الذي اطلق بنجاح تام على اعتبار انه «القمر الاصيل».

ولكي تعمل المنظومة لا بد لها من قمرين: القمر الاصيل والقمر البديل. والمعلومات الاكيدة التي لدينا ان كلا القمرين يعملان بنجاح وانتظام وان محطة الرصد والتحكم الموجودة في السعودية تدار بأيد عربية.

* يقال ان هناك ازمة متابعة للتوصيات التي تخرج بها الندوات كيف يمكنكم تقييم هذه الندوة على ضوء هذه الحقيقة؟

هذه ظاهرة عامة لا تختص بهذه الندوة فحسب، وكلما كانت التوصيات علمية وواقعية ومدروسة كان من الممكن متابعتها وتنفيذها وبعكس ذلك، اذا كانت من التطلعات الخيالية وغير المدروسة ففي الغالب انها لن تجد طريقها نحو التطبيق.

قرارات البرلمانيين العرب في ضوء خطاب الحسين
فريق برلماني لتنقية الاجواء



شهدت عمان خلال الاسبوع الماضي لقاءا حافلا مميزا بين اللقاءات التي تزدان بها المدينة التي اصبحت مهوى افئدة العرب في كل مكان.

اللقاء الجديد كان لقاء ممثلي الوجدان الشعبي العربي كما سماهم جلالة الملك الحسين، لقاء البرلمانيين العرب الذين عقدوا الدورة السابعة عشرة لمجلس الاتحاد البرلماني العربي والمؤتمر البرلماني العربي الرابع وندوة البرلمان العربي الموحد.

لقد كان حقا لقاءا حافلا لعبت فيه الشعبة البرلمانية الاردنية التي ترأس الاتحاد البرلماني العربي في دورته الحالية دورا مؤثرا في التوفيق بين وجهات النظر المختلفة والآراء المتباينة، بعد ان آلت رئاسة المؤتمر الى السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب الاردني.

ومن المؤكد ان الخطاب الذي القاه جلالة الملك الحسين في افتتاح المؤتمر البرلماني العربي الرابع بكل ما تضمنه من طروحات عملية قد اعطى للمؤتمر حقه من الاهمية والمكانة ورسخ الدور الاردني الفاعل على صعيد العمل العربي المشترك.

فريق برلماني عربي لتنقية الاجواء

ولم يكن غريبا في ضوء خطاب الحسين ان يكون في مقدمة القرارات التي خرج بها البرلمانيون العرب من مؤتمرهم تشكيل فريق منهم لتنقية الاجواء العربية وتحقيق التضامن والعمل على تنفيذ قرارات وتوصيات المؤتمر.. ويترأس هذا الفريق السيد عاكف الفايز رئيس المؤتمر ويشارك في عضويته رؤساء الشعب البرلمانية في كل من الكويت وتونس والامارات العربية المتحدة والجمهورية العربية اليمنية وسيقوم الفريق بزيارات الى مختلف الدول العربية لتحقيق غايته.

القضايا الشائكة

اما القرارات الاخرى فقد تركزت حول القضية الفلسطينية والحرب العراقية الايرانية والاوضاع الراهنة على الساحة اللبنانية والوضع العربي الراهن وامكانية توفير مستلزمات الصمود والتهديدات الموجهة ضد سوريا والتهديدات الامريكية الصهيونية.

وقد اعاد المؤتمر تأكيد الثوابت العربية المنسجمة مع المواثيق والمعاهدات العربية بشأن القضايا السابقة..

محطات ثلاث

ويلاحظ ان لقاءات البرلمانيين العرب في عمان لم تمر بمحطة واحدة كما هي العادة في المؤتمرات وانما مرت بثلاث محطات هي:

١ ـ الدورة السابعة عشرة لمجلس الاتحاد البرلماني العربي التي عقدت يوم الاثنين «١٠ آذار الحالي» وتم فيها نقل رئاسة الاتحاد البرلماني العربي وفقا للميثاق من السيد علي احمد اسلامي رئيس الدورة المنتهية وهو من مجلس الشعب الاعلى بجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية الى السيد عاكف الفايز رئيس الدورة الحالية ــ رئيس مجلس النواب الاردني.. كما قدم الامين العام للاتحاد تقريرا عن انشطة الاتحاد منذ المؤتمر الثالث الذي عقد في بغداد في شهر ايار ١٩٨٣ الى بداية المؤتمر الرابع الاخير.

وتم بحث الطلب الذي تقدمت به ليبيا للانضمام الى عضوية الاتحاد رغم الازمة التي تسبب فيها قدوم وفد ليبي الى مطار الملكة علياء الدولي دون دعوة مسبقة وقبل الموافقة على طلبه.. مما اوقع المؤتمر في ورطة حقيقية لم يخرج منها الا بعد ان قرر مجلس الاتحاد تأجيل البت في الطلب الى الدورة القادمة..

وفي هذه الدورة تم اقرار جدول اعمال المؤتمر الرابع للاتحاد البرلماني العربي والتقرير المالي للاتحاد.

وفي اليوم الاول للمؤتمر بعد خطاب جلالة الملك الحسين القى رؤساء الوفود الذين يمثلون «١٣» قطرا عربيا كلمات حول الوضع العربي الراهن وتوفير مستلزمات الصمود لمواجهة التحديات المصيرية التي تستهدف الامة العربية.

ثم انبثقت عن المؤتمر لجنتان: اللجنة الاولى السياسية ولجنة الحوار والشؤون البرلمانية وقد تدارست اللجنتان بنود جدول الاعمال وقامت بصياغة مشروعات القرارات والتوصيات الخاصة بكل بند ورفعتها الى المؤتمر الذي ناقش هذه التقارير باستفاضة وادخل عليها بعض التعديلات وصادق عليها.

البرلمان العربي الموحد

اما اليوم الاخير من ايام لقاء البرلمانيين العرب في الأردن فقد عقدت فيه ندوة برلمانية ملحقة بالمؤتمر حول البرلمان العربي الموحد.. اسسه ووسائل تحقيقه، وتم في هذه الندوة طرح تصورات لسبل الوصول الى هذا البرلمان الذي يقفز بالعمل العربي المشترك الى الامام من خلال توحيد التشريعات العربية على طريق الوحدة الشاملة.

والآمال تتركز الان على تطوير الاتحاد البرلماني العربي ليصبح بحق برلمانا عربيا موحدا.

مسؤولية الأردن

ولا شك ان انتقال رئاسة الاتحاد البرلماني العربي في دورته الحالية الى الأردن تفرض عليه التزامات كبيرة نحو تحقيق هذا الهدف، ونحو تعزيز علاقات الاتحاد والشعب البرلمانية العربية بجميع الهيئات البرلمانية على امتداد رقعة العالم العربي كله، بما يخدم القضايا العربية ويعزز الموقف العربي العادل في جميع المحافل الدولية.

برعاية جلالة الملكة نور.. المؤتمر العربي الثالث للطب النفسي يعقد في عمان في ١٤ نيسان



يعقد تحت رعاية جلالة الملكه نور الحسين المؤتمر العربي الثالث للطب النفسي في عمان في الفترة الواقعة ما بين ١٤ــ١٦ نيسان القادم.

وجدير بالذكر ان الوفد الأردني الذي شارك في اجتماعات المؤتمر الدولي المصري للطب النفسي في الفترة الواقعة ما بين ١٠ــ١٢ آذار الحالي، قد ابدى دعمه الكامل للمؤتمر العربي الثالث للطب النفسي، وكان الوفد مؤلفا من الدكتور عدنان التكريتي، والدكتور محمد الفرج والدكتور وليد فرحان.

دراسة عن الخطر الزلزالي في المنطقة

استضافت جامعة الملك سعود بالرياض ما بين ٨ــ١٠ آذار ١٩٨٦ جلسات المؤتمر العربي الثالث للعلوم الزلزالية.

وشارك في المؤتمر كمندوب عن الأردن الدكتور زهير العيسى الاستاذ المساعد في قسم العلوم الجيولوجية في الجامعة الاردنية.

وفي حديث لشيحان قال الدكتور العيسى ان المؤتمر قد انتظم في خمس جلسات صباحية ومسائية نوقشت فيها ثلاثة موضوعات رئيسية هي: الزلزالية التاريخية والتكوينية للوطن العربي، واساليب تقليل المخاطر الزلزالية وواقع الشبكات الزلزالية العربية.

ان المشاركين قد خرجوا بتوصيات عدة حول زيادة الاهتمام بالدراسات التاريخية الزلزالية الخاصة بالمنطقة العربية، وتكوين لجنة دائمة للخبراء العرب المختصين في العلوم الزلزالية والتأكيد على ضرورة تبادل المعلومات والابحاث المتعلقة بالدراسات الزلزالية بين الجامعات العربية ومراكز البحث العلمي، المختصة وضرورة تبني لنظام المراقبة المستمرة له حول السدود والخزانات ومناطق النشاط التعديني، والاستعانة بالخبرة العربية في اعداد الدراسات وأساليب التنفيذ، وعمل دراسات ميدانية للانشطة الزلزالية الدقيقة في كافة المواقع العربية بما يضمن اعداد خرائط معتمدة للخلفية الزلزالية الدقيقة، وذلك وفق خطة بحثية عربية متكاملة وبتعاون العلماء والمختصين العرب.

شيحان
سياسية ــ اسبوعية ــ اجتماعية
الناشر
هيلين رنجيلي
رئيس مجلس الادارة
رياض الحروب
المدير العام
فريد الحروب
رئيس التحرير
عدنان الحروب
مدير التحرير
عارف سليم
مدير الادارة
خليل محارب
المركز الرئيسي
اثينا ــ اليونان
ش. فراستوفوس ٢ ــ امبلوكبي
المركز الاقليمي للشرق الاوسط
عمان ــ الاردن
مثلث المدينة الرياضية ــ شارع الخوارزمي
هاتف ١٠١٥٠١ ــ ٦٦٨٠٢٦
ص ب: ١٨٢٩٠٥
العلاقات العامة والاعلان
تراجع بشأنها مكاتب الصحيفة الرئيسية
التوزيع للشرق الاوسط والدول العربية
مؤسسة فريد للنشر والتوزيع
عمان ــ الاردن
Εκδότης
ΡΟΥΤΚΕΑΝ ΕΛΕΝΗ
Βραστόβου - 2 Αμπελόκηποι
SHIHAN ALJADID
Arabic Weekly Newspaper
Vrastovou 2 - Ambelokipi
ATHENS - GREECE
Editor in Chief
ADNAN HROUB

بغداد

تحت ضغط الإبتزاز الإيراني فرنسا تشحن السلاح إلى إيران

حرب الخليج.. مشروع استثماري للغرب

أين حقيقة الحياد الفرنسي من حرب الخليج؟؟

موقف مستهجن وغريب، ذلك الذي اتخذته فرنسا خلال الاشهر الثلاثة الماضية، ازاء الحرب الدائرة في الخليج، بين العراق وايران،...

فرغم الموقف المحايد المعلن للحكومة الفرنسية، ازاء حرب الخليج الا ان الانباء اشارت بان فرنسا قامت بتسليم ايران «٣» شحنات من الاسلحة بطريقة سرية،.. والتفسير الذي قدمته مجلة «لوبوان» الفرنسية، يتعلق بالمرحلة الثانية من المفاوضات، من اجل الوصول الى حل يؤمن اطلاق سراح الرهائن الفرنسية الاربعة في لبنان.

فهل خضعت فرنسا حقا للابتزاز والضغط الايراني.. الى الحد الذي يقوي من عزيمة ايران، لتجدد هجومها الثاني في الجبهة الشمالية الشرقية من المدينة العراقية السليمانية، في كردستان، ام ان هذا الموقف الفرنسي، ينسجم مع اللعبة الدولية القذرة، التي تمارس إزاء حرب الخليج، بحيث يبقى القتال مستمرا في وتيرته المتصاعدة، بين العراق وإيران، وبحيث لا يكون هناك منتصر ومهزوم.. وبحيث تبقى هذه الحرب مشروعا استثماريا، يدر ارباحا هائلة لصناعات السلاح الغربية.

من قبل، كنا نعرف تلك العلاقة المتميزة بين العراق وفرنسا، وسمعنا عن صفقة التورنادو الفرنسية للعراق، وعن المفاعل النووي العراقي الذي بنته فرنسا، ودمرته اسرائيل ١٩٨٢،..

فما هو السر وراء هذا التحول الفرنسي المفاجىء؟ سوى انه يدخل فعلا في اطار اللعبة الدولية القذرة، لابقاء الحرب مستمرة في الخليج، كمشروع استثماري لمصالح الغرب الاستعماري.

ورغم كل شيء، كما تقول مجلة لوبوان الفرنسية، فقد كان كل شيء معداً من اجل تأمين اكبر سرية لازمة لهذه الشحنات الثلاث.

وهكذا كانت الشحنة الأولى التي حملت على متن الناقلة «نيكول» وعلم جزر الباهاما، يرفرف فوقها والتي كانت وجهتها الرسمية البرتغال البرازيل، ومن ثم الباكستان.

وفي ٨ آب من العام الماضي، [illegible] «نيكول» [illegible] «شيربورغ» وعلى متنها «٧٢» ألف قذيفة مدفع، وتوجهت نحو وجهتها الحقيقية اي الى الميناء الايراني «بندر عباس» حيث قامت بتفريغ حمولتها في ١٧ أيلول الماضي.

هذا ما تم تأكيده من قبل شركة «لويدز» التي تعرف جميع تحركات السفن عبر العالم.. وتأكيداً على ذلك، فانه من المستحيل عمليا على سفينة «نيكول» ان تتوقف في البرتغال او البرازيل قبل الوصول الى الميناء الايراني.

اما الشحنة الثانية، والتي تحتوي على «٣٠» الف شحنة بارود من اجل قذائف المدفعية «من عيار ١٥٥ طلقة كاملة» فقد حملت على متن الناقلة «تروتيلوزر» القبرصية، حيث غادرت ميناء شيربورغ في «٢٥» ايلول ١٩٨٥ وتوجهت الى الميناء الايراني «بندر عباس» وليس كما هو معلن رسميا بان وجهتها الى الباكستان تايلاند، حيث رست الناقلة بتاريخ «١٧» تشرين الثاني في الميناء الايراني لتفريغ حمولتها.

والشحنة الثالثة حملت من جديد، على ظهر الناقلة «نيكول» خلال شهر كانون الثاني الماضي، حيث ملئت خزاناتها بـ «٢٠» الف قذيفة، من عيار «١٥٥» و «٥٥٧» وكانت وجهتها نحو البرازيل نظريا، ولكن حسب الوثائق الرسمية المطلع عليها، فان المزود لهذه الذخيرة الحربية هي شركة «لوشير»، حيث تمت جميع التسويات المالية من خلال بنك «ودرفز» وشركة كوسمارتمورن، [illegible]

لويدز، ان الوجهة العملية لهذه الناقلة هو الميناء الايراني «بندر عباس» وقد تم تفريغ حمولتها في شهر شباط الماضي.

وبالنتيجة فان جميع شحنات الذخيرة قد وصلت الى ايران، ولكن الرهائن الفرنسيين الاربعة، ما زالوا في ايدي خاطفيهم،.. ليس ذلك فحسب، بل ان الانباء تشير الى مقتل احدهم، فهل يعقل ان شحنات السلاح الفرنسية هذه، كانت مبررا لمحاولة انقاذ الرهائن الفرنسيين الاربعة؟؟.

ان هذه الشحنات الفرنسية الثلاث كانت عاملا مساعدا لايران لشن هجومها الثاني كما قلنا قرب السليمانية كما كانت عاملا مساعدا، في اطالة امد حرب الخليج،.. وقد كانت العراق قد اقتربت من نقطة الحسم في هذه الحرب،.. لكن صفقات السلاح السرية الايرانية المشبوهة مع فرنسا، مرة، ومع الصين مرة اخرى عبر كوريا، ومع اسرائيل مباشرة، ومع واشنطن عن طريق اسرائيل مرة رابعة،.. هي التي تشجع ايران على مواصلة نهجها العدواني ضد العراق، وهي التي تساعد في اطالة امد حرب الخليج، وما تجره من مآسٍ بشرية واقتصادية ليس للدولتين المتحاربتين فقط، ولكن لمجموع دول المنطقة عامة..

والمستفيد الوحيد من هذه الحرب هو مصانع الغرب العسكرية التي تسرب صناعاتها الحربية، الى ايران لتشجيعها على التوسع والعدوان، بينما حكومات الغرب الاستعمارية، تدعي بانها تقف محايدة من هذه الحرب.

ولسنا ندري على من تنطلي هذه الاباطيل والاراجيف،.. فلو كان المنطق الدعائي الغربي صحيحا من هذه الحرب، لما استمرت حرب الخليج حتى هذا الوقت، ومنذ ستة اعوام مضت.

وهكذا يبدو حكام ايران، من الغفلة والبلة، بحيث يستخدموا كمطية للغرب لتحقيق اهدافهم في تسويق صناعاتهم وانعاش اقتصادهم، بينما تدفع الدولتان المتحاربتان الثمن من دمائهم ومن قوت خبزهم، فهل يصحو الشعب الايراني على غفلة حكامه، ومتى..؟؟.

ويبقى الاشارة بان فرنسا بتحولها المفاجىء في سياستها ازاء حرب الخليج، سوف تعرض مصالحها الهائلة في المنطقة للخطر، ذلك ان العراق ليس وحده هو المعني في هذه الحرب، بل ان الامة العربية كلها معنية بها ولا يظن ان باريس تخفى عليها هذه الحقيقة،.. فكيف توقع نفسها في هذا الخطأ الاستراتيجي القاتل؟؟!





جيبوتي القطر الذي يلعب دوراً أكبر من حجمه

جيبوتي محطة الانقاذ من جحيم عدن

تبدو جيبوتي الدولة الواقعة في شرق افريقيا، مجرد نقطة صغيرة على الخارطة تنحصر بين دولتين كبيرتين، هما اثيوبيا والصومال، ثم البحر.

لكن هذا البلد العربي، الذي انضم الى منظومة الجامعة العربية، بعد حصوله على الاستقلال من فرنسا، يلعب دورا في الشؤون السياسية العالمية والتجارية يتجاوز حجمه.

فلهذا البلد موقعه الاستراتيجي المتميز عند ملتقى الثقافتين العربية والافريقية وعند ملتقى البحر الاحمر بالمحيط الهندي وتقتسم الحدود مع جارتين متحاربتين هما الصومال واثيوبيا.

وعندما اضطرت الحكومات السوفياتية والبريطانية والفرنسية الى اخلاء مواطنيها لدى نشوب صراع دموي في اليمن الجنوبي في شهر يناير كانون الثاني الماضي، كانت جيبوتي البلد الصغير الذي تحولت اليه انظار هذه الحكومات طالبة مساعدته.

وتركيز اهتمام العالم لعدة ايام في مرفأ جيبوتي، حيث نزل الوف من اللاجئين المرهقين من مختلف الجنسيات من بواخر سوفياتية وفرنسية وبريطانية ومن اليخت الملكي البريطاني «بريتانيا» كانت جميعا تساهم في انقاذهم من جحيم عدن.

وليس في جيبوتي، وهي بلد صخري قاحل وحار، اي مورد طبيعي، ولذلك فانها تحولت الى البحر كدعامة لتنميتها الاقتصادية.

ولا يعتبر مرفأ جيبوتي واحدا من المرافىء الكبيرة في شرق افريقيا، ولكنه يعتبر من اجلها على الاطلاق، وجزء منه صنعته الطبيعة نفسها، اما الجزء الاخر فمن صنع الانسان ويحتوي على وسائط حديثة للوقود وتسهيلات مالية وعنابر كبيرة، ومناطق تجارية حرة.

وترسو في ارصفة الميناء الثلاثة «١٥٠٠» باخرة في السنة عشرها سفن حربية ولا تنتظر هذه السفن طويلا لتفريغها او تحميلها.

وتبدو في افق الميناء حاويتان زرقاوتان بنيتا حديثا، ولها روافع متحركة، وترمزان الى تطلع سلطة الميناء الى كسب نصيب كبير من حركة الحاويات المتنامية والمربحة في الميناء.

وقال السيد احمد آدن دوالة مدير الميناء وهو مهندس مدني تخرج في جامعة كولومبيا الامريكية في تصريح لرويتر «ان مستقبل اعمال المرفأ يشير الى خدمة الحاويات والى نقل الحمولة من سفينة الى اخرى، ونحن على اتم الاستعداد لذلك.

واستراتيجية السيد دوالة، الذي يبلغ الرابعة والثلاثين، هي الخاص نصيب من عمليات نقل الحمولة من شعبة الى اخرى في البحر الاحمر وخليج عدن الى الشمال، ومن شرق افريقيا الى الجنوب الغربي، وفي دول الخليج الى الشمال الشرقي.

ويعتقد ان ميناء جده السعودي هو الوحيد الذي يقدم مثل هذه التسهيلات في المنطقة، لكنه يقول: ان ميناء جده حافل بالنشاط بما فيه الكفاية من حيث تفريغ واردات المملكة الضخمة.

—وقال السيد حماد وبركات، جوارات، رئيس الوزراء في تصريح لرويتر: ان التسهيلات التي نقدمها تنافسية للغاية في المنطقة، وحين يقدم امرؤ افضل خدمة للزبون، فإن ذلك المرء يصبح الافضل له.

والمرفأ والمطار الحديث والخط الحديدي الذي يبلغ طوله ٧٨٠ كيلومترا، ويربط جيبوتي بالعاصمة الاثيوبية اديس ابابا والقطاع المصرفي المزدهر، هي تقريبا مصادر الناتج المحلي الذي يبلغ حوالي «٥٠٠» مليون دولار في السنة.



الرياض

«الظروف الصعبة التي اجلت الموازنة»

الرياض ـــ فيما يعتبر تأكيداً للانعكاسات السلبية للازمة النفطية القائمة، كشف الملك فهد، في خطاب وجهه يوم العاشر من آذار مارس الحالي، الى الشعب السعودي، تأجيل اعلان الموازنة للسنة المالية ١٩٨٦ ـــ ١٩٨٧ خمسة اشهر.



وقال مخاطبا السعوديين ان المملكة تعيش «ظروفا» بالغة الصعوبة، وكما تعرفون يعيش العالم كله، ازمة اقتصادية حادة واضاف: «انني واثق من الكم ستضعون ايديكم في ايدينا، لنجنب بلدنا انعكاسات التقلبات في سوق النفط».

وقد جاء خطاب العاهل السعودي عقب الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء وبعدما كان وزير الاعلام السعودي الفريق علي الشاعر قد صرح بان الموازنة الجديدة، ستعلن يوم العاشر من آذار.

ويذكر ان هذه هي المرة الاولى في تاريخ السعودية، التي يعلن فيها رسميا تأجيل الموازنة.

وقد اوعز الملك فهد الى وزرائه بمواصلة العمل في اطار الموازنة الحالية، وتعهد ان تقوم الحكومة السعودية، بعمل لم يحدده لحماية الاقتصاد كما يفعله الاخرون بالسوق «النفطية»، مشيرا الى ان السعودية ستتعاون مع الدول المصدرة للنفط داخل «اوبيك» او خارجها، لاعادة تجارة النفط الى المنطق والانضباط - اللذين يجب ان يكون عليهما.

وذكر العاهل السعودي ان اسعار النفط تراجعت خلال السنوات الخمس الاخيرة، من نحو ٣٤ دولارا للبرميل الى اقل من ١٥ دولاراً، وان الركود الاقتصادي في العالم الصناعي «اثر سلبيا على الاقتصاد السعودي».

وفي توضيح آخر، لاسباب تأجيل الموازنة الجديدة، قال علي الشاعر وزير الاعلام السعودي، ان التأجيل كان نتيجة الصعوبة البالغة في التنبؤ بالعائدات النفطية في المرحلة المقبلة.. نتيجة عدم الاستقرار في السوق.

وقد شكلت هذه العائدات نسبة ٦٨ في المئة من دخل السعودية.

وسبق لمسؤولين سعوديين ان اعطوه تبريرا مماثلا لتأجيل اعلان الموازنة التي يتوقع ان تبلغ «١٥٠» مليار ريال «٤٠» مليار دولار اي اقل بما نسبته ٢٥ في المئة من موازنة ١٩٨٥ ـــ ١٩٨٦.

ولعل هذا الذي حدث في السعودية، وهي كبرى الدول المنتجة للنفط في العالم، يعطي صورة للمستقبل المأساوي الذي ينتظر دول «الاوبيك» نتيجة انهيار السوق النفطي العالمي، فبعد ان كان النفط، وهو العمود الفقري لاقتصاديات الدول المنتجة للنفط، سلاحا اقتصاديا وسياسيا في يد هذه الدول، ابان فترة السبعينات، اصبح النفط للاسف، سلاحا ضد هذه الدول، نظرا للسياسة النفطية الخاطئة، على مستوى التوظيف الداخلي للنفط، او على مستوى دول الاوبيك نفسها، فالاقتصاد النفطي العربي للاسف، هو اقتصاد احادي الجانب، يعتمد اعتمادا كليا على النفط.. وكان الاجدر والاجدى، ان توظف عائدات النفط الغزيرة، التي كانت ابان فترة السبعينات، في مشاريع تنموية اقتصادية واجتماعية استراتيجية، تكون بمثابة ابار جديدة، تسير العجلة الاقتصادية، في حال تدهور السوق النفطي، او في حال نضوب النفط ذاته.

كما ان احدى مسببات هذه الازمات الاقتصادية في الدول النفطية العربية، وفي الاوبيك بشكل عام، هو هذه الفوضى الناجمة عن تسويق الناتج النفط بكميات هائلة، مما نجم عنه، تدني اسعار النفط، حيث قانون العرض والطلب.. مما دفع المستوردين، الى تخزين النفط، بل والى حقن ابارهم بالنفط العربي، كما يحدث في الولايات المتحدة، لتصبح في غنى عن الوقوع تحت ضغط الحاجة الى النفط، او استخدامه كسلاح سياسي واقتصادي.

والنقطة الثالثة المسببة للازمة الاقتصادية النفطية العربية، انه في نفس الوقت الذي تتدنى فيه اسعار النفط، من ٣٤ دولارا الى ١٥ دولارا او اقل، فانه لم يطرأ اي تغيير على اسعار المنتوجات الصناعية او الغذائية الغربية، بل انها في تصاعد ملحوظ، ومطرد،.. وبالتالي الدول المستوردة للنفط، هي التي تمسك بالورقة القوية، على صعيد المردود الاقتصادي.

وفي تقديرنا ان تصحيح المعادلة الاقتصادية النفطية المغلوطة، لا يتم الا بوضع حلول جذرية، تعيد الهرم الاقتصادي المقلوب الى قاعدته بالاستثمار الصحيح للنفط داخليا، وتنسيق الانتاج النفطي، وتحديد كمياته، على صعيد دول الاوبيك، والنظر في مشكلة اسعار النفط، مقارنة باسعار المنتجات الصناعية والغذائية، التي تستوردها من الغرب.

والاهم من هذا وذاك، ان نهتدي نحن العرب، وخاصة الدول النفطية، الى وضع سياسة استراتيجية تنموية قومية يجري فيها توظيف النفط، على اساس استحداث المشاريع الانتاجية الاستراتيجية الكبرى،.. لا على اساس استهلاكي فقط.

وقد يكون للسعودية بدائل اقتصادية هامة، تسير العجلة الاقتصادية، ولكن ما شأن الدول النفطية العربية، التي يشكل الدخل النفطي فيها، ما نسبته ٩٠ في المئة.؟؟

الموقف العربي

بقلم: عارف سليم

اميركا والفلسطينيون

في اوائل الخمسينات، سئل جون فوستر دالاس وزير الخارجية الاميركية الاسبق، عن رأيه في القضية الفلسطينية، فقال «واين هم الفلسطينيون، يموت الكبار، وينسى الصغار، ولا تبقى ثمة مشكلة» ولكأن الرجل بذلك، يفلسف التجربة الاميركية في ابادة شعب الهنود الحمر، السكان الاصليين للقارة الاميركية.

وبعد مرور اكثر من ٣٠ عاما على تصريح دالاس، يخرج مسؤول كبير في وزارة الخارجية الاميركية، هو «ادوارد ديفنسكي»، بتصريح مماثل، حيث يقول: ان اللاجئين الفلسطينيين واللاجئين في الهند الصينية، هم الناس منسيون تماما من وسائل الاعلام، ومن اذهان الرأي العام العالمي، على حد وصفه.

ويضيف ديفنسكي «ان على الدول العربية ان تستوعب بشكل دائم، اللاجئين الفلسطينيين، لأن احتمالات عودتهم الى ديارهم ضئيلة، وان الحكومات العربية لا تريد الاعتراف بما اسماه بحقائق الحياة بأن هؤلاء اللاجئين، هم مقيمون دائمون وتفضل مناقشة حلول سياسية لا وجود لها».

ولا شك ان هناك رابطا فكريا اميركيا، يمتد بين تصريح دالاس قبل حوالي ٣٠ عاما، وبين تصريح ديفنيسكي فالاول كان يراهن على «عامل الزمن» في تذويب القضية الفلسطينية، واسقاطها نهائيا من حسابات التاريخ، بينما الثاني كان يقطف ثمار رهان دالاس، متوهما بان عامل الزمن قد اتى اكله، حيث «مات الكبار، ونسي الصغار، ولم تبق ثمة مشكلة». فاللاجئون اندمجوا في المجتمعات التي يقيمون فيها، واصبحوا جزءا من حقائق الحياة الطبيعية في الاقطار العربية..

وهذا المنطق الاميركي المعكوس، مبني على حسابات تجزئة القضية الفلسطينية، بحيث يتم اسقاط ظاهرة اللجوء الفلسطيني في المخيمات، واختصار «المشكل الفلسطيني» في تلك «الاقلية» المقيمة بالضفة والقطاع.. التي ينبغي ان يقدم لها «حكم ذاتي» تحت المظلة الاسرائيلية،.. حسب «مشروع ريغان».. ووفق التصور الاسرائيلي لحل مشكلة الفلسطينيين.

وليس هناك ما هو اكثر اهانة لانبل واشرف قضية عرفها الوجود، من هذه الاهانة بل الصفعة التي وجهتها اميركا الى اصدقاء الفلسطينيين والعرب.

فالقضية الفلسطينية، حسب المفهوم العربي والشرعية الدولية الذي عبرت عنه مقررات قمة فاس، والاتفاق «١١» شباط، هي كل واحد لا يتجزأ،.. وان حل هذه القضية، لا بد ان يشمل كافة جوانبها، حسب قرارات الامم المتحدة. ان هذا التقزيم والتحجيم الاميركي للقضية الفلسطينية، ليس اهانة للفلسطينيين فقط، بل هو اهانة صارخة للامة العربية، التي اتخذت في الجامعة العربية، القوانين والقرارات التي ترفض الاندماج الفلسطيني في اي قطر كان، حتى تبقى القضية الفلسطينية، حية في ذهنية العرب، وفي ضمير العالم.

ان القضية الفلسطينية خالدة في جميع الدنيا والزمن، وخلودها، هو انها تنتمي الى امة عظيمة، [illegible] الحضارة، قبل ان توجد اميركا نفسها.

[illegible]

ستوكهولم

عظماء من السويد دفعوا دماءهم ثمنا لكلمة الحق

بالمي.. رجل الانسانية والسلام

اولوف بالمي.. بكاه كل السويديين، ومحبي السلام اوائل الشهر الحالي، كما لم تبك ام ثكلى فجعت بموت اولادها.. كان الرجل وادعا وداعة الحمل، بشوشا كما هي بشاشة كل السويديين المتحضرين الذين رضعوا لبن الديمقراطية، منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية.



محبا للانسانية.. يتألم لآلامها مدافعا عنيدا عن قضايا العدل والسلام في العالم لا يثنيه عن الحق لومة لائم.. قال كلمته حول حقوق الشعب الفلسطيني، وانتقد استمرار الاحتلال الاسرائيلي للارض العربية، وهاجم العنصرية في كل مواقعها ومواطنها، وحذر العالم من مخاطر استمرار التوتر الدولي، والسلاح النووي، وحرب الكواكب.. كان الرجل نبيا للسلام في هذا العالم ولكن هل يمكن لحمامة السلام ان تعيش وسط هذه الصقور الجارحة، والذئاب المفترسة، والغابة التي يأكل قويها الضعيف.

ذات يوم، اراد بالمي، وهو رئيس الوزراء ان يعيش حياته الخاصة كأي مواطن، وهذه هي عادته.. فتأبط ذراع زوجته، وذهبا الى احدى دور السينما.. بدون حراسات او سيارات فارهة مصفحة ضد الرصاص، تسبقها دراجات نارية تشق الطريق، وتثير الضجيج باصواتها كما هي عادة المسؤولين الكبار في العالم.. وبينما هو عائد الى بيته، اذا باحدهم يقترب

منه.. ويتصور بالمي انه يريد تحيته، وهو المحبوب من الجميع، لكن الرجل من طينة اخرى، غير طينة البشر، بل هو مطبوع بالشر ونزعة الشيطان، اخرج مسدسه، واعتقد بالمي، ان المسدس لعبة اطفال، ثم اطلق منه رصاصات، غير ان زوجته اعتقدت بان هذه الرصاصات مجرد اسلحة العاب نارية، لكن الحقيقة اسفرت

عن وجهها الدموي، حين وقع بالمي على الارض مضرجا بدمه.. وقفت زوجته واخذت تصرخ وتولول.. وتجمهر الناس ونقلوه الى المستشفى، حيث فارق الحياة، وعلى بقعة الدم

النازف من جسد بالمي، تقدم احد السويديين، وزرع وردة، فيما اجتهد آخرون، وزرعوا شموعا مكان وقوع الجريمة.

سقط هذا السويدي، ضحية مبادئه النبيلة، ومثله الرفيعة.. ولم يدر الرجل الذي قضى، ان شعار السلام في هذا العالم الموبوء بالارهاب والاجرام، يحتاج هو الآخر الى بندقية لحمايته.

برنادوت.. عاشق الفلسطينيين

سويدي آخر، على شاكلة بالمي، راح هو الاخر ضحية مبادئه في السلام والعدل وانصاف المظلومين في هذا العالم.



انه الكونت فولك برنادوت الوسيط الدولي المكلف من الامم المتحدة، في التحقيق من جرائم الصهيونية في فلسطين سنة ١٩٤٨.

ففي السابع عشر من ايلول سنة ١٩٤٨، كان اسحاق شامير نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي يعاجل زوجته بقبلة سريعة، لينطلق بعد ذلك بسيارته، بسرعة الصاروخ الى منطقة «القطمون» فيتوقف هناك، ويلتقط الآنسة «جيولا كوهين» عضوة الكنيست الاسرائيلي الحالية، ومرشحة حزب «هاتحياه»، والتي

كان تحمل كيسا من الخيش، يحتوي في داخله على رشاشين من طراز «ستين».

وفي المنعطف المؤدي الى جبل المكبر حاولت غيولا ان تعرف من «شيمي» شيئا عن «المهمة النضالية» المطلوبة منهما، فاجابها ببرود: انت يا جوجو تستعجلين الامور دائما، وتريدين ان تعرفي كل شيء. وقبل ان ترد عليه، عاجلها هي الاخرى بقبلة، ومن ذلك النوع الذي يتبادله في العادة الجنود والمجندات من عصابة «شترن» وقال لها: ما ستقومي به سيكون من الاعمال المجيدة التي

سيعتز بها كل صهيوني، بما فيهم هذا الجنين القابع في بطنك.. اصبري قليلا، وستعرفين كل شيء.

وعندما اقتربت السيارة من المكان المحدد للكمين، توقفت عن السير، ونزل الاثنان، ودحرجا حجرا كبيرا الى منتصف الشارع، ثم تواريا خلف شجرة سرو، بانتظار مجيء الصيد الثمين الذي لم يكن سوى الكونت فولك برنادوت الذي ارتكب آنذاك خطيئة التحدث عن حق الفلسطينيين في العودة والتعويض.

وحين هل هلال السكين، وضعت غيولا على رأس «شيمي» كيسا من الخيش، مثقوبا عند العينين، حتى يتسنى «لشيمي» ان تجهز على الصيد الثمين، دون ان تنكشف هويته، وعندما توقفت سيارة الكونت السويدي عند موقف الكمين، خرج «شيمي» من مكمنه، وفي يده رشاش «الستين» وبدا «لغيولا» اشبه بالجن الذي يخرج فجأة من باطن الارض. وبدون تردد ضغط «شيمي» على الزناد.. فزغرد الستين.. تررط، فصعدت على الفور، وعلى ذبذبات هذه الزغروده روح برنادوت، ملبية لنداء ربها. وهنا صاحت غيولا: رائع عظيم

همرشولد.. نصير المظلومين

الضحية الثالثة، من السويد نفسها، رجل يؤمن بالانسانية، ويدافع عن المظلومين والمستضعفين في الارض.

ويحارب الاستعمار والاضطهاد في الارض، ويحارب الاستعمار والاضطهاد والعنصرية، انه داج همرشولد، الذي اختير امينا عاما للامم



المتحدة في سنة ١٩٥٣ وسرعان ما اثبت جدارته وكفاءته في احياء هذه المنظمة الاممية، والقيام بدورها الانساني في نصرة المظلومين والضعفاء من الشعوب المستعمرة المقهورة.

كان مثل بالمي، الاكثر اهتماما بمشاكل وقضايا الشعوب الصغيرة مشددا على الحاجة الى ازالة الحكم الاستعماري القهري عن العالم، مؤمنا بحق الشعوب في تقرير مصيرها بعيدا عن الوصاية والتبعية والاحتواء الاستعماري وكان في مهمة لانهاء القتال في الكونغو «زائير حاليا» عندما تحطمت طائرته في ظروف غامضة في ١٨ ايلول من سنة ١٩٦١.

واخفقت بعثة من الامم المتحدة في تحديد اسباب تحطم الطائرة، غير ان الامر المؤكد ان تحطم طائرته كان نتيجة عملية تخريب متعمدة، غير ان المؤشرات، كانت تشير الى ان اصابع المستعمرين، كانت وراء عملية التخريب تلك، وقد منح همرشولد بعد وفاته جائزة نوبل للسلام، غير ان هذه الجائزة لن تمنح للسيد بالمي لان قواعد الترشيح للجائزة تغيرت من الستينات.. ولكن يكفي بالمي شرفا

ان يزرع مواطنوه السويديون، الورد والشموع على قطرات دمه التي السابت من جسده الى مصرعه.

وبعد.. فهذه هي السويد، التي تدفع من دماء عظمائها، وخيرة رجالها، ثمنا للسلام، والالتزام بحقوق الانسان، ونصرة الضعفاء والمظلومين والمستعبدين في الارض.

وهي المبادىء العظيمة، التي تشكل جوهر السياسة الخارجية لهذا البلد المحايد، الذي رفض الانضواء تحت وفاض الشرق او الغرب، ليدخل طرفا من هذا الصراع القذر، على امتلاك مناطق النفوذ والسيطرة على العالم الثالث الفقير المتخلف.

ترى.. هل سيغير هذا من سياسة السويد، هل يفلت الصبر من عقاله لتتحول الوداعة والبشاشة في عيون السويديين، الى عيون حمراء شريرة قاتلة، لتذود عن نفسها غائلة الشر..

كل المؤشرات تؤكد، ان سجية السويد، هي غير ذلك تماما، فهذا البلد المحايد، استوعب الديموقراطية بمعناها الحقيقي، وتنسم عبير الحرية، وذاق حلاوة طعم الانسانية والسلام والعدل.

ومن يبلغ مثل هذه الشفافية الروحية، لا نعتقد انه سينزلق الى حضيض الحيوانية، وشرعة الغاب، وقانون القوة.

هل كانت أصابع الصهيونية وراء اغتيال زعامات السويد؟!

واشنطن

ميرفي والمحاولة الأخيرة لإحياء السلام

تغير جذري في توجهات السياسة الاميركية

قضية الشرق الاوسط تتراجع، ونيكاراغوا تتقدم

ابدى جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي اهتماما ملحوظا بشؤون الشرق الاوسط في النصف الاول من مرحلة تسلمه لمنصبه الحالي.



وقد تعلم الكثير منذ ان عرض الرئيس ريغان مبادرته في شهر ايلول من عام ١٩٨٢ ومن الغاء الاتفاق اللبناني ـ الاسرائيلي الموقع في ٧ ايار ١٩٨٢ ومن انسحاب قوات المارينز من لبنان في عام ١٩٨٤ كما اخذ العبرة من تورطه الشخصي وبصورة اكثر مما افترضته الوقائع العملية بالمسيرة السياسية التي تجددت في مطلع العام الماضي بعد بدء المرحلة الثانية من رئاسة الرئيس ريغان.

وعلى الرغم من الشكوك التي تعتري امكانية احياء المسيرة السلمية فان شولتز كان وراء ارسال ميرفي في جولة جديدة للشرق الاوسط حيث ان الادارة الاميركية تتطلع الى اقناع شمعون بيريز بضرورة عدم اليأس من احتمالات التوصل لتسوية سياسية في المنطقة ولو ان الرئيس ريغان بدأ يعطي الاولوية الاولى في اتجاهات السياسة الخارجية الاميركية الى نيكاراغوا.

وظهر ذلك جليا في كلمته التي خاطب فيها رؤساء المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة والذين التقى بهم طالبا منهم تأييد اليهود في الولايات المتحدة لسياسته تجاه نيكاراغوا متذرعا لهم بوجود رابط ما بين الصراع الذي تخوضه اسرائيل في الشرق الاوسط وصراع المتمردين في نيكاراغوا على الحكومة الساندنية هناك.

وعلى ما يبدو فان الخلفية الحقيقية لهذا التوجه هي خشية الرئيس ريغان من ان تصبح نيكاراغوا «كوبا» ثانية في وسط امريكا ما يضطر لوضعها في اولويات المواجهة الاميركية للاحداث في مناطق التوتر في العالم.

وهذا المنحنى في سياسة ريغان الجديدة جعل عملية الاستقطاب ما بين مؤيدي الشرق الاوسط وتلامذة كيسنجر المؤيدين لاسرائيل، تميل لصالح خط مؤيدي اسرائيل والمناصر لها خصوصا بعد خيبة الامل التي مني بها ريتشارد ميرفي حيث اخذت الادارة الاميركية تدعم القطب الثاني

وقد ترك هذا التحرك الجديد تأثيره العام على مجلس الامن القومي الاميركي حيث ادى التغيير في التوجهات السياسية الاميركية الى خلل في تركيبة مجلس الامن القومي وتوجيهاته للساسة الاميركيين باتجاه معين. وادى الصراع في الادارة الاميركية الى ضعف مجلس الامن القومي وهذا الخلل والضعف كان لصالح التيار المؤازر لاسرائيل حيث ان استبدال (جوفري كوبلي) شريك ميرفي بالكاروبدنيس روس) الذي كان يتسلم منصبا في قسم التخطيط بوزارة الخارجية ومساعد مدير التقنيات في حلف شمال الاطلسي.

والذي يعتبر متبحرا في شؤون تدخل الاتحاد السوفياتي بالشرق الاوسط.. جميع هذه العوامل ادت الى تقوية الجناح الداعم للسياسة الاسرائيلية في الادارة الاميركية..

للمنطقة جزء من توصيات روس حتى قبل عودته للادارة الاميركية ومن هذه التوصيات: تعيين مبعوث خاص للشرق الاوسط ليس متعاطفا مع العرب مثل دونالد رمسفيلد وزير الدفاع السابق، ليضفي انطباعا جديا على المباحثات ويؤكد بان الكرة الان متواجدة في الجانب العربي من الملعب.

اذن سيحاول ميرفي وكوبلي القيام بمحاولة اخيرة لكن ريغان وشولتز يعيشان في عالم آخر يختلف عن عالم شمعون بيريز وبعد انتهاء مرحلة الحصول على تأييد اليهود في الكونغرس لمنع امتداد نفوذ الساندنيين في نيكاراغوا الذي يتسم بالعداء للسياسة الاميركية، ريغان عرض افكار جديدة متعلقة بالشرق الاوسط.

بريتوريا

مانديلا يرفض اطلاق سراحه من السجن!

هل سيطلق سراح الزعيم الوطني الافريقي، نلسون مانديلا؟، هذا هو السؤال الذي اصبح مدار حديث الصحافة والساسة، لا لطبيعة الحدث ذاته، بالنسبة لزعيم أصبح رمزا وطنيا للمقاومة الافريقية النبيلة ضد الميز العنصري، ولكن للأبعاد السياسية الكامنة وراء هذا الحدث، على الصعيد الافريقي والدولي.

وحتى الآن فان الشائعات التي أشارت الى احتمال اطلاق سراحه لم يتم نفيها بعد، من قبل السلطات العنصرية، ويبدو ان القرار المبدئي قد اتخذ، ولكن متى؟ وكيف؟؟ هذا هو السؤال.

وكل المؤشرات توحي باحتمال الافراج عنه، حيث لوحظ بان هناك تحسنا في ظروف اعتقاله ومعاملته، إذ سمح بزيارته في السجن، والصحافة ما زالت تتحدث بشكل صريح عن هذا الموضوع.

بيتر بوتا، رئيس وزراء النظام العنصري، وغالبية وزرائه، وبعض اعضاء مجلس الأمن الوطني في بريتوريا يؤيدون اطلاق سراح مانديلا، ربما لقناعتهم بأن الزعيم الوطني نلسون مانديلا، اصبح اكثر خطورة وهو وراء القضبان مما لو كان خارجها.

نلسون مانديلا، اصبح يثير مخاوف النظام العنصري في جنوب افريقيا، من احتمال موته داخل السجن، وقد بلغ السابعة والسبعين من العمر، قضى منها خمسة وعشرين عاما، وراء القضبان...

وفي الحقيقة فان حالته الصحية غير مشجعة اطلاقا.. وبالتأكيد فانه اذا توفي في السجن، فسوف يضرم نار الثورة، ويفرز واقعا جديدا يهدد مستقبل النظام العنصري، بفعل ثورة الافارقة، الذين ينظرون الى مانديلا، نظرة الرمز التاريخي لنضالهم من اجل الحرية والمساواة.

لذلك يرتئي حكام بريتوريا العنصريون التعجيل في اطلاق سراحه، لأن في ذلك مصلحة لوجودهم ولاستمرارية سياستهم العنصرية.. فمن وجهة نظرهم، من الافضل اطلاق سراحه وهو على شفير الموت، بدل ان يموت وراء قضبان سجونهم.

كما ان اطلاق سراحه، كما يرى الحكام العنصريون قد يخفف من حدة الحملة المناهضة للعنصرية، وقد يزيل بعض العقوبات الأوروبية والأميركية الاقتصادية والسياسية ضد نظامهم.

كما ان اطلاق سراحه، وفق حسابات نظام بريتوريا العنصري، قد يساعد في عدول عدد من الزعماء المعتدلين مثل «غاتشا بوتيلزي» عن قرارهم بمقاطعة المؤتمر الوطني.

ويبدو ان بريتوريا اصبحت مقتنعة بان العملية تستحق التنفيذ، ولكن الجانب الأكثر حساسية، هو في كيفية اطلاق سراح مانديلا.

ووزير العدل في نظام بوتا العنصري هو الأكثر حماسا في اطلاق سراح مانديلا، حيث قال: ان الاحتفاظ به يعني استمرارية الثورة.

ويبدو ان بريتوريا ترتب لان يتخذ قرارها بالافراج عن مانديلا، بعدا دوليا مثيرا، حتى يبدو وكأنه تظاهرة، لتخفيف حدة المقاطعة والادانة الدولية ضد النظام العنصري.

فبريتوريا تحرص على ان تتم عملية اطلاق سراحه ونفيه الى الخارج، ضمن عملية تبادل اكبر للمعتقلين مع عدة جهات، وذلك بالاتفاق مع واشنطن، وبحيث تكون حرية مانديلا، كثمن لحرية منشقين شيوعيين معتقلين بالاتحاد السوفياتي، واطلاق سراح الكابتن وايناند دوتوا المعتقل في انغولا.

وهذا بالضبط ما سبق وان طرحه بوتا نفسه ١٩٨٣، ولكن هذا السيناريو الذي رسمه النظام العنصري، اصطدم بحاجز الفشل، حيث رفض السوفيات اطلاق سراح المنشقين كما رفض زعيم زامبيا استقبال مانديلا، لان زوجة مانديلا «السيدة ويني» حذرت بان أي نظام يستقبل مانديلا، سيعتبر حليفا للنظام العنصري.

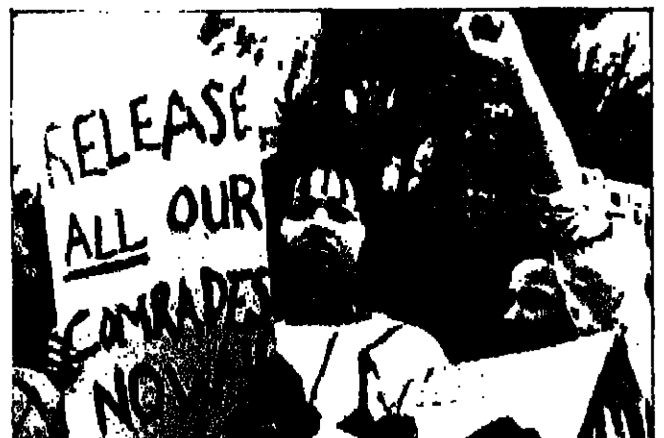
وجاءت الكلمة الفصل في هذا السيناريو، على لسان نلسون مانديلا نفسه، الذي قال: «انني لن اقبل باية عملية مشروطة لاطلاق سراحي».

فاي اكبار واي اجلال لزجيه لهذا الرجل المناضل حقا، هذا الذي قضى ربع عمره في السجن «٢٥» عاما، ويصارع الموت من عذاب الاعتقال، وامراض الشيخوخة،...

ومع ذلك، فهو يكابر ويعاند العنصريين ومن ورائهم الإمريكيين الذين يريدون استثمار اطلاق سراحه، من اجل تلميع وجوههم القذرة، امام العالم.

المهم ان نظام بريتوريا، قد وقع اخيرا، في حيرة من امره، وبات مترددا في اجتياز هذه الخطوة.

الرجل الذي قاد الثورة من السجن طيلة ٢٥ عاما



ويني: تحذر اي نظام من استقبال زوجها

بن اليعازار: الضفة والقطاع مقبلتان على ثورة أو عصيان مدني

قال بنيامين بن اليعازار الحاكم العسكري الصهيوني العام للضفة الغربية ومنسق شؤون المناطق المحتلة سابقا انه يعتقد ان الضفة الغربية وقطاع غزة يسيران نحو ثورة أو عصيان مدني وان السير نحو هذه الثورة قد بدأ بحيث ستواجه خلال ٣ — ٥ سنوات ثورة واسعة النطاق، واضاف بن اليعازار ان الكيان الصهيوني والارض المحتلة امام مفترق طرق تاريخي، وان علينا ان نفعل شيئا ما عنيفا، لان التسعة عشر عاما القادمة لن تكون مثل التسعة عشر عاما الماضية، وقال ان من بين العوامل ان جيلا قد نشأ في الأراضي المحتلة حيث ولد أفراده في فلسطين وعرف اسرائيل والاسرائيليين فقط من خلال المراوات، وانهم جيل يعرفون حقيقة وجودهم من خلال العيش تحت ظروف احتلال عسكري، واشار بن اليعازار الى ان هذا الجيل مسؤول عن الهجمات ضد الاسرائيليين، هجمات واسعة وتلقائية وغير مرتبطة بأية منظمة فلسطينية ويعتقد بن اليعازار بان الحل يكمن في فرض اقامة حكم ذاتي على مواطني الضفة والقطاع.

هذا وصرح شمعون بيريز لصحيفة نيويورك تايمز قائلا: سيبقى الباب مفتوحا أمام السلام وتمكين الفلسطينيين من الاضطلاع بمسؤولياتهم وفق رغبتهم، ومن التغيرات التي أشار اليها بيريز.

١ — تعيين رؤساء بلديات في ثلاث مدن رئيسية في الضفة الغربية.

٢ — النظر بالغاء القواعد التي تمنع الشبان الذين يغادرون الضفة الغربية وقطاع غزة، وينوي بيريز مقابلة فلسطينيين من مختلف نواحي الحياة ومختلف الاجيال، وقال انه مستعد لمقابلة اي فلسطينيين غير اعضاء بالمنظمة.

من جهة ثانية دعا الارهابي آريئيل شارون ان تقوم اسرائيل بضم الضفة الغربية وقطاع غزة وقال: ان العرب يزعمون ان اتفاقات كامب ديفيد باطلة كأن لم تكن ويرفضون الحكم الذاتي وبالتالي يتعين الانتقال الى المرحلة التالية، وذلك بفرض السيادة الاسرائيلية على هذه الاراضي.

كما هدد الارهابي الحاخام كهانا قائلا: عندما نصل الى السلطة سيكون الانتقام وعندما نقيم حكومة كهانا — شارون — انيا، ستعرفون كيف تكون حكومة اسرائيل، عندما نصل للسلطة سأهتم شخصيا بمعالجة مخربي اسرائيل هؤلاء، وكان يقصد بذلك الجمهور الكبير الذي هب في وجهه من سكان، أم الفحم ومن ضمنهم رئيس بلدية جبعتايم يستحق بارون.

النهاية المرة لشتاء بيريز



> المكاسب التي حققها بيريز، وخاصة اواخر العام الماضي، والتي أراد لها ان ترفع من رصيده الانتخابي اصبحت الآن في مهب الريح، بسبب سلسلة الانتكاسات المتتالية التي شهدها شهر شباط فبراير الماضي، واضعفت من مكانته السياسية.

اذ من المعروف ان شمعون بيريز، رئيس وزراء العدو الاسرائيلي كان يسعى عما يمكن ان يسمى بالمكاسب التي حققها خلال العام، كخطة الاصلاح الاقتصادي، وما يسمى بمبادرة السلام التي عرضها في الأمم المتحدة، ثم الصفقة الشاملة الخاصة بالعلاقة مع مصر التي كان يسعى من ورائها الى تدعيم رصيده الانتخابي، حتى «يفرط» عقد الشراكة في الحكم مع كتلة الليكود بزعامة اسحاق شامير، الذي يتعين عليه ان يستلم الحكم في تشرين الأول اكتوبر المقبل.

ولكن جاءت الرياح بما لا تشتهي السفن».. فخلال شهر شباط فبراير كاد بيريز ان يُجن جنونه نظـرا لانتكاسات خطيرة، اضعفت رصيده الانتخابي، وبات مترددا في فرط عقد الشراكة مع الليكود.

واول هذه الانتكاسات، الاعتراض الأخير ق لطائرة ركاب ليبية مدنية تبين فيما بعد انها تحمل وفدا سوريا برئاسة عبدالله الاحمر، الأمين العام المساعد لحزب البعث السوري، ولم تكن تقل قادة فلسطينيين.

وقد كانت العملية، فخاً نصبته المخابرات الاسرائيلية في آخر لحظة، لكن نتيجته السيئة وقعت على رأس شمعون بيريز.

ثانيا: اختطاف جنديين اسرائيليين في جنوب لبنان، وقد جرت عملية ضخمة للعثور عليهما، لكنها فشلت وليس ذلك فحسب، بل أدت الى تأجيج نار الحقد والكراهية لجماهير الجنوب اللبناني ضد اسرائيل، والى تعاطفهم مع رجال المقاومة الوطنية اللبنانية.. وقد اضطر وزير الحرب الصهيوني الى الاعتراف بان العملية قد سببت زيادة في عدد الصواريخ المتساقطة من لبنان على مستعمرات الجليل الاعلى شمال فلسطين المحتلة.

ثالثا: جازف شمعون بيريز كسياسي اسرائيلي، بالموافقة على حضور مؤتمر دولي، كان سيجلس فيه مع منظمة التحرير الفلسطينية، اذا اعترفت بقرار الأمم المتحدة رقم ٢٤٢، وقد بدا ذلك بالنسبة لكثير من الاسرائيليين، كما لو ان بيريز قد قدم تنازلا مقابل لا شيء، ويبدو ان فرصته للتقدم للاسرائيليين خلال بضعة شهور، ببرنامج سلمي راسخ، قد تلاشت.

رابعا: ان اداء بيريز الاقتصادي الذي بدا جيدا في نهاية العام الماضي، قد بدا شاحبا أيضا، فقد خفضت حكومته معدل التضخم السنوي الى اقل من ٢٠٠ بالمئة في ١٩٨٥، لكن الوضع في نهاية تلك السنة، كان ما يزال متأرجحا فقد كان معدل التضخم في نهاية ١٩٨٤ حوالي ٥٠٠ بالمئة، لكن مؤشر تكاليف المعيشة المخفض في كانون الثاني يناير الماضي، لأول مرة خلال ١٢ سنه، ومع ان هذا خبر جيد، الا ان معناه السياسي، يسعى الى اصوات الناخبين.

ان بيريز وحزبه، يريدان بشكل طبيعي، ان تؤدي الاعتمادات الى تخفيض الاسعار، دون دفع الاقتصاد الى الركود، لكن بدأت الأمور تبدو وكأنها لا تخدم الهدفين السابقين، وهما كسب اصوات الناخبين، وعدم دفع الاقتصاد الى الركود.

فالبطالة قد تتجاوز ٧ في المئة وقد تصل الى ١٠ بالمئة، والأسوأ من ذلك، الجنود الذين سرحوا من الجيش الاسرائيلي، حيث ان ٤٠٪ منهم، ألقي بهم الى رصيف البطالة، كما أضرت سياسة حزب العمل بسكان المناطق التنموية التي أقامتها حكومات العمل، للمهاجرين خلال ذروة الرفاه الاجتماعي في الخمسينات.

ان بيريز يريد الآن تحريك بعض النمو الاقتصادي قبل ان يتولى شامير السلطة في تشرين الأول اكتوبر المقبل، غير ان وزير مالية الائتلاف اسحق موداعي الذي ينتمي لليكود، يحاول ان يمنع بيريز من تحقيق ذلك، حيث يصر موداعي على ان برنامج التقشف ينبغي ان يمضي في طريقه، وهو يتمسك بمطلبه في الحصول على الاعتمادات من اجل تخفيض التضخم.

وما زال هناك شيء يسجل لصالح الليكود.. وهو ما يبدو بان الاسرائيليين قد يختاروا تحمل كثير من المسؤولية، ازاء جانب التقشف في سياسة الائتلاف الاقتصادي، ولذ يكون ذلك نهاية مرة لشتاء بيريز البارد جداً.

«صوت أميركا» يحقق لإسرائيل دخلاً بـ ٢٥٠ مليون دولار

ذكرت وزارة المالية الاسرائيلية ان انشاء محطة تقوية لصوت اميركا قريبا في اسرائيل من شأنه ان يجلب للاقتصاد الاسرائيلي مبلغا يتراوح ما بين ٢٠٠ و ٢٥٠ مليون دولار.

وتقدر الكلفة الاجمالية لهذا المشروع الذي سيستغرق انجازه عدة سنوات باربعمائة مليون دولار، وسيعهد بجانب كبير من الاعمال الى مقاولين اسرائيليين من الباطن كما سيستأجر المسؤولون الامريكيون عن المشروع مئات العمال في اسرائيل.

ويوجد المكان الذي وقع عليه الاختيار لانشاء محطة التقوية التي من شأنها تيسير الاستماع الى برامج صوت اميركا في جنوب الاتحاد السوفياتي وخاصة جمهوريتي جورجيا وازبكستا في صحراء النقب.

وكانت الحكومة الامريكية قد تقدمت بطلب الى الحكومة الاسرائيلية منذ اكثر من ست سنوات لانشاء هذه المحطة غير ان رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق مناحيم بيغن لم يوافق عليه خشية ان يتعرض يهود الاتحاد السوفياتي لرد فعل عكسي نتيجة غضب الحكومة السوفياتية ولكي لا تتهمه موسكو بانه يساهم في نشر دعاية مناهضة للاتحاد السوفياتي.

غير ان حكومة شمعون بيريز كانت قد قررت عام ١٩٨٤ ان تتجاوز هذه التحفظات وتلبي المطالب الملحة للبيت الابيض من جهة وبسبب المزايا الاقتصادية التي ستترتب على ذلك من جهة اخرى وكان امنون روبنشتاين وزير المواصلات قد صرح بهذه المناسبة بان بعض الامور لا يمكن رفضها لدولة تربطنا بها علاقات وثيقة جدا.

وعلم لدى وزارة المالية ان الاعمال الخاصة بالمشروع ستبدأ عما قريب وان كان الاتفاق الرسمي بين الحكومتين لم يوقع.

ويلاحظ المراقبون ان اذاعة صوت امريكا تنشر بكثرة في الصحف الاسرائيلية اعلانات عن وظيفة مذيعين يجيدون اللغة الاوكرانية ولغة جورجيا واللغة الافغانية بالاضافة الى اللغات الاقل شهرة التي يجري التحدث بها في الاتحاد السوفياتي، وقد جعلت هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل من هذا البلد مركزا حقيقيا فيه اناس يتحدثون بهذه اللغات غير المعروفة.



دمج اسرائيل في مشروع «حرب الكواكب»

يصل وفد أميركي الى اسرائيل في شهر نيسان ابريل المقبل لبحث امكانية مشاركة شركات اسرائيلية في مشروع الدفاع الاستراتيجي في الفضاء، المسمى بحرب الكواكب.

ويذكر ان اسرائيل وبريطانيا هما الدولتان الوحيدتان اللتان اعلنتا حتى الآن، عن موافقتهما المبدئية على المشاركة في هذا المشروع.

وقد خصصت الحكومة الاميركية مبلغ (٤٠) مليار دولار، لتمويل هذا المشروع خلال السنوات القليلة الماضية.

وكانت «شيحان»، قد كتبت في عددها رقم «٧٤» تقريرا مفصلا عن مشاركة اسرائيل في برنامج «حرب الكواكب».. وأشارت بالخصوص الى المؤتمر الثامن والعشرين للطيران وأبحاث الفضاء الذي عقد في معهد الهندسة التطبيقية «التخنيون» بحيفا، حيث تركز البحث بصورة خاصة في برنامج حرب الكواكب.

وقد شارك في المؤتمر الجنرال الاميركي جيمس أبرامسون رئيس مشروع الدفاع الاستراتيجي في الفضاء، حيث أشاد باهمية دخول اسرائيل في برنامج «حرب الكواكب» وهو الحدث الأكثر خطورة، على صعيد مستقبل أمن المنطقة، حيث ان من شأنه ان يجر المنطقة كلها في اطار الصراع الدولي والحرب الفضائية والنووية،.. مما يتوجب بالتالي، وقفة عربية حازمة تجاه هذا الحدث الخطر.

الاقتصاد الأردني وضرورة تنمية الصادرات

> هناك مفهوم خاطىء يعتقد ان الاعتماد على الذات يعني الدعوة الى الاكتفاء الذاتي وهو امر غير ممكن بوجه خاص في العصر الحديث فضلا عن اية خيار ضار بافتراض امكان تحقيقه.

— اما ان الاكتفاء الذاتي غير ممكن فانه يتضح من نظرة سريعة على توزيع الموارد في العالم — فلا توجد دولة واحدة في العالم تتوافر لها الموارد الكاملة للاستمرار في الحياة الحديثة حتى الدول الكبار مثل امريكا وروسيا واستراليا والصين وغيرها — فانها تفتقد الكثير من الموارد التي تحتاجها من خارج حدودها — والامر اكثر الحاحا بطبيعة الحال بالنسبة للدول الاصغر حجما والاقل مورداً — وهناك ايضا مشكلة ضرورة توفير سوق كافية، فقد اوضحت الصناعة الحديثة اهمية وجود سوق كبيرة لعديد من الصناعات وبدون تلك السوق المناسبة فان اقامة الصناعات يعتبر عبثا لا طائل من ورائه.

واذا نظرنا لظروفنا في الاردن فان فكرة الاكتفاء الذاتي لا تعدو ان تكون اشبه بدعوة الى العودة الى نوع من الحياة البدائية فليس الامر متعلقا فقط بعدم توافر العديد من الموارد او ضيق السوق وانما الاعتبار الاساسي هو ان اهم الموارد الاقتصادية في العصر الحديث وهو التقدم الفني والتكنولوجي امر متوفر في العالم الخارجي وأية دولة تحرم نفسها من امكانية المشاركة فيه فانها تحكم على نفسها بالتخلف الاقتصادي وبالتالي تفقد حريتها السياسية لضعفها الاقتصادي.

واذا كان الاكتفاء الذاتي امرا غير وارد فان الاعتماد على الذات امر ضروري ولا غنى عنه وهو يعني ان تعيش الدولة في حدودها المواردية اي انها تستطيع ان تمول وارداتها من الخارج عن طريق صادراتها. واذا نظرنا لهيكل الاقتصاد الاردني نجد ان وارداتنا كبيرة وفي تزايد

وتزايد الواردات امر تفرضه اعتبارات المحافظة على مستوى المعيشة القائم وحماية نمو الاقتصاد الوطني فالواردات تكون اساسا من صادرات صناعية او زراعية او سلع وسيطة او سلع راسمالية ولكنها في غاية الاهمية لحماية الاستقرار ونمو النشاط الاقتصادي.

ومع هذا النمو المستمر للواردات فان سبيل الاردن الى الاعتماد على الذات هو تنمية الصادرات وبالتالي دفع قيمة هذه الواردات بامكانيات محلية وهي الصادرات ولذلك فان الدعوة الى الاعتماد على الالات هي بالضرورة دعوة لزيادة الصادرات.

واستراتيجية التصدير ليست مجرد علاج لمشاكل ميزان المدفوعات وانما هي اختيار لاستراتيجية متكاملة الهدف منها التنمية الاقتصادية وهي بالضرورة هدف متكامل وهام — ونحن نعلم انه في وقت من الاوقات قدمت سياسة تنمية الصادرات كما لو كانت بديلا لسياسة الواردات — الواقع ان التكامل بين الامرين اوضح من التعارض بينهما، فالصناعة التصديرية دون ان يكون لها اساس من السوق المحلية، كأنها سراب، لان الصناعة التصديرية لا بد لها من سوق محلي متسع بها في البداية واستراتيجية التصدير معناها ان يتوافر للانتاج افضل اشكال الكفاءة الاقتصادية سواء من حيث الجودة او السعر، فالسلع او الخدمات المصدرة تتطلب القدرة على المنافسة العالمية من الجودة او السعر او الجودة والسعر معا، وهما اساس الكفاءة الاقتصادية وبالتالي لا توجد استراتيجية خاصة بالتصدير وانما هناك استراتيجية متكاملة، جزء منها هو استراتيجية التصدير وهذا يؤدي للقدرة على فتح آفاق جديدة لتصدير السلع والخدمات التي تنجح في توفير هذه العناصر للكفاءة فيها، وهذا يقتضي بالضرورة تخير وانتقاء لعدد محدود من فروع الانتاج يمكن ان تنجح وتتمتع فيها بميزة نسبية ومشكلة سياسات احلال الواردات فهمت في وقت من الاوقات كما لو كان المطلوب هو التصنيع بأي ثمن دون اعتبارات الكفاءة والجودة والنظر فقط للسوق المحلية ووجود المستهلك المحلي.

كذلك تفهم التصدير احيانا على انه شيء اوضح ويتعلق بأي سياسة تؤدي الى زيادة الصادرات والحقيقة ان استراتيجية التصدير تعكس مراحل متعددة وكل منها يمثل درجة معينة من النمو والنضج الاقتصادي — ولعل تصدير المواد الزراعية يمثل درجة دنيا والقصد هنا المواد الاولية الزراعية مثلما قامت مصر بتصدير القطن كمنتج زراعي اولي — ولكن استراتيجية التصدير الحقة هي التي تعتمد على الصناعات الحديثة حيث تتركز قيمة الصادرات في القيمة المضافة للجهد البشري وتراكم رؤوس الاموال وليس مجرد ناتج الطبيعة.

والمتتبع لتطور العلاقات الاقتصادية الدولية يلاحظ انه في الوقت الذي زاد فيه نمو التجارة العالمية بالمقارنة الى نمو الناتج القومي في العالم — فان حصة التجارة من المواد الاولية قد تناقصت باستمرار.

فالتجارة العالمية تنمو بأعلى درجاتها في تجارة السلع المصنعة لتتضاءل حصة التجارة في المواد الاولية — ولذلك فان الحديث عن استراتيجية التصدير هو بنفس الدرجة حديث عن استراتيجية التصنيع والتنمية بصفة عامة ولذلك فاننا اذا نظرنا الى الامثلة الحديثة للنجاح في سياسة التصدير نجد انها نجاح لسياسات التصنيع بصفة رئيسية ويكفي ان ننظر للمثال التقليدي وهو اليابان بعد الحرب العالمية الثانية او لامثلة تايوان وماليزيا وسنغافورة وما الى ذلك — وتحاول اسرائيل ان تنتهج منهجا تقاوم من خلاله العرب وهو الاتجاه الانتاجي من اجل التصدير

واختتم حديثي لك عزيزي القارىء بان استراتيجية التصدير ليست مجرد تخطيط بل انها سياسة لا بد ان ترسم ولا بد ان تتعاون جميعا مع الاجهزة المعنية حتى نصل للمطلوب، ولا بد على كل اردني مغترب ان يعلم ان كل ما يحوله لبلاده هو في النهاية دعم للصناعة المحلية، لتخرج في صورة صادرات وتعود لنا في صورة عمله صعبة تساعدنا على بناء التنمية الشاملة اجتماعيا واقتصاديا.

في دراسة لوزارة التخطيط الاردنية ٣٥ الف أردني عاطل عن العمل؟

جاء في دراسة اعدت في وزارة التخطيط الاردنية ان هناك نحو ٣٥ الف مواطن اردني عاطل عن العمل خلال العام ١٩٨٥ وان اعداد العمال الاردنيين المتوقع عودتهم الى البلاد في كل عام سوف تبلغ [illegible] عاملا وهو الامر الذي يتوقع معه ان يكون معدل البطالة هو ٧٪ خلال عام ١٩٨٥، علما بان دائرة الاحصاءات العامة كانت قد قدرت معدل البطالة بنسبة ٥ر٦٪ خلال عام ١٩٨٢ — ١٩٨٣. وقد بنت وزارة التخطيط تقديراتها على اساس ان هناك ما يزيد عن ١١ الف طلب استخدام قدم الى ديوان الموظفين عام ١٩٨٥ وان هناك اكثر من ١٠ الاف طلب استخدام امام وزارة العمل اضافة الى اعداد اخرى من العاطلين الذين لا يتقدمون بطلبات الى ديوان الموظفين ولكنهم يبحثون بمفردهم عن عمل ولم يتقدموا الى ديوان الموظفين او وزارة العمل ومكاتب الاستخدام، وهؤلاء يبحثون عن العمل عن طريق اقاربهم او من خلال الاعلانات بالصحف اليومية — وبذلك يكون رقم البطالة هو ٣٥ الف عاطل عن العمل.

وهناك مصادر غير رسمية تشكك في صحة هذا الرقم المقدر بعضها بان معدل البطالة في الاردن ٩٪ والبعض يرفعها الى ١٠٪ والبعض ينقصها الى ٦٪ ولا يخفى على القارىء ان ١٪ معناه آلاف العاطلين عن العمل.

ويذكر ان احصاءات وزارة العمل الاردنية تبين ان عدد العمال غير الاردنيين يبلغ نحو ١٥٢ الف عامل وان اكثرهم غير مسجل في مكاتب الاستخدام رغم مرور مدة عام على صدور قرار الالتزام بالتسجيل في مكاتب الاستخدام (تصاريح العمل).

وهكذا فان وزارة العمل تقدر ان عدد العمال الوافدين يشكل ٢٦٪ من قوة العمل الكاملة في الاردن ومنهم ٤٢ الف عامل في الزراعة، ٥ر١٥ الف عامل في الصناعة، ٤٨ الفا عامل في الانشاءات، ١٣ الف عامل في التجارة، ٧ الاف عامل في النقل والمواصلات والتخزين، ٣ الاف عامل في التمويل والتأمين، ٢٤ الف عامل في قطاع الخدمات.

دخان

خلال الاربع والعشرين ساعة في اليوم لا بد وان نشاهد في مكاتبنا وشوارعنا ومقاهينا العديد من المدخنين ونطالع كذلك الاعلانات عن انواع السجائر وقد حملت تحذيرا حكوميا بان التدخين يصيبنا بامراض مختلفة اهمها السرطان ورغم الاعلانات التحذيرية فان عدد المدخنين في تزايد مستمر ومن الغريب المشاهد ان الاولاد صغار السن يباهوا بالسيجارة وعن سؤالي لاحدهم عن سبب تدخينه قال بروح اعصاب، ان التدخين رجولة مثله مثل الشوارب!!

هذا المنطق لم يعلمه الطفل في المدرسة وانما شاهد اباه يدخن واصدقاء ابيه يعازمون بالسجائر وشاهد صينية السجائر تدار في الاعراس والاحزان.

هذا المنطق خطأ لأن التدخين بالتغاضي عن كونه مأساة صحية فهو مأساة اقتصادية مجتمعية — فالمدخن هو انسان هش لأنه من الداخل مريض فاذا تصورنا انه في مجتمع من المجتمعات كان عدد المدخنين الف منهم ٥٠٠ مصابين بامراض ناتجة عن التدخين كالسرطان والتهاب الرئة والقرحة وما الى ذلك واذا تصورنا ان كلا منهم سوف يغيب عن عمله ١٠٠ ساعة فقط خلال السنة نتيجة مرضه فيكون اجمالي الساعات الضائعة على الدولة هو ٥٠٠٠٠ ساعة عمل فاذا افترضنا ان كل ساعة عمل تعادل ١٠٠ دينار انتاج فالفاقد هو ٥٠٠٠٠٠٠ دينارا (٥ مليون دينار) — بالله عليكم ٥ مليون دينار فاقد من الدخل القومي للدولة — اننا في حاجة لها. هذا لو افترضنا ان هنالك ٥٠٠ مدخنا مصابون وقد يصل هذا الرقم الى مليار كما وصل في مصر العام الماضي واعلنته وزارة الصحة المصرية والسبب هو السيجارة.

وقد يقول البعض ان صناعة الدخان احد دعائم الاقتصاد القومي والرد هو ان صناعة الخمور احد دعائم الاقتصاد القومي في بعض الدول ولكن العقل لا بد وان يفكر في اضرار الدخان فهو مرض اجتماعي واقتصادي في آن واحد.

ان النصح والارشاد لا يصلحان دائما والارقام دائما هي اصدق وقد اعلن معهد اورام السرطان التابع لجامعة القاهرة ان حالات الاصابة بالسرطان بالرئة والتي ترددت للعلاج بالمعهد منها ٨٢٪ حالات اسبابها التدخين — ما رايكم ندخن أم نزيد النسبة ونقلل من الدخل القومي.

عادل بدر

اخبار وارقام

* حددت وكالة الطاقة الدولية ان مجمل انتاج دول اوبيك «١٣» دولة من النفط الخام سيهبط في المتوسط الى «٨ر١٦» مليون برميل في اليوم في الربع الاول من عام ١٩٨٦ بعد ان كان ٦ر١٧ مليون برميل في الربع الاخير من عام ١٩٨٥ وقالت الوكالة في تقريرها الشهري عن سوق النفط ان انتاج اوبيك هبط دون ١٧ مليون برميل في اليوم في شهر شباط الماضي من نحو ١٧ مليون في كانون الثاني وحوالي ١٨ مليون برميل في تشرين الثاني وكانون الاول.

* بدأت في العراق حملة قومية للتبرع بالذهب بلغت حتى الان ٨ كيلوغرامات و ٣٣١ غرام من الذهب والسبب فيها دعم المجهود الحربي العراقي.

* صرح وزير الصناعة والتجارة الدولية الياباني بان اسعار النفط الخام قد ترتفع بشكل حاد لان انخفاضها في الاونة الاخيرة قد يعرق الجهود المبذولة لتطوير حقول نفط جديدة الى جانب المصادر البديلة للطاقة.

* خصص الأردن في اطار الخطة الخمسية ١٩٨٦ — ١٩٩٠ مبلغا قيمته ٥٨٤ مليون دينار «٤٦ر١ مليار دولار» لبرنامج استكشاف وتنمية مصادر الطاقة لديه.



ما أحوجنا إلى حنان الأم!!

عادة ان الأم هي مكمن السر لابنائها، حقيقة لا جدال فيها، والدافع الى ذلك هو الاحساس بالحنان تجاه الأم، ولكن يبدو انه مع اختلاف الالوان الا ان القطط لا تعرف العنصرية والتمييز، وعليه فقد التقطت هذه الصورة المعبرة والابنة تقول للأم — كلمة في سرك — وبالطبع ما احوجنا لحنان الأم!!.



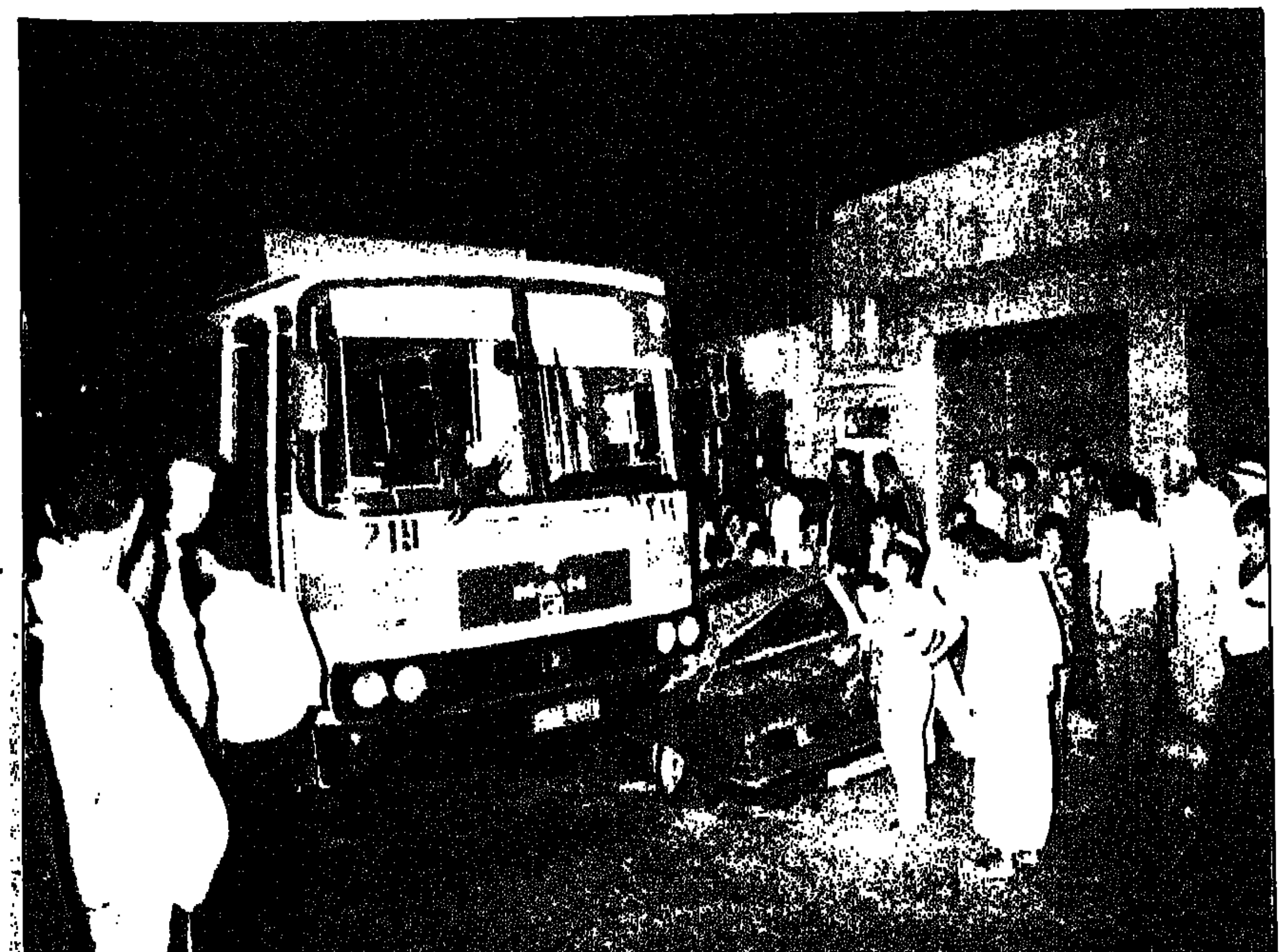
"الوقاية خير من العلاج"

مأثورة طبية قديمة الأزل، ولكنها صالحة لكل زمان ومكان، ومكانها في هذه الصورة الفريدة من نوعها،اذ تقوم بتطبيقها صغار الدببة، ولكن لك ان تتخيل ان كانت الصغيرتان ما زالتا في طور الرضاعة، أم ان هذا من حرص الوالدين عليهما وبالفعل تخافان تلوث الماء — سيما ونحن مقبلون على الصيف.



"اذا كنت طفلاً فافعل ما شئت"

عادة لا يقيد الطفولة عادات ولا تقاليد.. ففي احد المسرحيات التي عرضت أخيرا في عمان، والكل مشدود بالعرض الشيق، انبطح الطفل أرضا ليتابع بطريقته الخاصة، ربما لأنه على هذا الوضع يستوعب اكثر، او انه غير مهتم بأحداثها، ترى في اي شيء يفكر؟.



في العجلة الندامة

مثل طالما رددناه طويلا، لكن يبدو ان سائق الباص قرر مداعبة سيارة ال ب.ام بطريقه غير لطيفه، لكثرة مشاهداته على ما يبدو لافلام ميكي ماوس في التلفزيون.

ومع اننا لا نعلم كيف لاحقه وطارده، ولكن شاهدناه وهو يقصف رقبته، وعلى التو اطلق مصور شيحان لنفسه العنان في تصوير ما حدث، وعاد الى مكاتب الجريدة بهذا التعليق:.

الباص: أكلك منين يا بطة؟!!.

ب.م: قوم عني وأنا أوريك.



المغني الاسباني الشهير "خوليو" في سطور سريعة

ولد في مدريد عام ١٩٤٤. وهو من عائلة ارستقراطية، يحمل شهادة جامعية من كلية دينيه، وقد حصل على شهادته الاولى وهو في سن الثامنة عشرة، وقد تابع دراسته في القانون.

وهو من الرجال الخجولين والحساسين منذ الصغر، وقد كان يتابع رغبات والده، وكانت هوايته كرة القدم منذ ان كان صغيرا. وقد مر بازمة مرضية اقعدته الفراش لمدة اشهر، وكانت على شكل شلل في الساقين الا انه انقذ منها باعجوبة. وهكذا لم يعد له امل في ان يصبح نجما في كرة القدم. وقد ذهب بشهادة المحاماة الى «كامبردج» ليلتحق بالجامعة، وهنالك كان يغني في الحانات الانجليزية. وعندما عاد الى اسبانيا عام ١٩٥٨ عمل اول نجاح على مستوى الاغنية الاسبانية اغنيته المعروفة «لم اتغير». وخلال عشرة سنوات منذ احترافه الغناء كان قد وزع مئة مليون اسطوانة، وحوالي

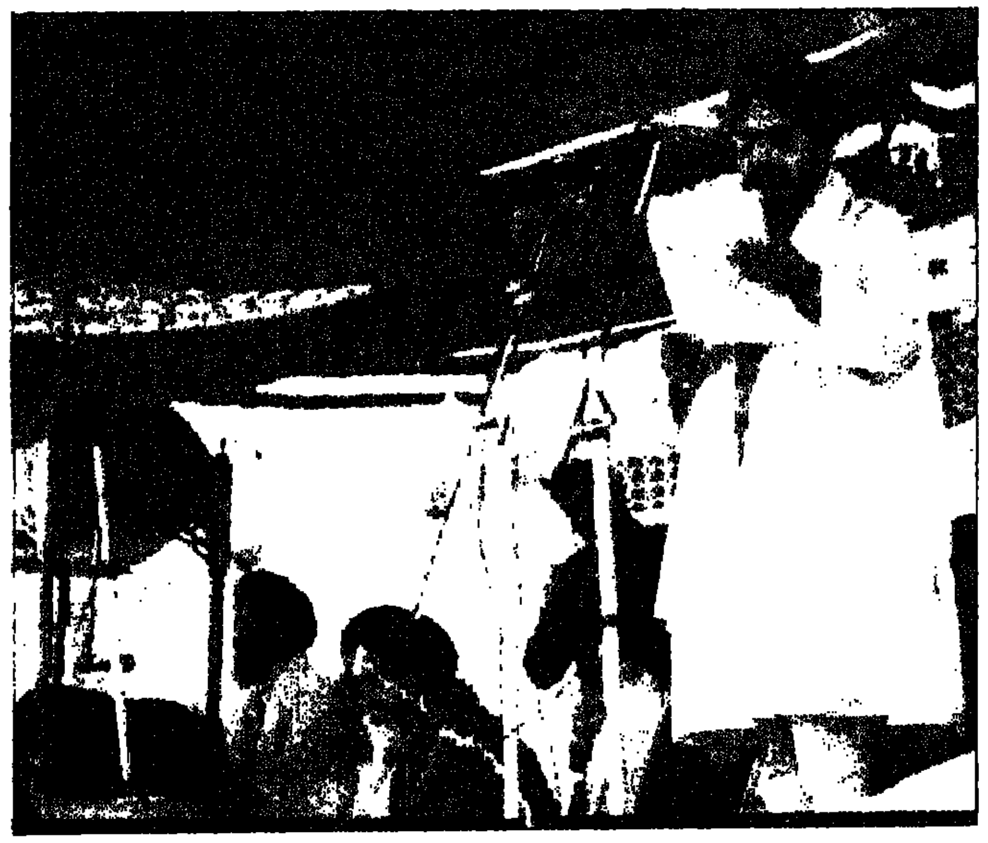
١٤٠٠ حفلة، وحوالي ٩٠٠ برنامجا وحلقة تلفزيونية. وهو يحمل ايضا دفتر ملاحظات صغير يحتوي على عنوان اكثر من ٤٠٠ امرأة، ومع ذلك فانه يعتبر نفسه وحيدا، وفلسفته في الحياة تقوم على هذا المثل «لو كنتُ سعيدا فانني لن استطيع ان اكون خلاقاً!!».

الى أصدقاء الرعب



في عالم الجريمة المنظمة قام احدهم باغتيال الشاهد الوحيد في أحد القضايا الرئيسية قبل وصوله الى المحكمة. وقد قامت السينما وبالخدع السينمائية المعروفة بنقل ذلك الى الشاشة، وقد أخذت هذه اللقطة المصورة من الفيلم وهو من اخراج «روبرت ماندل»، وبطولة «برايان براون»، وصورة الجثة المحروقة هي من اقوى ما قدم من خدع سينمائية.

السيخ ضد التطرف



اجتمع القادة السياسيين والدينيين في منطقة البنجاب في الهند في مقاطعة اناندبور حيث يوجد مقر قيادتهم الدينية. وذلك من اجل طرد المتطرفين الذين احتلوا المعبد الذهبي في «امبرتسار»، وقد قرر برلمان السيخ اخراج المتطرفين الذين يحتلون المعبد منذ الاحداث الدموية التي جرت في شهر كانون ثاني لهذا العام. والمعروف ان المتطرفين ينتمون الى احدى الحركات الدينية المتعصبة، والى اتحاد الطلبة السيخ.

مات وهو في طريق السلام!



لقد فوجع العالم اجمع بوفاة رئيس وزراء السويد «اولف بالمي» الذي قتل غدرا في ٢٨ شباط قبل منتصف الليل بثلاث ارباع الساعة. بالتوقيت المحلي لمدينة استوكهولم. وقد كانت سخرية القدر ان يموت بالمي على بعد امتار من مقر النيابة المركزية حيث مفاوضات نزع السلاح في القارة الاوروبية. وحيث تشهد هذه المنطقة مظاهرات من اجل السلام والرخاء في العالم. وبوفاة بالمي انتهت مرحلة سياسية استمرت حوالي ثلاثين عاما من العمل وقد استلم رئاسة الوزراء في السويد اربع مرات، وكرئيس للحزب الاشتراكي الديمقراطي. ومع انه يميل الى اليسار في الكاره الا انه ولد من عائلة برجوازية ونافذة. وقد اشتهر بمواقفه ضد الحرب في فيتنام، وضد السياسة الاميركية في الهند الصينية. وكان نائب رئيس الاشتراكية الدولية، وقد حاول التوسط بالسلام من اجل وقف الحرب الدائرة بين ايران والعراق. وقد قدم الى هيئة الامم المتحدة من لجنة تعرف باسمه تقريرا عن الامن الدولي وحيث اعتبرت وثيقة هامة جدا. كما وصفها امين عام هيئة الامم المتحدة «خافير دي كويار».



كتاب لهيكل لم ينشر من قبل

أبو الهول.. والقوميسار

كتاب جديد — حلقة ٧

صدر كتاب ابو الهول والقوميسار لمحمد حسنين هيكل في طبعته الانجليزية عام ١٩٧٨، ومنذ صدور الكتاب لم يحاول هيكل ان يترجمه او ان ينشر بترجمة او ان يذكره في كتاباته الاخرى من قريب او بعيد.

وقد دفعنا هذا الموقف الى التساؤل عن تفسير، فالكاتب لا يتعامل بهذا الاسلوب مع افكاره الا اذا كان قد اختلف معها واستبدلها بغيرها. بحيث اصبحت تتعارض مع الصورة العامة التي يحاول ان يعطيها عن فكره واتجاهاته..!!

قبل ناصر مبادرة روجرز لتنفيذ خطة غرانيت - ١

ادرك ناصر ان حرب حزيران لا بد ان يعقبها مفاوضات سياسية تسعى لاقامة نوع من التوازن، وشعر انه طالما ان القوى السياسية والعسكرية كلها كانت في يد اسرائيل فمن المستحيل اذن ان يشترك بنفسه في تلك المفاوضات، وفضل ان يتركها للروس يقومون بها نيابة عن العرب.. لكنه ابدى تحفظين اساسين:

— الا يطلب منه التنازل عن شبر واحد من الارض المصرية.

— الا يستسلم في اي حق من حقوق الشعب الفلسطيني.

ولم يكن من السهل على الروس ان يقوموا بهذه المهمة بالوكالة عن العرب، فالحرب خلفت ميراثا من عدم الثقة والشك المتبادل بين الجانبين.. لقد اتهم العرب الروس بأنهم وقفوا بجانبهم خلال القتال بالقليل جدا ومتأخرين جدا سواء في توريد الاسلحة او النواحي الدبلوماسية، والروس من ناحيتهم كانوا ينكرون تلك التهمة بازدراء ويقولون ان العرب هم الذين عجزوا عن الحرب اما بسبب نقص في طبيعتهم وشخصيتهم او بسبب تأثير تكوينهم الطبقي وزعامتهم العاجزة.

وكانت سياسة ناصر هي توريط الروس اكثر واكثر في الشرق الاوسط والى الدرجة التي يشعرون معها ان هزيمة مصر هزيمة لهم، وان هيبتهم مرتبطة بهيبة مصر.

وعندما جاء زخاروف الى القاهرة اوضح له ناصر بانه يرى ضرورة اتباع استراتيجية ذات ثلاث مراحل.

— ان تظل مصر ودول المواجهة الاخرى في موقف الدفاع.

— بعد ذلك تنتقل الى مرحلة الردع الفعال.

— واخيرا تأتي مرحلة تحرير الاراضي المفقودة.

ووافق الروس على هذه الاستراتيجية وقرروا ان العرب يحتاجون الى سنتين على الاقل قبل ان يكونوا مستعدين للقيام بعمل عسكري شامل.. وقد رحب ناصر بان يزور الاسطول الروسي في البحر المتوسط الموالي المصرية كما رحب بتواجد السفن الروسية في بورسعيد، لكنه رفض اعطاءهم قاعدة ذات ادارة سوفياتية في الاسكندرية.

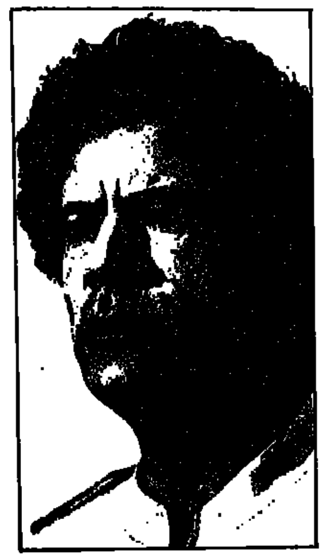
بعد حرب حزيران.. كان الهدف الامريكي هو ابقاء الوضع الجامد على حاله في منطقة الشرق الاوسط، وهو وضع مستند للتفوق العسكري الاسرائيلي واحتلال الاراضي العربية مدعوما بتحالف امريكا الضمني مع الانظمة العربية الرجعية في العالم العربي، وكانوا على علم بان ضعف وعدم كفاءة الانظمة العربية التقدمية مؤداه ان اي احتكاك يحدث لاي منهم خصوصا مصر، في علاقاته مع الاتحاد السوفياتي يمكن ان يدخل في هذه الاستراتيجية الامريكية حيث لم يكن في مقدور الاتحاد السوفياتي منافسة امريكا في تقديم الموارد الاقتصادية التي يمكن ان تطلبها الانظمة العربية التقدمية، ولذلك ترك الامريكيون بابا واحدا مفتوحا لزعماء عرب مثل ناصر يمكن ان يرغب في ترك حالة الجمود والسير نحو مفاوضات مباشرة مع واشنطن، وكأنهم يقولون... اذا اردتم اي شيء منا فعليكم ان تجيئوا الينا وتتحدثوا معنا حسب شروطنا..

واكتشف الروس بسرعة لنسبية انه من المستحيل التحدث مع الامريكيين عن الشرق الاوسط بمعزل عن القضايا الاخرى، ولذلك كثر الحديث في بداية عهد الرئيس نيكسون عن الربط وكان المقصود به ربط قضية الشرق الاوسط بقضايا مثل فيتنام والامن الاوروبي والحد من انتشار الاسلحة.

وقد كانت للروس آمال كبيرة في ادارة الرئيس نيكسون، لكنها سرعان ما خابت وفي ايار ١٩٦٩ بدأوا يرجون من ناصر ان يوقف حرب الاستنزاف عبر قناة السويس وهي الحرب التي كانوا قد وافقوا على ضرورتها من قبل سياسيا وعسكريا، ومن هنا راحت المواقف السوفياتية تتحول بشكل ملموس حتى ان خطاب بريجنيف في احتفالات ايار ١٩٦٩ والذي هاجم فيه المعتدين الامبرياليين في فيتنام، الا انه لم يشر صراحة للولايات المتحدة الامريكية بالاسم، كما خلت شعارات ذلك اليوم من اي هجوم على اسرائيل.

وارسل ناصر في حزيران ١٩٦٩ رسالة لكوسيجن اعرب فيها عن امله بالا تتذبذب المواقف السوفياتية ازاء مصر، ومن بينها توريدات الاسلحة مجاراة للعلاقات الجديدة بين السوفيات وامريكا، فأجاب كوسيجن بان توريد الاسلحة لمصر ليس له اية علاقة بالمفاوضات السوفياتية مع الولايات المتحدة واشار قائلا: ان الامريكيين يكرهوننا وسيظلوا يكرهوننا ويعارضوننا ولكن هناك اموراً مثل سباق الاسلحة والامن الاوروبي وبالطبع الشرق الاوسط تجعل الحوار الثنائي بيننا امرا ضروريا.





وفي هذه المرحلة بدا ان الروس اصبحوا لا يرون فائدة من استمرار التفاوض مع الامريكيين بشأن الشرق الاوسط وبذلك انتهت المرحلة الاولى من تورط الروس في قضية الشرق الاوسط عقب حرب ١٩٦٧ وبدا الان ان الوقت قد حان للتحرك الى المرحلة الثانية وكان ناصر يعتقد ان السياسة الامريكية تعمد الى ترك فجوة واحدة لعملية المفاوضات بالنسبة للعرب تقودهم بالتالي الى واشنطن وكان مصمما على انه عندما يتعين على مصر دخول هذه الفجوة فلا بد ان يرافقها الروس ايضا، لذلك شجع مزيدا من التورط السوفياتي لدرجة انه طلب وجود مستشارين عسكريين سوفيات حتى على مستوى الكتيبة.

غير ان نقطة التحول التي رفعت بشكل حاسم صراع الشرق الاوسط من مستوى محلي الى مستوى الدولتين الاعظم.. كانت الزيارة السرية التي قام بها ناصر لموسكو في نهاية كانون ثاني ١٩٧٠ وفيها طلب من الروس اقامة جدار فعال من الصواريخ وطلب كذلك من الروس تولي الدفاع عن المؤخرة على ان تبقى الخطوات الامامية من مسؤولية القوات المصرية وبالطبع فان نظام دفاع فعال على هذا النحو يتطلب بالضرورة طائرات وصواريخ ولذلك طلب طائرات وصواريخ روسية تعمل في مصر، وفي نيسان ١٩٧٠ وصلت الطائرات والصواريخ الى مصر مع اطقمها السوفيات.

هذه المبادرة الدراماتيكية في الميدان العسكري، قابلتها تطورات موازية جديدة في الميدان السياسي، حيث تقدم روجرز باقتراح وجوب الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة مقابل احلال سلام دائم يستند الى اتفاقيات ملزمة، وتم اختيار «جونار يارنج» مبعوثا من الامم المتحدة ليتولى عمليات الوساطة بين الطرفين، كذلك قام جوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط بزيارة للمنطقة.

وفي ٢٣ تموز وخلافا لتوقعات كثيرة من العرب، اعلن ناصر امام مؤتمر الاتحاد الاشتراكي العربي استعداده لقبول مبادرة «روجرز» وان اعتبارات عديدة دفعته لهذا القرار غير المتوقع، واشار الى ان حرب الاستنزاف قد خدمت اغراضها بان عمدت القوات المصرية بالدم والنار على طول القناة وانها ساعدت على «ما اسماه ابا ايبانه» تآكل القوة الجوية الاسرائيلية وان الاستمرار في هذه المعركة اصبح شيئا لا معنى له.

ولالقاء مزيد من الضوء على التفكير المصري في تلك المرحلة، لا بد من الاشارة الى ما يسمى بمذكرة التفكير بصوت مرتفع، التي اعدتها لناصر لجنة صغيرة اشترك فيها عدد من كبار ضباط الجيش والمخابرات ووزارة الخارجية وقصد منها ان تكون مادة اساسية للحوار اثناء زيارة ناصر لموسكو والتي كان مقررا لها ان تبدأ في ٢٩ حزيران ١٩٧٠ وهي الزيارة الاخيرة كما ثبت فيما بعد.

هذه المذكرة تغطي ثلاثة نواحي.. «الوضع العسكري — العلاقات المصرية السوفياتية الامريكية — الوضع الداخلي في مصر والبلاد العربية الاخرى».

وعندما ذهب ناصر الى موسكو ابدى رغبته في اعلان تأييده لمبادرة روجرز وشعر بان هناك مرحلة جديدة تنفتح امامه لا بد لمصر من دخولها، وان حرب الاستنزاف قد كلفت مصر الكثير مع انها كلفت اسرائيل اكثر بصورة نسبية وعرف ان اسرائيل ترحب بوقف اطلاق النار وان مصلحة ناصر ايقاف النار كذلك حتى يستطيع ان يكمل جدار

الصواريخ ويركز على الاعداد لعملية استعادة الاراضي المصرية وهي الخطط التي عرفت وقتها بالاسم السري «جرانيت — ١».

وفهم بريجنيف وجهة نظر ناصر وان لم يقتنع بها تماما وظهر ان الاتحاد السوفياتي كان مستعدا لتأييد العرب تأييدا محدودا في حالة هجومهم على اسرائيل وبهذه الطريقة يهاجمون المصالح الامريكية في الشرق الاوسط، بينما كان الامريكيون مستعدين لتأييد اسرائيل تأييدا غير محدود في حالة هجومهم على العرب وبالتالي على المصالح السوفياتية.

والروس كانوا يدركون كما كنا ندرك ان الامريكيين تركوا لنا فجوة في الدائرة التي تحيط بمصر وانه لو قدر لناصر ان يستدرج اليها وان يوافق على تسوية مشكلة الشرق الاوسط عن طريق المساعدات الامريكية وبموجب الشروط الامريكية وحدها، فلا بد ان يكون لذلك نتيجة واحدة وهي ان الاتحاد السوفياتي سوف يترك وحيدا في العراء.

وخلال الاعوام الثلاثة التي اعقبت حرب الـ ٦٧ بذلت مجهودات عربية كبرى لازالة آثار العدوان وكانت تجري على مستويات مختلفة.

اولا: استمرار الكفاح المسلح في شكل حرب الاستنزاف على جبهة قناة السويس واعادة تجهيز الجيوش المصرية والسورية.

ثانيا: بذل مجهودات على مستوى الدبلوماسية الدولية في واشنطن وموسكو والامم المتحدة وكذلك على مستوى الحكومات العربية واسرائيل.

ثالثا: عملية التكيف التي جرت داخل العالم العربي.

رابعا: محاولة الوصول الى اسس جديدة اكثر نجاحا في التعاون بين الاتحاد السوفياتي والعرب.

وليس من شك في ان الروس كانوا مخلصين بشكل مطلق في رغبتهم ازاء تطوير علاقات العمل مع اصدقائهم وحلفائهم العرب الذين حرروهم، وفي المقابل فان الحكومات العربية التي كانت تتزعمها مصر، اصبحت تعتمد بشكل متزايد على الروس وراحت تحاول بشكل لا يقل اخلاصا لتفهم ذلك العملاق اللغز الذي ما زال يقدم لهم الامل الوحيد لانقاذهم من المصاعب الضاغطة التي تواجههم.

غير ان احداثا اخرى — ليست لها علاقة مباشرة — شاركت في التأثير على العلاقات العربية السوفياتية وفي خلق مشاكل جديدة بينهما وفي اثارة الشكوك القديمة.

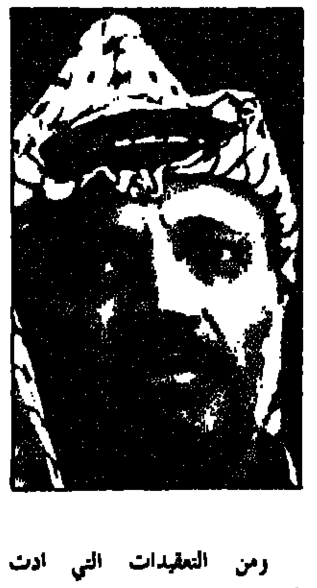
ومن مثل ذلك الغزو السوفياتي لتشيكوسلوفاكيا الذي تم يوم ٢٠ آب ١٩٦٨ وقد حاول السوفيات كسب مصر فأعلموها بنيتهم في القيام بهذا الغزو قبل وقوعه، وقد اختاروا ناصر بالذات ليخبروه بما قرروا الاقدام عليه في تشيكوسلوفاكيا املا في التأثير عليه حتى يساهم بدوره في اسكات اي محاولة للتنديد بهذا الغزو قد تصدر عن الدول العربية او دول عدم الانحياز خاصة يوغوسلافيا وهم يعلمون بعلاقات ناصر الجيدة مع زعماء تلك الدول وخاصة تيتو.

يقول هيكل: ان ناصر بعد ان ابدى تحفظاته في هذا الصدد وعدهم بألا تنتقد الصحافة المصرية ذلك الغزو.. لكنني وجدت انه من الصعب ان نقف هذا الموقف تماما، وقررت ان اكتب مقالة واحدة في الاهرام، اوضح فيها للتاريخ وجهة النظر المصرية وقلت:



اننا لا نستطيع ان نتسامح مع تدخل دولة في شؤون دولة اخرى خصوصا اذا تم ذلك التدخل عن طريق استخدام القوات المسلحة ولا يمكن تبرير تلك الخطوة باية اعذار.. والقول بان النظام الشيوعي هناك كان في خطر، لا يكفي مبررا في مثل هذه الحالة، فللزعامة التشيكية الحق في ان تختار طريقها للشيوعية، والاهم من ذلك فلقد كان واضحا ان الطريق الذي اختارته تلك الزعامة، يتمتع بتأييد الشعب التشيكي ولو كانت هناك مجموعة من المعتقدات والمفاهيم الاجتماعية التي يعجز الزعماء التشيك عن الدفاع عنها، فلن يكون من الافضل الدفاع عنها بواسطة قوى خارجية، ان التدخل العسكري خاطيء وان شخصية من يقترف الجريمة لا تغير من خطورة تلك الجريمة. واننا لا نستطيع تغيير مبادئنا لان الجريمة ارتكبها صديق بدلا من ان يرتكبها عدو..

وقد احتج الروس على هذه المقالة.. لكنهم، ونحن ايضا واليوغوسلاف رغم صدمتهم لم نرغب في الوصول الى حد النزاع المكشوف.



ومن التعقيدات التي ادت كذلك الى نوع من سوء التفاهم مع الجانب السوفياتي تلك الحركات التي ظهرت في العالم العربي تدعي حمل البطاقة الثورية وتحير الروس في امرها الى حد كبير، فقد وقع انقلاب في السودان في ٢٥ ايار ١٩٦٩ اطاح بمحمد احمد محجوب وجاء بجعفر النميري وتم ارسال احمد سليمان سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوداني وخالد حسن عباس عضو مجلس قيادة الثورة لطلب مساعدات من السوفيات وكانوا يطمحون في الحصول على قرض قدره «٥٠ مليون جنيه استرليني نقدا» لشراء اسلحة وتدعيم الاقتصاد السوداني المتدهور، الامر الذي اثار دهشة القادة السوفيات والهمهم بودجورني ان الاتحاد السوفياتي لا يعطي قروضا نقدية لاحد.

وطلب الجانب السوداني من ناصر ان يتدخل لدى السوفيات حتى ينظروا بعين الاهتمام للطلبات السودانية كما طلبوا منه ان يلقنهم كيفية التعامل مع السوفيات ووجد ناصر نفسه يعمل ككمفسر بين شيوعي موسكو وشيوعي السودان وقال للسودانيين ان التعامل مع السوفيات امر معقد لكنكم في النهاية ستحصلون على معظم ما تطلبون وطالما ان السوفيات هم مصدر التسليح الوحيد فعليكم التعامل معهم.

وفي كانون ثاني ١٩٧٠ حدثت ثورة في ليبيا اطاحت بالحكم الملكي وجاءت الى السلطة بمجموعة من القيادات الشابة برئاسة معمر القذافي الذي كان يعتبر نفسه احد تلاميذ ناصر، واستحسن الروس ذلك في البداية لكنهم وجدوا انه من العسير عليهم فهم الاحاديث الكثيرة التي راح يرددها القذافي عن الاسلام، ولم يمض وقت طويل حتى بدأ يهاجم الاتحاد السوفياتي والشيوعية ووجود الاساطيل البحرية الاجنبية في البحر المتوسط دون تمييز، الامر الذي جعل الروس يرونه مدعاة للسخرية لان وجود اساطيلهم في المتوسط كانت بهدف التوازن مع وجود الاسطول الامريكي السادس، واخذ القذافي يهاجم الايدولوجيات المستوردة كما كان يرفض فكرة عالمية الشيوعية وقد تم ارسال وفد روسي برئاسة امين عام الحزب الشيوعي في جمهورية تارتار واستقبله القذافي لكنه لم يبد اي استعداد للمهاودة.

وفي محاولة للتقارب اقترح ان يقوم قاضي القضاة في الاتحاد السوفياتي ضياء الدين بابا خانوف بزيارة ليبيا وفي المقابل يقوم وفد علماء الدين الليبيين بزيارة الجمهوريات الاسلامية في الاتحاد السوفياتي لكن ذلك الاقتراح لم يخرج الى حيز التنفيذ.



على ان الفلسطينيين هم اكثر الذين حيروا الروس في العالم العربي وكانوا بمثابة لغز كبير بالنسبة لهم، فلم يستطيعوا ان يصنفوهم او يضعوهم في اي خانة، وكانوا يرون في المقاومة الفلسطينية مجرد حركة وطنية بدون اي محتوى اجتماعي.

وفي نظر الروس فان العمليات التي كانت تقوم بها «فتح» الطليعة المكافحة للمقاومة الفلسطينية لم تكن اكثر من مصدر للمتاعب حيث كانت تحدث القليل من الضرر للاسرائيليين لكنها تعطيهم في المقابل ذريعة لتصعيد مستويات القمع. والروس يميلون للحكم على حركات المقاومة بالمقاييس العملية الصارمة التي استخدمت خلال الحرب العالمية الثانية من مثل: كم مبلغ الضرر الواقع الذي الحقته بالعدو من الناحية العسكرية والاقتصادية.. وبالطبع فان الفلسطينيين بهذه المقاييس لم يكن لهم حسبان بالمرة.

وبسبب الحاح ناصر وبسبب ذلك فقط وافق الروس على البدء بالاتصال مع الفلسطينيين ويبدو انهم رأوا الانتفاع من المقاومة الفلسطينية باعتبارها وسيلة محتملة للضغط على اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية.

ورغم ان علاقات مصر بالاتحاد السوفياتي تعتبر اطول واقرب من اي علاقات مماثلة مع اي بلد عربي اخر، غير انه في مناسبات كثيرة تعرضت تلك العلاقات للاحتكاك وسوء التفاهم بين الجانبين.

فمثلا كانت هناك مشكلة ديون مصر للاتحاد السوفياتي والتي بلغت حجما كبيرا وكان الروس يبحثون عن طريق لتسديدها، فتحدثوا كثيرا عن امكانيات البترول المصري خاصة في منطقة سيوة بالصحراء الغربية واعربوا عن عدم استحسانهم لاعطاء الامتياز للشركات الامريكية للتنقيب عن البترول المصري.

ايضا كانت هناك مشكلة كثرة تواجد الخبراء السوفيات في مصر والتي سببت بعض الحوادث المزعجة وشكلت مصدرا دائما للاحتكاك بسبب الاختلاف الكبير في اللغة والدين والعادات وخلافه. كذلك شعر العسكريون المصريون بالغضب والنقمة بسبب تأخر المعدات والاسلحة الحربية وقد ساهم الامريكيون في زيادة نقمة المشاعر المصرية حيث راحوا يرددون كثيرا ان سيناء تحتلها اسرائيل وبقية مصر يحتلها الروس، ولا شك ان كثرة تكرار هذه المقولات احدثت بعض التأثير في الاذهان.

بعد المحادثات التي اجراها ناصر مع الزعماء السوفيات في زيارته الاخيرة لموسكو عام ١٩٧٠ توجه الى مستشفى «فبرفيخا» حيث مكث فيها اسبوعين للعلاج ثم عاد للقاهرة بعد ان نصحه الاطباء السوفيات بالخلود الى الراحة مدة شهر على الاقل.

وبعد عشرة ايام من الراحة والاستجمام في مطروح... وقعت احداث ايلول في الاردن، الامر الذي اضطر معه ناصر ان يبذل مجهودات مكثفة لانهاء ذلك الصراع، ودعا لعقد مؤتمر لرؤساء الدول العربية في القاهرة في ٢١ ايلول ١٩٧٠ وبعد انتهاء المؤتمر الذي استغرق اسبوعا تدخل القدر.. ومات عبدالناصر.

«مذكرة التفكير بصوت مرتفع» على طاولة الروس



هيكل.. لماذا يختلف موقفه المكتوب بالعربية.. عن الموقف مكتوبا بلغات أخرى..؟!



شباك ٢ الاجتماعي

للرجال فقط

عفوا لقد اقتحمت خلوتك.. بدون اذن.. عفوا مرة اخرى، هكذا كانت رسالة الاخت واقعية.. وها انا اقف وبين يدي تلك الرسالة اللطيفة الطيبة، والتي تسلمتها هذا الصباح مع مجموعة من الرسائل التي وصلت الى مكتبي.

واجدني سعيدا بكلماتها وبدقتها وباسلوب طرحها لهذا اتقدم اليها بالشكر على ما ورد فيها.. متمنيا ان يكثر هذا النبت الطيب من مثيلاتها.

واعود من جديد وقد بدأ دمي بالغليان ودخان الغضب يسد كل الاتجاهات أمامي.. وانا ارى هذه الرسالة المكتوبة باللون الاحمر.. والممهورة بتوقيعها.. (هدى) انسانة واقعية تحب الواقع.. وهي تحاول استدراجي وادخالي ضمن مساحة خيوطها العنكبوتية، ومن ثم ابقائي معلقا أترالص في الهواء على هذه الخيوط الواهنة اللزجة الخفية.

ولا اظنها عرفت الهدى ولا طريق الرشاد حينما زجت بنفسها في فوهة البركان.. وعلى نفسها جنت براقش بعدها اضحكك استنكاري وبراءتي مما الصق لي.. لأن ما ورد قد سرك كثيرا، ولو كنت سابقا لم افعل لفعلت الآن.. فليس الهدف من كتابتي ان تكوني مسرورة وسعيدة على حساب اقوالي.. فان انكد لحظة اعيشها هي لحظة ان اراك سعيدة.. ايتها المتسلقة على عذابات الآخرين..

وكم انا سعيد لأنني لا اكتب شيئا يسر خاطرك ويشفي غليلك، واني لأراك بعكس اسمك.. انا.. انا الواقعي.. حفيد الواقعي.. أأكتب ما يسركن؟! اذن لا اكون ان فعلت ذلك! وخسرت تجارتي الرابحة وربحت تجارتكن الخاسرة.

تلومنني لأنني لا امدحكن.. وكيف يتسنى لي أن امدحكن ولا اجد فيكن ما يمدح.. ولكنني اهديك بعض الكلمات الحكيمة التي قالها واقعي قديم متمرس في الواقعية.. يا بني اسكن في قلب الجحيم.. ولا تسكنن قلوب الحريم.. لأهون علي نقل الصخر من الجبال.. من ان اقع في هوى امراة فأصاب بالخبال.

ثلاث خذ حذرك منهن السير في الهواء.. والوقوف على الماء.. وصحبة النساء.

وقال واقعي آخر.. انا اعزب اذن انا موجود.. انا متزوج اذن انا مفقود.. فاذا كان وجود الرجل مرتبطا بوجود المرأة فانني اعايش هذا الواقع الكريه بالنسبة لي على مضض.. ولن اقبل به، فان من طبائع النساء سحق ارادة الرجال لتكون ارادتها هي الارادة الأولى ويكون الرجل هامشيا تابعا لها شاء ام ابى.

للرجال قلنا.. للرجال فقط

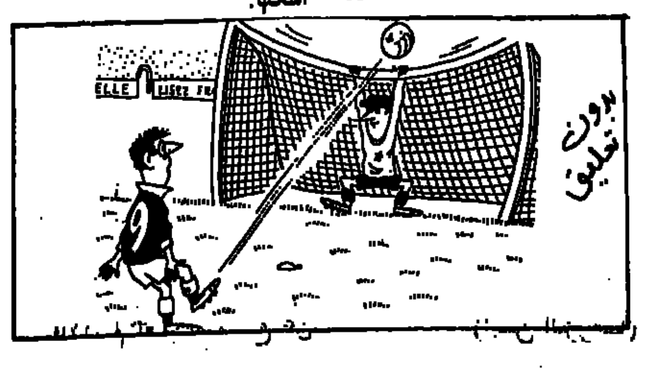
ان ما يحيرني ان بعضا من الرجال يحاول التملق للمرأة وكأنه تناسى بانه رجل.. وبان المرأة ظله فهل رايتم رجلا يضعف امام الوهم؟! وهل يليق به ان يسقط رجولته امامها مستهينا بكبريائه؟ لو ان الرجال توقفوا عن الضحكات الصفراء في وجه المرأة وصب الكلمات المعسولة في اذنيها.. لأدركت مكانتها ولأضحت تتوسل مستغيثة بان تجد من يبتسم لها.. ولكنهن ادركن ضعف بعض الرجال.. فأخذن يعزفن لحنهن الحزين.. ولأن الرجل بطبعه رقيق وذو قلب طيب استغللنه ابشع استغلال.. فكان ضحية انانيتها ولؤمها.. وظلمها الذي لا يعرف الحدود..

واقعي

نظريات زحموق الطفران



ما حقت أشوف هيك حلمة هنية.. ولا الدق نازل على باب الدار قعدوني من النوم مثل المجنون بدون شفقة ولا رحمة، خلوني تطلع عصبيتي وصرت بدي الشكل البيعة.. بس اجاني العقل الهادي ورحت قابل ابيع والمبلغ محرز.. محرز محرز.. يعنـي عمري ما شفت ليرات هلقد لكنهن يا خوي معشرات ومخمسات ومعشرنات ولبرات مثل الرز وبس طوبلته صار الزلمه يعد رزم وأنا احط بكيس الورق ابو الثلث أرطال كان خبرك فيه كيس تبع كعك وقرشلة عبيته ليرات.. وهاي لو كانت الختيارة طيبة وشافت رزمة منها كان طبت ساكته من وقتها. ولما خلصت من هيك شغلة وأروح مطالع باقي المصريات من تحت البلاطة.. وورثة الختيارة الي دشرهن الختيار الها وبس صرت شب قالت لي يا زحموق خذلك شويه هالقروش عشان تبقى تتجوز، وبرضاي عليك تبقى توخذ بنت خالتك (ام صفيره). وهاي إسمها الصحيح (وردة) بس كل ما نامت بتصير الشخور ويطلعلها صوت وكانها بالعة (صفيرة) عشان هيك سموها ام صفيرة، ويا هنياله الي بتكون من نصيبه.. عمره ما بشوف النوم بعيونه حاطط كل قريشاتي بالبنك ولا الزلمه الي قاعد وراء القزاز معطيني ورقة.. وعليها ارقام.. ودفتر ازهير ومطـاول.. وااروح دابب الصوت عليه شو بتفكرني ولد ازغير انا معطيك كيس ليرات تعطيني دفتر فاظي.. طيب مهو دفتر ابن الجيران اتقول فيه الف ورقه.. حقه نص ليره.. جاي تعطيني دفتر ابو التعريفه.. وهاظ بحلق عيونه في وقالي يا استاذ زحموق احنا بالخدمة بس انت وقع على ورقة واكتب اسم اي واحد بدك تعطيه مصاري واحنا فورا بنعطيه.. وحسيت انه الزلمه بده يجنني ليش انا بدي اعطي مصاري للناس.. وتلم الزبائن حوالي كلهم بدهم يفهموني.. وانا رأسي والف سيف ما برد.. ليش هو انا مضحكه.. دفتر قال.. دفتر قال.. انا صحيح ما بعرف كيف اهل المدينة بيعملوا.. بس يا عمي انا زلمه مفتح ومدردح.. يعني عشان لابس نظارة وقاعد وراء طاولة مبروز بالقزاز بدي اصدقه.. بكره بشتري طاولة وبعمل مكتب اكبر منه انا زحموق.. زحموق على سن ورمح.. وما شفت الا هالزلمة واقف قدامي ولما الناس شافته ابعدت عنه وفتحوله طريق.. وبس شافني ضحك بوجهي عشان يلحس عقلي.. وطبطب على كتفي.. ويا هلا.. ويا هلا.. وأخذلي على جهة وانا رافع صوتي على الآخر ولسه زعوقة وهدربة.. وبعدين النعمي اروح معاه على غرفته.. ويا اخوان ما أحسن هالغرفة وما أزينها كلها نقاويش وصور حلوة.. وهاي طاولته كلها تلفونات وورق واقلام.. وكل شوي ينزل دق اختام.. هاظ اهم من الختار بكثير بس يختم للناس اوراقها بدون ما ياخذ قروش لوجه الله تعالى.. وطلب لي شاي وقعد يحكي معاي برواقة وطولة روح وسوط واطـي قدر يفهمني انهم بيحولي المصاري لوقت ما بدي اياها.. واذا بدي كان بيعطوني عليها مصاري.. الاربيم الجماعه مليانين والحمدالله مبحبحين والاري كل شغلهم ليرات بليرات.. واجيكو طالع من البنك ورايح على الزرقاء.. ادور على دار هاظ الماخوذ كل ليلة بدفع ثلث اربع ليرات واكلهم بينشف القلب.. وان شاءالله بتلاق أنا واياكم بالزرقاء.. وبنبقى اعزمكم على عرمي.. بس.. بس الاقـيل دار اسكنها.



ولاعزاء للنساء

كلما الفعت نفسي، بالي في الآونة الاخيرة، كتبت كثيرا عن المرأة وللمرأة، وانه آن الآوان ان افسح المجال لقلمي ان يحلق في سماء ارحب بدلا من ان يبقى حبيس عالم ضيق.. كلما قرأت في الصحف مقالات عن آراء تثبط من عزيمتي.. وتجعلني ازداد يقينا بانه في دول العالم الثالث التي ننتمي اليها، تعتبر معالجة شؤون المرأة وشجونها قضية جوهرية وليست هامشية لانها تتفرع من مشكلتنا الاساسية.. الا وهي الجهل.. فالجهل ايها السادة يقف وراء كل مصائبنا ويجعلنا نفسر المسائل احيانا بشكل مقلوب. على سبيل المثال: يرى الكثيرون ان هجرة شبابنا للدراسة في الخارج سببها على الاقل أحد اسبابها مزاحمة الاناث للذكور، لذا يجب ان نضع حدا لطموح الفتيات.. بحيث يتخلين طواعية عن مقاعدهن للشباب [illegible] راغبات املا في خدمة مجتمعهن.. اذا ما فائدة الشهادات التي [illegible] ما دمن يعلقنها على جدران مطابخهن؟! وهذه الفئة من الناس [illegible] العقلية لا يهمها البحث عن الاسباب الحقيقية للمشكلة [illegible] علاجها.. كزيادة القدرة الاستيعابية للجامعات الموجودة [illegible] جامعة او جامعات أخرى حكومية او خاصة.. لانها تنظر [illegible] ضيق.. فترى ان تعلم الفتيات ترف لا يعود بالنفع على [illegible] كيف نريد للامهات ان يبقين جاهلات.. ثم نحملهن مسؤولية [illegible] فنطلب منهن أن يربين اجيالا واعية؟!

وطبعا.. البطالة ايضا سببها منافسة المرأة للرجل ومحاربته [illegible] رزقه! متناسين ان من المفروض على المجتمع ان يوفر فرص العمل [illegible] القادرين عليه.. والراغبين فيه.. بغض النظر عن جنسهم [illegible] انه يجب علينا ان نبحث عن حل لهذه المشكلة ان وجدت [illegible] المرأة مسؤولية حدوثها.. ام انه ليس من حق النساء ان يشاركن في [illegible] التنمية ولا ان يتمتعن بشيء من الاستقلال الاقتصادي.. الذي [illegible] قدرا ولو ضئيلا من استقلال الشخصية.

ولاننا نعاني من الفراغ.. ولأنه لا يوجد هناك اختراعات ولا اكتشافات ولا ابحاث علمية تشغلنا.. ولاننا نركز التفكير في قضايانا المصيرية [illegible] في امور اقل منها اهمية.. لذا فاننا نتسلى بالثرثرة.. ومن المواضيع [illegible] تستهوينا.. الحالة الاجتماعية للمرأة، فاذا كانت متزوجة [illegible] فهذا من سوء تدبيرها وعدم قدرتها على التصرف السليم [illegible] بالطلاق فيجب عليها ان تتحمل وحدها مسؤولية فشل علاقة [illegible] فيها، دون ان يشاركها الطرف الآخر في تحمل جزء من المسؤولية [illegible] كبرت في السن ولم تتزوج فيعزى السبب الى كبريائها وغرورها [illegible] عليها لقب عانس.. اللقب الذي لو ارادت [illegible] [illegible]

ع الهاتف

* الو....

— حضرتك مسؤول في سلطة المياه والمجاري؟.

* نعم.. شو ما بتعرف.

— لا العفو.. قلت يمكن ترد عليّ اولا السكرتيره، او الفراش.

* لا يا سيدي انا المسؤول..!.

— ممكن تقولي حضرتك ما سر نقص اكياس الزبالة..؟.

* والله يا اخي ما فيه نقص ابدا...

— ولكن كيف الذي يلم الزباله يقول ذلك..؟.

* هو قال ذلك...!!.

— نعم.. واكد عليه...

* يا سيدي هذا العامل يمكن اخفاها..!!.

— عفوا.. وهل يحق له ان يخفيها..؟.

* نعم.. يحق له اذا لم تعطه عليها بخشيش عشرة قروش مثلا..؟!.

— حضرتك تعني بذلك هو بيع..؟!.

* والله احسبها مثل ما بدك..

— واذا لم يكن معي عشرة قروش في ذلك اليوم ماذا افعل..؟.

* احتفظ في القمامة عندك حتى يصبح معك..!!.

— حضرتك تعني اللي ما معه ما يلزمه..؟!.

* فسرها كما تريد...

— لكن هذا يعود بالضرر علينا وبالتالي على المجتمع...

* والله يا خي لم اعد اعرف مين ارضي.. فهل ارضيك انت ام ارضي عامل القمامة...

يا حضرة المسؤول هذه مصلحـة وطـن بكاملـه

* برضوا بقاء العامل مصلحة وطن كذلك...

— فما هي فائدته اذا لم يعط اكياس القمامة..؟!.

* الفائدة كبيرة جدا..!!.

— ممكن حضرتك تنورنا اكثر..؟!.

* طبعا ممكن ذلك..

— وكيف..؟؟.

* عندما لا يعطيكم عامل القمامة هذه الاكياس فهي تتجمع لديه بشكل كبير.. ثم ياخذها الى مكان مزدحم بالقمامة مثل المسلخ او المصنع.. ويبيعها بمبلغ اكثر مما تدفع انت وغيرك..!!.

— حضرت المسؤول انا عندي حل..؟!.

* ما هو هذا الحل..!.

— هو ان تضعوا حاويات قمامة كبيرة في نهاية كل شارع.. ونحن نضع القمامة فيه.. وانتم ما عليكم الا ان تبعثوا السيارة لتحمله...

* لا فالح..!!.

— ماذا تقصد حضرتك؟.

* القصد ان هذا يكلفنا اكثر من ذلك.

— وكيف..؟.

* لقد قلت لي كيف..؟.

— نعم...

* ساشرح لك:.. عندما نخصص سيارة لكل طرف او نهاية شارع لتلم القمامة فهذا يعني انني بحاجة الى عدد كبير من السيارات وهذا يتطلب مبلغا اكبر مما ندفعه للعمال...

— ولكن هذا يعني غياب عدد كبير من العمال.. وبالتالي توفرون رواتبهم.. وثمن الاكياس.. وتشتروا بها سيارات..

* وبذلك يعني ان ميزانية السلطة تذهب ادراج الرياح..؟؟.

— لا يا سيدي بدنا صحتنا ترتفع مع الريح وتحلق بالسماء..

* يا اخي حافظ على نظافتك.. وسيبك من الباقي..

— وكيف اترك ابناء مجتمعي يغرقون بالقمامة وانا نظيف؟؟.

* تعرف انك غلبتني معك!؟ وانا وراي اشغال كثيره.. وبدي انهيها..

— وما هي هذه الاشغال الكثيرة..

* هذه اسرار المهنة.. لا استطيع ان ابوح بها..

— شكرا للمساعدة..!!.

كوكتيل

اول القطف

* اتمنى على الوسائد الذهبية والاستسلام لنوم لا يجدي.. هو العبور من خلال بوابات الفشل الى النهاية الساخنة المميتة

برقية

* الى الفنانة سعاد حسني...
اخشى ان تكون شقيقتك المطربة نجاة الصغيرة قد اثرت على رغبتك، اتمنى ان لا تهجر سعاد حسني الشاشة الكبيرة.. واما الغناء فاتركيه لنجاة.. وورده.. ومياده!!.

دبوس

* ذهب أحد الآباء الى المدرسة ليشتكي ولده بانه يضرب امه وطلب من المعلم ان يؤدبه.. قال المعلم: ألا تستطيع ان تؤدبه انت؟.. قال الأب: لا استطيع.. فالولد يضرب امه.. وأمه تضربني.. اذن كيف استطيع ان أؤدب صاحب الكلمة الأولى!!.

صوت وصوره

* لم نعد نرى الفنان جودت صالح على الشاشة الصغيرة أو على خشبة المسرح.. ترى لم هجر الفن؟.. ألم يعد الفن يطعمه خبزا؟.. أم ماذا؟!.

علامة تعجب

* نشرت إحدى الجمعيات البريطانية تقريرا ذكرت فيه ان اكثر من (٢٠٠) طفل يموتون سنويا في بريطانيا بسبب اهمال الوالدين !!.

أنوار

* يقف المواطن المسكين على الضفة الاخرى للشارع اكثر من نصف ساعة كي ينتظر الفرج.. والى ان يجد فسحة بسيطة من السيل الجارف.. سيل السيارات المسرعة عبر الشارع العام.. ويخلو ضمير ذلك السائق من احترام المواطن الذي يعبر الشارع.



مُعادلة

* هل تستطيعون ان تحلّوا المعادلة التالية:ـــ
رأس المال + ربح وفير + (س) = ضحك على الذقون+بساطة مغبونة-
ان استطعتم ان تحلوا تلك المعادلة.. فانكم قد ادركتم ان من غشنا ليس منا!.

ماذا؟؟

* ذكرت التقارير البوليسية السويدية.. ان المجرم الذي قام باغتيال بالمي رئيس وزراء السويد كان قاتلا محترفا!.. هل يمكن ان تكون صفة الاحتراف في القتل لمثل هؤلاء المجرمين شيئا جديدا؟!.

أحلى الكلام

* قال تعالى: قل هو الله أحد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفواً أحد.

صدق الله العظيم

همسة

* لكي تتعلم فن الحديث.. لا بد لك ان تجيد المناجاة!.. ولكي تنتصر على اعدائك.. لا بد لك ان تنتصر أولا على نفسك:

آخر المشوار

* الكتابة على الماء.. من تحديات السفهاء.

والله زمان..!

يرحم الله ام كلثوم، عبد الحليم، وفريد الاطرش..!.

فما كنا نتصور ان يصل بنا ركب الطرب الى هذا القدر من السوء،.. صوت.. وكلمة.. ولحنا...

واعتقد ان ايجاد مقارنة، او احداث مناظرة بين عصر قد مضى وضم بين دفتيه مذاهب الغناء والطرب، وبين عصر كل الاعتماد فيه على سرعة الحركة وخفة الاداء وما يصاحبه من رقص، وشدة الاضواء.

واقصد بها تعدد الوانها وزواياها، والصرع في الديكور، وجلب الصخب مع استجلاب احدث الآلات الموسيقية الغربية بكافة انواعه والتي اضحت تعمل بالكمبيوتر، وكأن كل هذه التكنولوجيا هي مقياس النجاح،.. ومنهاج الشهرة..!!.

ولا يعتبر ذلك انقاص من قيمة التقدم التقني، او تراجع عن الآخذ باساليب الحضارة، والتمدن بقدر ما يعتمد عليه معظم المؤدين الآن تجنبا للاحراج، وسعيا للظهور ضمن دائرة الاضواء..

وينطبق ذلك سواء على الفرد المؤدي بمفرده، او الجماعة التي تحمل اسماءً معربة كالفرق المتعددة، والمتباينة في الوقت نفسه.

فالآن لم نعد نسمع عن نشاطات لفن الاوبرا، او الموشحات، او الحفلات العامة التي كانت تجمع في معيتها اكثر من مطرب مشهور فضلًا عن اتاحة الفرصة للكشف عن صوت جديد، او موهبة دفينة، وقد امتد ذلك الى السينما الغنائية، واقصد بها الافلام الاستعراضية الهادفة.. فكراً وعملًا، بل اصبح كل فنان (تعدت شهرته) حدود بلده ـــ يرى انه النجم الاوحد، والمطرب اللامع، ولا يجب ان ينافسه احد في حفلته، او فلمه، او مسرحيته، لئلا ينتقص ذلك من قدره، او يقلل من عدد اسهمه، ظنا منه ان شهرته قد طبقت الأرض قاطبة..!!.

واعتقد ان ذلك ليس القهقرى للوراء، او تشابك الايدي على الصدور، والنظر للاطلال، او التحسر فقط على زمان، (وايام زمان).

فالتباكي على الماضي لا يسمن، ولا يغني من جوع... ولكن رويدا في خطواتنا وتأملا في ماضينا وتحسبا في مستقبلنا.

حتى ان الفيلسوف (ليبان) قد اضاء بعضا من الواقع في قوله: (ان المجتمع الحديث لا يقع في مجال الرؤية المباشرة لأحد، كما انه غير مفهوم على الدوام، واذا فهمه فريق من الناس فان فريقا آخر لا يفهمه..).

(ابن الزرقاء)

عندما تكلم آذار.. آذار التعريب

لا تاريخ لأمة بلا كرامة.
ولا كرامة لعروبة بغير تعريب.
فالكرامة لا تأتي من خلال ثقوب الجدران الشرقية أو الغربية.
كما لا تأتي من نوافذ عصبة الامم ولامن هيئتهاولامن جمعيهاولا من ابواب الانحياز او عدمه...
هكذا نطق آذار بالمهد عام ١٩٥٦، فكان نطقه آية ما ترجمها إلا من حل منجل العروبة فحصد أشواك آذار.
نعم....
فالكرامة لا تأتي من هيئة الامم.. لان فاقد الشيء لا يعطيه.
واي كرامة ترتجى من هيئة تعفرت كرامتها برماد إحراق قراراتها بنار الفيتو مرات ومرات.

آذار الكرامة

وبعد ثلاثة عشر عاما تكلم آذار قائلا:
الكرامة كانت قبلة سماء العروبة على وجنات أرطاني.
وبالكرامة زال شكي بعروبتي وبالكرامة تعمق بها إيماني.. لأن الاردن سفينة عز كنت لها وللنشامى خير قبطان.
لا المد يرهقها ولا الجزر ولا الأمواج ولا عتمة الشطآن.. لان الأردن عرين يحكمه الأسود ويقظة الصقور وأسياد الزمان.. لأنه لؤلؤة تنهار اطارها الهند هالهية الألوان.

آذار الولاء العفوي

تكلم آذار اليوم فقال:ـــ
جلهم الفن الخالد على جناحيه.
[illegible]
تركوا خلفهم اطفالا يحملون حجارة
[illegible]
[illegible]
قال الأول [illegible] ولا بدايته على الكتف
قال الثاني [illegible]
[illegible]
قال الثالث [illegible]
[illegible]
قال الرابع [illegible]
[illegible]

والدي لماذا خرج؟ ولماذا لم يعد؟!

هجر اولاده الستة حتى لا يراهم يتضورون جوعا

خرج ولم يعد.. او عاد ولم يخرج، اضحت كلها تساؤولات تمر في اذهاننا مرور الكرام، وكأن ذاكرتنا اضحت ملساء كالزجاج لا يلتصق بها شيء... بعد ان اصبحنا نلهث وراء الماديات.. دون النظر لما يحدث حولنا.. الأرقام.. الارقام.. تدور بحركة محمومة ونحن ندور في فلكها.

خرج ولم يعد.. فاذا به بعد فترة من الزمن يظهر في مكان آخر... وفي مدينة أخرى.. بعد ان دفع به اليأس والضيق والحاجة الى السفر بعيدا.. فقد وجد ان الجميع يقف ضد هذا الارتحال المفاجيء... وربما كان الاهل هم اول المعارضين لهذا الطموح والخروج للاغتراب. فاذا به يفر تحت جنح الليل.. او في وضح النهار فان الرغبة الجامحة دفعت به لأن يفعل ذلك وضرب بكل آراء الآخرين بعرض الحائط... لقد اراد وعليه ان يفعل ما اراد... هذه عينه من عينات كثيرة نفاجأ بها صباح مساء على صفحات الجرائد... خرج ولم يعد...

هذا ما كان يدور بخاطري والزملاء يلاحقونني بالحاح مستمر بان شقيق الذي خرج ولم يعد ينتظرك في غرفة الاستقبال في بناية الصحيفة.

قمت بدوري بالمطالبة بان يدعوني ولو لدقيقة واحدة التقط فيها انفاسي... وبعدها «انا جاهز».. وحينما فشلت في ان اهدأ واستقر خلال هذه الدقيقة تهيأت للخروج ومعي المصور الجديد... والذي كان يتأملني وكأنه يراقب شيئا بعدسة الكاميرا الدقيقة.. يود ان يصوره لأمر ما كان يدور في رأسه وحينما لم نجد سائقنا ذي السعين الصحفية.. والعقلية السائقية.. كدت ان اغضب.. لولا ان مصورنا ابتسم بثقة قائلة: ولا يهمك محسوبك شوفير ممتاز.. «بس بدها سيارة». ولم تكن هناك سيارة عدا «كاب ستار» احدى سيارات مؤسسة فريد للتوزيع الضخمة والتي اعتبرها شؤما لضخامتها وعدم فخامتها وسيرها البطيء.. وكأنها قط يسير على الفحم الجمري... ويحتاج الى من يدفعه من الخلف ليتقدم... وكنا كلما انعطفنا من طريق نستشير الشاب الذي يرافقنا ليدلنا على الطريق الى سحاب.. وكما قال المثل «أهل مكة ادرى بشعابها» وهو ايضا شقيق الذي خرج ولم يعد، وكانت السيارة تتأرجح بمؤخرتها.. الثقيلة بالسير وكأنها امرأة بدينة جدا.. واذا ما جلست لا تستطيع النهوض... واذا ما نهضت لا تستطيع الجلوس.. ونحن نرجوها ان تسير فالوقت يمضي.. ونحن نسير حسبما يرضيها لا حسبما يرضينا...

وحينما دخلنا اول البلدة انحرفنا يمينا.. ومن ثم يمينا.. وايضا كما امرنا مرافقنا يمينا مرة اخرى... وما كدت اتفاءل بهذا التيمن حتى امرنا بالاتجاه يسارا والوقوف امام مدخل بيوت متراصة وكأنها بيت واحد تطل من خلال نوافذه بعض الرؤوس.. وقد دفعها الفضول لمعرفة سر هذه السيارة الغريبة الشكل.. تقدم الشاب امامنا ليشق لنا طريقا نحو البيت... كان المدخل الخارجي انيقا ببساطة... غرست في جوانبه بعض الازهار... ووضعت حافظة متسلسلة من الشبك كي يبقى بعيدا عن متناول الأيدي العابثة من الاطفال وقبل ان نصل الى نهاية الممر... دخلنا في البوابة المتوسطة.. فاذا بنا في غرفة مربعة لا تتجاوز مساحتها الخمسة امتار في خمسة امتار... وقد فرشت بالفراش العربي...



وما كدنا نجلس حتى قدمت لنا القهوة العربية.. والتي مددت يدي متقبلا اياها.. لأبل ريقي الجاف من الحركة والقهر والعطش وما كدت افعل ذلك حتى شعرت بلذعة المرارة يقشعر لها جلدي... ولم استطع اخفاء ذلك رغم كل محاولاتي التي باءت بالفشل... وكان مرافقي العتيد يبتسم بخبث وهو ينظر نحوي.. متشفيا لكونه يعلم انني من الفئة رقم (١) بشرب الشاي ولست ممن يألفون القهوة...

وبينما نحن جلوس نرغب في معرفة الامر من صاحب العلاقة... دخل علينا رجل تبدو عليه سمة الوقار والاتزان والهدوء مبتسما وهو يرحب بنا... وكان سعيدا بلقائنا ولا ادري.. لماذا؟

وبدأ حديثه قائلا: لقد خرج ولدي «يوسف محمود عبدالله العذاربه» بعد ان قال لوالدته.. انا ذاهب لشراء علبة من التبغ.. وريثما ينضج الشاي اكون قد عدت... هذه الكلمات التي قالها لهم وخرج ولم يعد... فاين ذهب... الله اعلم..

فتعالوا معنا نسمع منهم هذه الحادثة لعل صاحبها يعود اليه ضميره فيرجع كما خرج لاطفاله ولزوجته ووالده الذي كان يكابد بمرارة وموجة الدموع المتمردة عليه وهو يحدثنا قائلا:

لقد كان دمث الاخلاق ودودا رقيقا بارا بوالديه.. منذ صغره.. وكان احب ابنائي الى قلبي.. كان يتحدث وملامح الحزن تبدو مجلية على وجهه، وهو يقول: لقد تغير حاله منذ ان سقط عن ظهر السده في ورشة المصنع الذي يعمل به في صناعة الحقائب الجلدية فهي المهنة التي تدرب عليها وتخرج بعد دراستها في احدى الدول الشقيقة عاملا محترفا بها مما جعله محبوبا لدى كل من عرفه، ولكن بعد هذه الحادثة المشؤومة اصبح يميل الى الكآبة والاعتزال عن الناس... ولم يكن يألف مكانا غير بيته... ويحب اولاده كثيرا جدا واشد ما يؤلمني ويبعث الجنون في عقلي انه من غير المعقول ان يستطيع البقاء بعيدا عن بيته واولاده.

وهنا بدأت باخذ زمام المبادرة بالاسئلة قائلا:

هل كان يعمل طوال الفترة السابقة لخروجه؟؟

لا لقد بقي لمدة سنتين بلا عمل.. وكنت انا اقوم بتزويد اسرته بما تحتاجه.. وذلك حسب قدراتي المالية... وبالنسبة له فانا اعلم تماما ان ذلك شيء لا يرضيه.. فلقد تعود على العمل والاعتماد على نفسه منذ الصغر ورغم انني كنت اقدم بعض الاشياء لولدي الا انه لم يكن يهتم بكل ما اقدمه له بقدر اهتمامه في الاعتماد على نفسه بشراء شيء صغير يقدمه لاطفاله كما تعود ان يفعل... وربما كان هذا الامر يسبب له بعض الالم بأنه لم يعد قادراً على تحقيق طموحاته..

ورغم بحثنا المتواصل عنه في المستشفيات وتعميمنا الى كافة الجهات الا اننا لم نعثر له على اثر..

هل كانت تحدث بينه وبين زوجته بعض المشاكل العائلية تدفعها للشكوى منه؟؟؟

بعض الاحيان.. وكنا نطلب منها ان تبقى لدينا بعض الوقت ريثما تهدأ خواطره..

الا تعتقد بان بقاءها بعيدا عنه وهي لديكم تجعله يفكر بان ذلك اهمالا منها او منكم نحوه وانقاصا من شخصيته وعدم الاكتراث به؟؟

ربما يفكر كذلك فهو حساس جدا ولا يطيق ان يرى احدا ينقص من شخصيته او يقلل من شأنه لأنه تعود ان يحترم الجميع، ولم يتعود على الاساءة لأحد...

هل لديه قوة الاحتمال والصبر لأن يبتعد عن اهله طويلا.

ان شخصيته قوية... وربما لديه الاحتمال لذلك اذا ما مس احد كرامته او شعر بذلك، وأعتقد ان الوضع النفسي بالنسبة اليه بعد الحادث يجعله متوترا بصورة دائمة.

هل كنتم تدركون مدى معاناته؟؟

نعم، لقد كنا نعامله بحذر ورقة حتى لا يشعر بشيء يؤلمه، وقد كان الجميع يحبه... ولكنه على ما يبدو انه لم يكن راضيا عن نفسه.

هل تعتقد بانه كان في حالة مرضية دفعته للخروج وعدم العودة؟؟

لا، اعتقد ذلك.. فهو في الاونة الاخيرة كان في كامل وعيه وباعتقادي ان اسباب خروجه من البيت كانت نتيجة للظروف المادية الصعبة التي كان يمر بها.. حيث كان لا يجد في جيبه ثمن العلبة «تبغ» وهو الاب الذي يعيل اسرة مكونة من ستة اطفال.

ويكمل رب الاسرة قائلا:

ربما كان ولدي يوسف لا يستطيع العمل الا في اطار عمله لأن اعاقته في القدم اليمنى تمنعه من ذلك وربما ساعد في خروجه ايضا حالته النفسية الصعبة التي صاحبته لحظة خروجه، ولهذا انا قلق عليه وليس من حقه ان يجعلني اتألم وانا ارى اطفاله الصغار يلعبون حولي.. والدموع تترقرق من عيني باحثا عن والدهم..

انا لا امانع ان يكون طموحا فهو ولدي.. ولكن ان لا يراه اطفاله فهذا شيء مؤلم جدا بالنسبة لهم.. لأنهم لا يمكن ان يتفهموا اعذاراً عن هذا التغيب..

لم اعد اتابع اسئلتي وانا ارى الدموع تتساقط من عيني الكهل وقد خانته عيناه، فأخذت اتذكر ما سبق ان سمعته من كلمات متناثرة من اطفاله يقولون: ابونا مات، وعندما يسأل اطفاله عن والدهم يجيبون ببراءة الطفولة ويقين ساذج بان اباهم توفي، وكأن ذلك اصبح في ذهنهم حقيقة ساعد على ترسخها غياب الوالد الذي استمر ستة شهور.

وان لأشد ما ازعجني حقيقة هو مقابلتي طفلته التي قالت لي ابي لماذا خرج ولماذا لم يعد؟!

وقد تكون هذه الفترة بالنسبة لنا نحن الكبار قليلة نوعا ما، ولكنها عند الاطفال كبيرة جدا، هذا اذا ما عرفنا ايضا بان اصغر طفل لديه لا يتجاوز الشهرين ونصف، استقبل الحياة في غياب والده الذي يكابد مأساة المرض والفقر اللذين اجبراه دون ارادة منه على ترك البيت للحصول على المال اللازم الذي يمكنه من العيش بكرامة وعزة نفس... ترك بيته من اجل ان يسكت صراخ الافواه الجائعة التي كان آخرها صوت طفل جديد استقبل الحياة القاسية التي تفرض على جده — الذي احنت ظهره السنون — وعلى عمه ان يتحملا مسؤولية تربيته، وتأمين ما يلزمه من متطلبات الحياة والمصاريف التي لا قبل لهما بها.



وهو الرجل العجوز الذي استنفذت الحياة حيويته وطاقته التي منحها لاولاده طيلة سنين كفاحه التي قضاها في محل لبيع الخضار والذي بالكاد يكفي لمصاريفه الشخصية فقط. ويمضي قطار الزمن بهذا الرجل الذي وجد نفسه فجأة وامام مأساة ابنه الذي ترك اهله، مخلفا وراءه دموعا وعويلا وحيا في قلوب ما يزيد على المئتين وخمسين فردا من اقربائه واحبائه ومعارفه الذين يسألون عنه باستمرار متلهفين اللحظة التي يرون فيها يوسف امامهم، ووالدته التي تداعب صورته، وابتسامته وقد تركها لا تنام الليل مثقلة بهموم ولدها الذي خرج ولم يعد، وكأنها تقول: عد يا ولدي فقد احرقت اكبادنا بغيابك، ارجع يا بني الى بيتك واسرتك والى امك واطفالك عد الى من يحبونك... فلا قيمة للمال بدون حب... ولا قيمة للحياة بدون اناس يشاركوننا هذا الحب، فان ذاكرة اطفالك لا تنسى ايام العذاب.. عد وجدد الحب بينك وبين من احبوك.. وطفلك الصغير الذي ولد بعد خروجك ما ذنبه؟ لماذا تقتل ابتسامته وتزرع العذاب في قلبه قبل ان يعرف الفرح؟؟؟

حتى هنا ربما توقفنا عن الاسئلة والاجوبة... انها قصة مكررة لانسان ربما دفعه الطموح فذهب مغامرا يجد ذاته.. فهل لاطفاله ان يحملوا هذا العذاب؟؟

وهنالك قصص اخرى لمحاولات هروب اخرى منها العاطفية ومنها الاقتصادية ومنها الاجتماعية.. وكلها لا تبتعد عن كونها هروبا... ولكن بشكل ربما كان انانيا صرفا.. فليس من حق احد ان يتسبب في شقاء مجموعة من الناس هم احوج من يكونوا الى محبته ورضاه!.

لا ينظرون الى الذهب ولا الى الفضة والمال والطموح القاتل.. يأكل الغرباء عن انفسكم، اسألكم بالله ومن ثم بضمائركم ان تعودوا قبل فوات الاوان.

استحلفكم بدموع آبائكم وامهاتكم التي لا تجف استحلفكم بسهر امهاتكم ليلا طويلا من اجل الدعاء لكم بالعودة لحظيرة الحب والدفء والحنان.

اسألكم العودة لكي تجفف ايديكم دموع الشقاء والبؤس عن عيون اطفالكم هؤلاء الابرار.. الذين لا ذنب لهم سوى انهم ابناؤكم.. هذا نداء من القلب الى القلب...

فيا رب القلوب الن قلوب عبادك وقلبها على الخير والحب والعودة الى معسكر الخير والحب والعودة الى معسكر الخير والبر والصلاح.

تتمات تتمات تتمات

التهمة الموجهة هي ممارسة الجنس. «حقيقة» في الفيلم وتسهيل الدعارة، وليست القضية قضية نسخ فيديو تسرب الى السوق. فهل يعقل ان يصل تفكير انسان يخطو قرب نهاية القرن العشرين الى هذا الحد من الدحض والابتذال. فالقضاء ليس شرع الله، والقوانين الوضعية ليست مقدسة. والقاضي انسان معرض للخطأ والصواب، ان موضوع اشرطة الفيديو مفتعل تماما لأن المتهمين ليسوا نجوما من شارع الهرم. ولكنهم من طليعة مثقفي مصر.

اثار الحكيم: لماذا لم توجه التهمة للعاملين في الفيلم

الفنانة اثار الحكيم تدخلت في النقاش دون استئذان وقالت: لو كانت التهمة فعلا دعارة وتسهيل دعارة، فلماذا لم توجه للعمال الذين اشتركوا في تنفيذ المشهد لأنهم شاركوا في التسهيل؟!

عبدالرحمن ابوزهرة: الفيلم جاد ضد السلبيات

وتدخل الفنان عبدالرحمن ابوزهرة قائلا:

القضية ليست قضية دعارة او غيره انما هي قضية الافلام الجادة امثال «الافوكاتو» و «البريء» و «للحب قصة اخرى» و «ملف الاداب» وغيرها. لما جميعا مواقف من سلبيات معروفة.

وزير الثقافة: انا مع الفنانين ومع العدل

وبعد ان اشتد النقاش تدخل الدكتور احمد هيكل وزير الثقافة ليقول: «انا شديد الحزن لما حدث ولا اقول ذلك تملقا او مجاملة، انا حزين حزن زملائي الفنانين الذين اشعر بالتالي ليتهم فانا لست سياسيا ولا مستوزرا ولكنني من موقع المسئولية اتحمل عبء التصحيح لأن هنالك احكاما باكثر من قانون. واعلنها صراحة انني سوف اقف مع الفنانين حتى النهاية، فنحن لم نأت هنا الا لمساندة الفنان المبدع.. اطلبوا ما يحميكم ويحترم الرقابة دون تعنت، وسنحققه لكم بكل السبل، والا تنحينا عن مقاعدنا ان لم يتحقق الحق، فالقانون احيانا ينفصل لخدمة غرض، والعدل وكرامتكم فوق القانون، لأن الحكومة والفن وجهان لعملة واحدة، فكل المسؤولين في مصر يحبون الفن والفنانين، ولو ثبت لي تآمر احد في موقع المسؤولين على الفنانين سأترك مكاني، لأنني ارفض التآمر وسانضم لصفوفكم مجاهدا لارساء قواعد العدل والحق.

نعيمة حمدي: الفيلم من انظف الافلام

وتحدثت السيدة نعيمة حمدي مدير عام الرقابة فقالت:

ان الفيلم من اجود وانظف الافلام التي عرضت عليّ والمشهد الذي طلبت تخفيفه خفف فعلا على النسخة التي عرضت في السينما، ولكن الموظف المسؤول عن الفيديو لم يلتزم بالتخفيف من باب السرعة، فوجهنا له انذارا فجاء المنتج الى مكتبي واعتذر وطلب مهلة ٤٨ ساعة لجمع النسخ الموجودة في السوق ونشر تحذيرا في الصحف وحذر من تداول الفيلم ولم يخلف بوعده.. فما هو اذن حق اي جهة في رفع دعوى؟

العميد أحمد حلاوة: لم نخرج عن اختصاصنا

وتحدث بعد ذلك العميد احمد حلاوة رئيس شرطة المصنفات فقال مهمتنا مساعدة الاجهزة المعنية بالثقافة، لا ان نجرح الفنانين فضبط اشرطة الفيديو جاء بناء على شكاوي المواطنين. فقمنا بتحرير محضر بالواقعة قبل نشر تحذير المنتج في الصحف.

وارتفع صوت السيناريست ورئيس قطاع الافلام ممدوح الليثي قائلا: المفروض قبل تحرير المحضر الاتصال مع شرطة المصنفات الفنية. والحقيقة ان تحذير المنتج نشر بتاريخ ٧ و ٨ و ٩ — ٢ — ١٩٨٦، اما المحضر فقد حرر بتاريخ ١٠ — ٢ — ١٩٨٦ اي ان المنتج ابلغ نفسه ولفت نظر الشرطة التي لم تحترم اعتذاره.

نور الشريف: الدولة ضد الفنان

وتحدث الفنان نور الشريف وقال: لصالح من محاسبة الفنان بأثر رجعي، الا تكفي المهازل السابقة، نحن جيش مصر الاستعماري في كل الدول العربية التي فشلت في الاستغناء عنا بعد معاهدة كامب ديفد.. نحن فرضنا العامية المصرية على الشارع العربي. فالفنان يبني للمستقبل ومستقبل اولادنا يجب ان نبنيه بالحب وليس بالارهاب. هذا الاحساس من اسبابه الغاء عيد الفن، مما اعطانا شعورا بان الدولة ضدنا، بعد ان كان الرئيس جمال عبدالناصر يحتفل بنا كل عام في عيد العلم والرئيس انور السادات كرمنا في عيد حمل اسم الفنان. نحن مهمون عند الناس التي تدفع مالا لترانا بحب وليس من باب الخوف او الرغبة في منصب فنحن لسنا ضد الاهتمام بالرياضة، ولكن الرياضة لن تكون تاريخا، اما الفن فهو تاريخ، فالفنان المنحرف يجب معاقبته اكثر من الانسان العادي.. وهنا لا بد لي من ان اروي لكم ما حصل معي شخصيا عندما كنت اقوم بقيادة سيارتي عندما انكسر معي احد الاضواء الامامية فعندها استوقفني رجل المرور وسحب رخصة قيادة سيارتي في حين ان وزير الاقتصاد اصدر قرارا بمنع استيراد قطع غيار السيارات دون ايجاد البديل، فماذا افعل؟ التاريخ امانة ويكفي ان اولادنا لا يعرفون من هو محمد نجيب؟ ماذا فعل لنا تعدد الاحزاب ففي ظل الحزب الواحد عرض لي أعمال في منتهى الجرأة اما مديرية الامن فحاصرت مسرحيتي عندما قدمت مسرحية «سهرة مع الضحك» فارعبت الجمهور وارعبتني.

القرارات

وبعد ذلك صدرت مجموعة قرارات هامة وفورية من اللجنة المكونة من وزيري الثقافة والصحة اهمها:

١ — ارسال برقية عاجلة للرئيس مبارك، تحوي ملخص القضية والاستغاثة بسيادته لرفع الظلم واصدار توصياته العاجلة.

٢ — ارسال مذكرة من وزير الثقافة الى قلم قضايا الحكومة يدخل فيها طرفا في القضية.

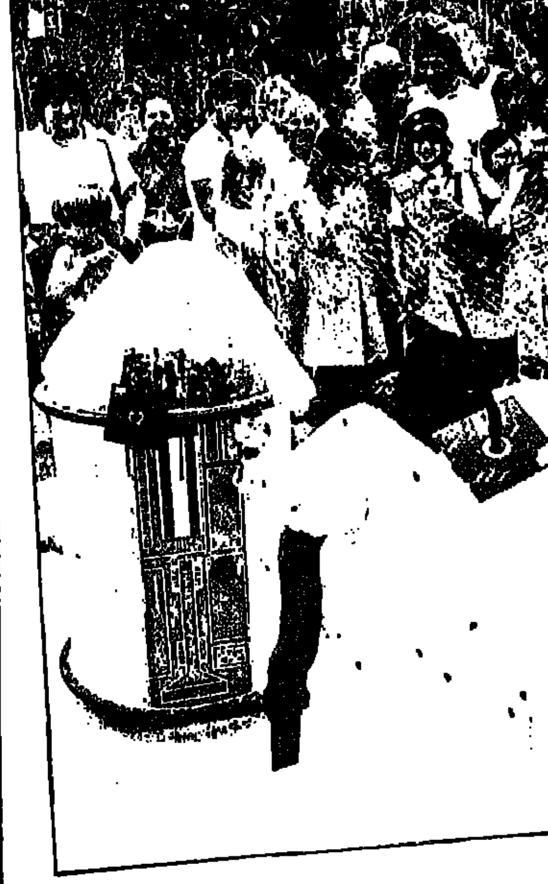
٣ — تشكيل لجنة عليا تجيز الاعمال وتمنع المحاكمة.

٤ — اعداد مذكرة لا تسمح برفع دعوى عمومية على الفنان فيما يخص المصنف الفني الا بموافقة وزير الثقافة وتسقط بالمصالحة.

٥ — ارسال طلب عاجل للنائب العام. باعداد منشور يوزع على النيابات المختلفة، يوضح فيه تبعية الفنان وخضوعه للرقابة على المصنفات الفنية في كل ما يتعلق بانتاجه. ولا دخل للنيابة في تحريك دعوى ضده هذا ولا زال التحقيق مستمرا في القضية.

فلوريدا شهدت زواج جهازين آليين





في حديقة البيت الشتوي لتوماس اديسون مخترع الكهرباء في ولاية فلوريدا بالولايات المتحدة الامريكية تم في العام الماضي عقد قران كيورتي ودنيو وهما جهازان آليان للخدمة المنزلية..

ويذكر ان كيورتي ودنيو كانا يحبان بعضهما بعضا الكترونيا ولانهما لا يستطيعان العيش منفصلين لذا قررا ان يوحدا مصيرهما رسميا.. وبالحلال ككل عشاق الارض.

كما وفي كل هوى، هناك العراقيل التي تأتي لتمنع هذا الزواج، هكذا كان بالنسبة لعنترة وعبلة.. وقيس وليلى.. وروميو وجوليت.. لكن الذي حال دون زواج كيورتي ودنيو في المرة الاولى لم يكن معارضة الاهل او شرف العائلة او مكيدة من مغرم ولهان ثالث بكل بساطة انقطاع التيار الكهربائي الذي يعملان عليه..

واخيرا جاءت كلمة «نعم» امام حوالي خمسين مدعوا ومجموعة من فتيان الكشاف حيث تبادل كيورتي معتمرا قبعة عالية وربطة عنق سوداء ودنيو متسترة بطرحة بيضاء ومزينة بباقة ورد تبادلا ترديد قسم الاخلاص وتواعدا على الحب والتعاضد في السراء والضراء حتى آخر ميكروبروسسور لديهما وان يسعدا بانجاب البنات والبنين.

ونظم الحفلة جاك رونالد مدير شركة كيورتي روبوت فاميلي الصانعة للعروسين وقد تلا مراسم الزواج حفلة استقبال كبيرة في كاسا ايبل في فلوريدا حيث انهمرت على العروسين امطار الارز والسكاكر وهما يقطعان قالب الحلوى والتصفيق والموسيقى

واكبت كل مراحل الاحتفال الذي لم ينقصه شيء معمول به في مثل هذه المناسبة.

كيورتي ودنيو دارا على الحلبة وتبادلا الحانهما المفضلة قبل ان يعودا الى عملهما الاساسي.. وهو الخدمة المنزلية، ذات المنفعة التربوية وكيورتي ودنيو يستطيعان الرقص.. والغناء.. اذ انهما جهازان ناطقان.

وأخيرا فأن اعمال كيورتي ودنيو كلها مثل عرسهما مبرمجة!!.

طبيب أسنان

طبيب الاسنان للمريض:

ــ كفى صراخا وحركات تشنجية بيديك. اني لم المسك بعد، ولم ابدأ في فتح فمك كما ترى.

المريض: اعرف ذلك يا دكتور، ولكنك داعس على قدمي!!

أدب

احد الشباب يمر في احد المقاهي ويرى فتاة جميلة تجلس لوحدهـا فيقترب منها، يهمس اليها في ادب:

ــ سيدتي هل الكرسي الذي بجانبك ليس له احد؟

الفتاة: ان الكرسي ليس له احد، ولكن من ناحيتي انا ــ فان لي رفيقاً!!

خيبة أمل

القاضي للشاهد: هل كنت موجودا عندما دبت الخناقة بين المدعي عليه وزوجته؟!

الشاهد: نعم كنت هناك يا سيدي.

القاضي: وماذا تقول؟

الشاهد: اقول الحمد لله انني ــ لست متزوجا!!



الحكم على ديك بالسجن ستة أسابيع!

اصدرت احدى محاكم المانيا الغربية حكما على رجل يملك ديكا بالغرامة بمبلغ ٥٠٠ الف مارك او بالسجن ستة اسابيع اذا لم يعمد الى اسكات ديكه الذي ازعج سكان المنطقة بصياحه كل ربع ساعة تقريبا.

والديك المشكلة يملك حنجرة قوية بل انها اعتبرت خارقة للقوة. حيث ان صوته يمكن سماعه من مسافة عشرة كيلومترات. وقد نبه الجيران صاحب الديك مرارا ولكنه لم يأبه لتهديداتهم. واستمر الديك الفصيح يصيح كل ربع ساعة موقظا النائمين ومنبها الغافلين.

وجاء في حيثيات الحكم انه رغم ان صياح الديك يعتبر من الاصوات الطبيعية كزمجرة الرعد وقصف الصواعق وعواء الكلاب وحفيف اغصان الاشجار فان ديك الرجل شذ عن القاعدة ويجب وضع حد له اذ ان القاعدة ان يصيح الديك لدى طلوع الفجر لا في منتصف الليل مثلا.

اما في فرنسا فقد رفضت احدى المحاكم دعوى جيران صاحب الكلب الذي ازعجهم نباحه ليلا، ورفضها بان نباح الكلاب من الاصوات الطبيعية التي يستحيل التحكم فيها. بينما حكمت محكمة اخرى وفي فرنسا ايضا على عائلة بان يعمدوا الى طريقة يسكتون بها رضيعهم الذي يطيب له البكاء ليلا.. الامر الذي يزعج العديد من سكان البناء على اساس ان الرضيع وصوته ليسا من اصوات الطبيعة.

واما اذا دعيت مع زوجتك الى حفل ورفضت مغادرة الحفل عندما طلبت منها ذلك.. فما عليك الا ان تظهر اعجابك بجمال احداهن على مسمع منها.. فتخرج على الفور.

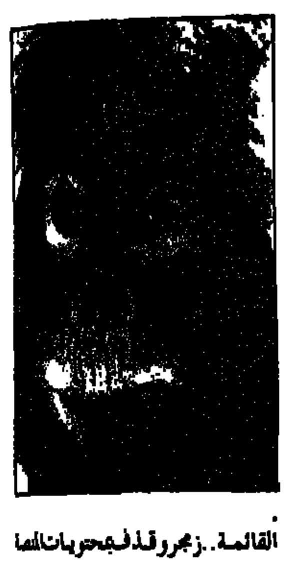
واذا اردت اسكات احداهن عن ثرثرتها فاقترح عليها زيارة طبيب الاسنان الذي هو صديقك لانه ماهر في اصلاح اعوجاج الاسنان.

هذه ملكة جمال القردة

هل لديك مزرعة؟ وكم طول عرف الديك في مزرعتك؟ واذا كان لديك ثور فكم طول ذيلة؟ ومحيط رقبته.. واذا اتسعت حدقتاه او ذبلتا ما هو مقدار الاشعة المسلطة منهما على بقرات جارك في المزرعه الاخرى؟.

ليست الحكاية سخرية من الحيوانات بل هي استفسار وارشاد لمن يهمه الامر في دخول مسابقة جمال الحيوانات اي حيوان من الصرصور حتى النمر.. وفعلا تجرى في احدى مدن تايلاند مسابقة لجمال الصراصير حيث يعمد اصحابها الى تشذيب شارب الصرصور المعتمد في المسابقة وطلي مؤخرته بدهن خاص يجعله اكثر لمعانا والفائز في المسابقة يتاح له ان يعيش فسادا في ثلاثة مطابخ مهجورة.

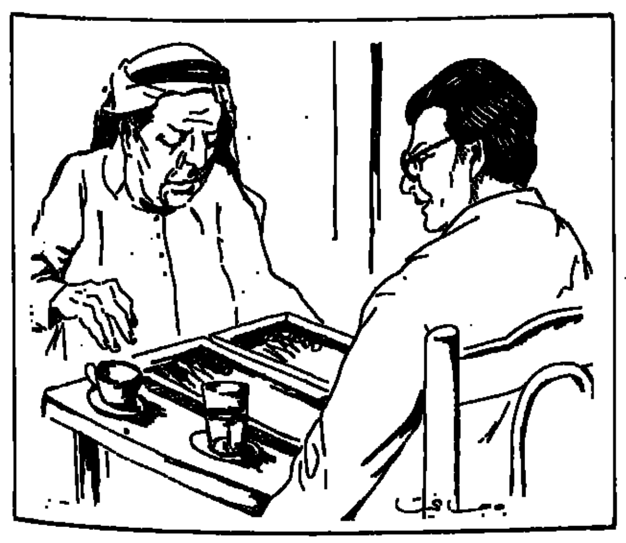
وقال صحافي شهد المسابقة ان احد القردة وكان قد فاز ثلاث مرات متتالية، كان شديد الاعتداد بجماله الأخاذ، وكان واثقا من الفوز حتى انه كان يغازل بعض الاناث من بني آدم دون خجل.. وقرد آخر جاء في آخر



القائمة.. زمجر وقذف بمحتويات المعدة على لجنة التحكيم..

وفي بوتسوانا في افريقيا تجري كل سنة مسابقة جمال القردة.. ونظرا لان القرد هو ابعد الحيوانات عن الجمال فان الامر يلفت النظر ويجلب مزيدا من السياح.. ويعتمد اصحاب القرود المرشحة للفوز الى تمشيط شعرها وكيه.. وتنظيف المؤخرة بمادة تقلل من احمرارها حتى يصبح شكل المتسابق اكثر تناسقا.

ماذا تعرف عن الغاز الضاحك؟



هل سمعت بالغاز الضاحك..؟ ان لم تسمع به اقرأ هذه السطور..

يستعمل الغاز الضاحك في التخدير ويطلق عليه ايضا غاز

اكسيد النيتروز وهو من ضمن الادوية الخفية، كما يستعمل هذا الغاز في بعض المستحضرات التي تدخل في

اعداد الحلوى ولا تستغرب ان هذا الغاز يوجد في بعض المطاعم والمقاهي في امريكا.

يسبب الغاز الضاحك حالة من الانتعاش والشعور بالتحليق.. الا انه لا يحدث هلوسة ولكنه يتسبب في جموح الخيال والتصورات ويبعث على الضحك بدون اسباب..

ولكن هذا الغاز قد يتسبب في حالة اختناق من جراء منع الاكسجين.. فاذا استنشق هذا الغاز لثوان معدودة فلا ضرر منه.. اما اذا استنشق لدقائق قليلة.. فان نتائج خطيرة قد تحدث منها نبض بطيء وضغط دم مرتفع فضلا عن حركات

عضلية لا ارادية وتشنجات وتنفس مضطرب وكل ذلك يتسبب في قلة الاكسجين وقد يؤدي الى الموت في النهاية..

النادي الفيصلي.. تاريخ وذكريات

تقوم جريدة شيحان كل اسبوع برحلة رياضية الى احد النوادي الرياضية المحلية، حيث كانت رحلة هذا الأسبوع الى النادي الفيصلي لنطلع القراء على تاريخ هذا النادي والمراحل التي مرّ بها حيث التقينا برئيس النادي الفيصلي السيد مصطفى العدوان الذي حدثنا عن نشأة النادي منذ ان كان كشافه حتى هذا الوقت.

حديث رئيس النادي

ان نشأة النادي الفيصلي تعود الى ما قبل ٥٤ عاما حيث بدأ هذا النادي على شكل حركة كشفية يمارس فيه عدد من الألعاب الرياضية مثل كمال الاجسام ورمي الرمح والسهم وغيرها، وقد كان من بين هؤلاء على ما اذكر ناظم قردن، وبهجت التلهوني وقاسم الرفاعي وعادل الجقة وغيرهم، وقد كان لهم الفضل في تأسيس أول صرح رياضي في الأردن حيث كان يحمل اسم كشافة الفيصلي وهو النادي الفيصلي حاليا، وقال ان هؤلاء كانوا يبحثون في البداية عن مقر يجمع شملهم بحيث يكون على شكل نادي، وكان ذلك يتطلب الحصول على رخصة تأسيس وموافقة رسمية من دائرة الداخلية في امارة شرق الأردن، فقرروا فيما بينهم انتداب احدهم ليقيم

بالاجراءات الرسمية، فاختاروا عنهم ناظم قردن الذي تبنى مقابلة المسؤولين وطرح فكرة المشروع عليهم، ووافق أحد المسؤولين آنذاك على ذلك شريطة ان يقدم الوثيقة خمسة اعضاء، فقدمت الوثيقة وكانت تحمل خمسة على ما اذكر منهم، رياض الجقة وعبدالسلام ابراهيم وناظم القردن، وغيرهم، وقد تمت الموافقة على تأسيس كشافة الفيصلي في صيف عام ١٩٣٢ والتي حملت فيما بعد اسم النادي الفيصلي، وبعد ذلك كانت

هناك مشكلة المقر وهذا يعني الحاجة الى دعم مادي ومعنوي، ثم بدأ الاشتراك في الحركة الكشفية على شكل دفع مبلغ من المال على ما يشبه عملية الاشتراك، وبعدها تبرع احد الاشخاص بسطح بيته ليكون مقرا لهم ليصل عدد الاعضاء في هذه

الكشافة ما يقارب حوالي (٣٠) عضوا كان اغلبهم من طلاب المدارس وخاصة مدرسة السلط الثانوية ليصبح النادي مقابل الحركة الكشفية يمارس عددا من الالعاب الاخرى مثل رفع الاثقال والمصارعة.

بريطانيا تغلق الفيصلي

ثم تنطلق منه كرة القدم وهي إحدى الفرق الشعبية حيث كان ذلك في عام ١٩٣٥، وبعد سبع سنوات مما قدمه هذا النادي من النشاطات الرياضية والخدمات الاجتماعية التطوعية كانت سلطات الانتداب البريطاني تراقب ما يقوم به النادي من نشاطات حتى ادت هذه المراقبة الى اتهام النادي الفيصلي او هذه الحركة بانها لا تؤدي الى استقرار الأمن، الأمر الذي دفعهم بان يزجوا بقرار عام ١٩٣٩م وكان فحواه اغلاق النادي نهائيا.. رغم كل ذلك فقد كان فريق كرة القدم يمارس جميع نشاطاته بعيدا عن مقره الذي كان في شارع الملك حسين.

ثم أضاف السيد مصطفى العدوان.

وبعد شهور قليلة من ذلك القرار يعود الفيصلي مرة ثانية باسمه الحالي النادي الفيصلي، وشكلت هيئة ادارية جديدة للنادي، وقد كان الرئيس الفخري المرحوم سليمان النابلسي، والسيدان خليل وزهدي عصفور، وقد عملوا على اعادة الاوضاع السابقة، حيث زاد دخل النادي ليصبح ما يقارب «٤» آلاف دينار، وقاموا بشراء قطعة ارض في جبل عمان ليقيموا عليها النادي وملاعبه الرياضية، وادخلوا لعبة كرة السلة الى النادي بجانب كرة القدم وكرة الطاولة، وبعد ذلك قدموا وثيقة من جديد باسم النادي الفيصلي بعد ثلاثة اشهر من الاغلاق أي في نفس عام ١٩٣٩ إنطلق نشاط فريق كرة القدم لهذا النادي رسميا، فقد غادر عمان بدعوة من «الشهبندر» الدمشقي متوجها الى سوريا ليلعب أولى مبارياته الرسمية في كرة القدم خلال مسيرته الرياضية ومسيرة الكرة الأردنية مع فريق الاهلي الدمشقي، وفيما تفرج الفيصلي بالفوز ٢/١، وبعد استراحة قصيرة اكمل رئيس النادي حديثه قائلا:..

وفي فترة الأربعينات وجد في الأردن ثلاثة فرق ونوادٍ رياضية تقف الى جانب النادي الفيصلي، وهم نادي الجزيرة والأهلي والاردن، وقد اقيمت أول بطولة رسمية لهذه الفرق الأردنية بما فيها الفيصلي وعرفت ببطولة إمارة شرق الأردن، واستطاع النادي الفيصلي ان يفوز على الجزيرة والأردن، وبعد ذلك لعب مباراته النهائية مع فريق النادي الأهلي وفاز عليه، ليتوج بطلا لهذه البطولة بتسليم الكأس من راعي المباراة المغفور له الامير عبدالله بن الحسين.

وعن فترة الخمسينات والستينات والسبعينات إستطرق حديثه قائلا: ان النادي الفيصلي رغم كل ما كان يحيط به من ظروف فانه لم يتقاعس ابدا عن العطاء والانجازات، حيث تسلم رئاسة النادي السيد سلطان العدوان بعد ١٥ سنه من العطاء ليقود دفة النادي الفيصلي نحو القمة والانجاز واستطاع السيد سلطان العدوان ان ينجح كلاعب واداري في قيادة أول اندية الأردن، حيث حافظ على انجازاته مع عدد من زملائه الاداريين التي امتازت في هذه الفترة بالعطاء الكبير.

وبعد ذلك نأتي الى فترة الثمانينات حيث قال: لقد قمت بتحمل المسؤولية الادارية لهذا النادي لأواصل العمل الذي قطعه من قبلي زملائي.

انجازات النادي

لقد كان الفيصلي أول من جمع بين الدوري وكأس الكؤوس في عام واحد.

وكان كذلك اول فريق اردني يقيم معسكرا تدريبيا خارج الأردن والذي كان في اليونان عام ١٩٨١م.

وايضا كان اول من فاز ببطولة كأس الأردن وكأس الكؤوس، وقد كان كذلك سباقا في مجال كرة القدم ليشارك الأسرة الأردنية احتفالاتها بمناسبة اليوبيل الذهبي بميلاد قائدنا الحسين بن طلال المعظم.

اما عن انجازات النادي وبطولاته خلال مسيرة الرياضة قال: لقد فاز الفيصلي ببطولة الدوري «١٨» مرة كانت منها «١٤» مرة متتالية وقد كان بدايتها في عام ١٩٤٤ وأخرها عام ١٩٨٥م وكذلك فاز بكأس الأردن عدة مرات من عام ١٩٨٠ ولغاية عام ١٩٨٤.

كؤوس النادي

كما فاز النادي بمجموعة كؤوس منها:ــ

* بطولة كأس العيد الخمسين لتأسيس المملكة الأردنية الهاشمية عام ١٩٨٢م.
* بكأس اليوبيل الفضي لجلوس جلالة الملك الحسين المعظم على العرش عام ١٩٧٧م..

كما فاز بأول بطولة للكأس عام ١٩٨١ وأول بطولة للدوري عام ١٩٤٤، وأول بطولة لكأس الكؤوس عام ١٩٨١م.

ومثل الأندية الأردنية بتصفيات بطولة الاندية العربية لكرة القدم، حيث فاز ببطولة الدورة التي اقامها النادي الفيصلي وهي دورة الفيصلي العربية الأولى لكرة القدم احتفالا باليوبيل الذهبي بميلاد جلالة الملك الحسين.

اما عن الأرقام القياسية التي حققها النادي الفيصلي فقد قال السيد العدوان: ان النادي الفيصلي يحمل أرقاما قياسية اردنية وعالمية فعلى الصعيد المحلي حقق تسجيل اكبر عدد من الأهداف خلال مباراته الرسمية، وذلك عندما قام بتسجيل «١٨» هدفا مقابل صفر حينما فاز ببطولة الدوري عام ١٩٧١.

وكذلك في بطولة الكأس حينما سجل ١/١٧ عام ١٩٨١م، قد اجتاز ٢٢ مباراة في دوري عام ١٩٨٥ دون اية خسارة.



لقاء مع اللاعب خالد عوض

قال بدأت تدريبي بنفسي في الشوارع ثم في المدارس حيث كنت ألعب مع فريق كلية الحسين الثانوية وبعد ذلك في عام ١٩٧٨ انتسبت الى النادي الفيصلي وبعدها انتسبت الى المنتخب الوطني وقد لعبت حوالي ٣٠ مباراة دولية وكانت اجمل المباريات هي المباراة التي لعبناها ضد المنتخب العراقي، وكان اجمل هدف هو ما احرزته في مباراة كانت بين الأردن وهونغ كونغ بالصين في تصفيات كأس اسيا.

التدريب والمدربون

اما عن التدريب والمدربين فقد قال ان المدرب الاصلي الفضل من المدرب المحلي لتوفر الظروف التي يحتاجها، وحيث تتوفر له الخبرة الكافية.

اما عن المدرب المحلي فانني اعتبر محمد عوض هو المدرب صاحب كفاءة عالية وصاحب الفضل الاكبر علي بالذات.

عن حبه للمحاورة قال: هذا عمل ضروري للاعب واحيانا يجد انه من الواجب لاحتفاظ بالكرة واحيانا يحافظ عليها دون ضرورة.

احتراف الكرة قال: يصعب التفرغ للكرة هنا في بلدنا رغم ضرورة ذلك لانجاح مهمة اللاعب والكرة وعلى الرغم من كفاءة اللاعبين والمدربين الا ان ذلك غير كاف، لعدم التفرغ لساحة الكرة يشكل عقبة أمام العمل الكروي، وكذلك ان عدم تقديم عروض مغرية للاعب سواء من نوادٍ محلية او عربية تجعل اللاعب غير قادر على الاحتراف.

كيف بكى

ويقول ان الموقف الذي ابكاني هو عندما خسرنا كأس الاردن للموسم الماضي امام الوحدات.

دردشة مع جمال ابوعابد

جمال ابوعابد: العمر ٢١ سنه المهنة مكلف.

لقد انتسب ابوعابد الى النادي الفيصلي عام ١٩٨١ حيث كان اسرع لاعب في المملكة في الانضمام الى الفريق الاول في النادي بعد ان كان يلعب تحت سن ١٩ سنه.

اجمل مبارياته

ويقول لقد لعبت حوالي ٢٥ مباراة دولية وكانت اجملها هي مباراتنا مع الفريق العراقي على المستوى الدولي اما على المستوى المحلي فقد كانت اجمل مباراة هي المباراة التي كانت مع نادي الوحدات بنهاية دوري ١٩٨٥م.



اجمل الاهداف

ان اجمل اهدافي هي التي كانت على مرمى العراق والرمثا والاهلي، واجمل هدف على شاهدته هو هدف خالد عوض في الجزيرة خلال دوري عام ١٩٨٣م والهدف العربي هو هدف طارق يحيى في الاهلي المصري وعالميا هدف ايدر في المرمى الروسي.

افضل مدرب

وحول اذا خير بين مدرب عربي واجنبي يقول اني اختار المدرب الاجنبي لتوفر الظروف الملائمة والخبرات الواسعة وقد اشاد في المدرب العربي والمحلي لأنه يستطيع ان يفهم نفسية اللاعب اكثر من المدرب الاجنبي..

رأيه في الاحتراف

اما وجهة نظره في الاحتراف فيقول ان الاحتراف هنا صعب جدا وذلك لعدم توفر الموارد المالية التي تكفي اللاعب ولكن لو تبنت كل مؤسسة لاعبا لكان افضل.

العروض الشيقة

وعن تقديم العروض المغرية له فقد قال: لم يوجه لي اي عرض وحتى لو حصل ذلك فلن العب الا للفيصل ولا يمكن في يوم من الايام ان العب ضد هذا النادي ابدا.

مدربه المفضل

ويقول: ان المدرب مظهر السعيد مدرب نادي الوحدات حاليا كان هو صاحب الفضل العظيم عليّ.

افضل لاعب اردني

وقال ان افضل لاعب اردني هو خالد عوض وابراهيم سعديه. وسامي السعيد.

لقبه

وعن لقب بلدوزر قال ان هذا اللقب يعود للجمهور وهو لقب باعتقادي جيد الى حد ما.

موقف ابكاه

وعن موقف قد ابكاه قال لم يكن هناك موقف ابكاني ابدا ولكن كان هناك موقف ازعجني وهو خسارتنا لكأس الاردن سنة ١٩٨٥م.

واخيرا اقدم كلمة شكري للقائمين على جريدة شيحان ومتابعتهم للمهام الرياضية وخاصة النوادي واللاعبين..

غاب باسم تيم فانهزم الوحدات



فاز الاهلي المصري بهدف واحد مقابل لا شيء لفريق الوحدات في مباراة كرة القدم التي جرت بينهما الاسبوع الماضي على ارض ستاد عمان الدولي، تحت رعاية الدكتور ناصر الدين الاسد وزير التعليم العالي.

وقد نجح فريق الوحدات بتقديم عرض مقبول امام اهلي مصر الذي اشاد مدربه السيد محمود الجوهري بأسلوب الوحدات وقال: انه يتلاءم مع ظروف اعداده التي لم تصل بعد الى المستوى المطلوب.. بينما خرج مظهر السعيد مدرب الوحدات، راضيا عن فريقه الذي كان بأمكانه الخروج متعادلا وقال: ان فترة الاعداد لم تصل بعد الى المستوى الذي اريده.. في حين لم يخف السفير الفرنسي في عمان سروره من الاداء الوحداتي في اللقاء، خاصة في الشوط الثاني.

ويذكر ان ادارة نادي الوحدات قد وجهت دعوة لبعض الفرق الفرنسية من بينها فريق سان ايتان لاستضافته في عمان واجراء عدة لقاءات معه.

وهزيمة الوحدات جاءت اثر خطأ ارتكبه حارس المرمى زاهر التمري البديل لباسم تيم «المضرب عن اللعب» وذلك في الدقيقة العشرين من المباراة، عندما استغل طارق خليل الكرة وسددها قوية نحو مرمى الوحدات فحاول زاهر ان ينقض عليها باستعراض فدفع ثمن ذلك.. حيث فلتت منه وتابعت سيرها في الشباك..

وتذكر مجريات المباراة بأن فريق الاهلي المصري استطاع فرض سيطرته على وقائع الشوط الاول بينما حمل الشوط الثاني تحسنا ملموسا للوحدات واخذ لاعبوه بالانطلاق السريع من مختلف المحاور الامر الذي دفع الاهلي الى تعزيز خطوطه الدفاعية واللجوء الى التمرير العرضي الاستهلاكي.

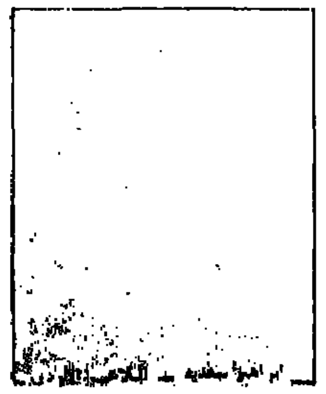
وفي حديث لشيحان، قال مظهر السعيد.. كان الاحتمال الاول لنتيجة هذه المباراة هو التعادل غير ان خطأ حارس المرمى والذي يعتبر امرا طبيعيا يمكن ان يقع فيه اي لاعب، جعل النتيجة تأخذ واقعا آخر.

واضاف ان من الاسباب الاخرى لهزيمة الوحدات كانت غياب مجموعة من اللاعبين الاساسيين في الفريق من بينهم وليد قنديل وجلال عوض في خط الدفاع وغسان بلعاوي لاعب خط الهجوم بالاضافة الى باسم تيم.

كما ان تسرع لاعبي الوحدات في التمرير وانهاء الهجمات كان سببا آخر لهزيمة الوحدات على حد قول مدرب الفريق.

نتائج استفتاء الزميلة ماتش





ابراهيم سعدية ـ اللاعب الاردني



استفتاء «ماتش» الاول اعلنت رسميا نتائجه لاختيار افضل منتخب عربي وافضل لاعب ونادٍ، حيث حل نادي الوحدات الاردني بطل كأس الاردن لموسم ١٩٨٥ في المركز السادس بين افضل اندية العرب وحاز فريق النادي الاهلي المصري في المركز الاول وجمع (٩٤) نقطة كما حل اللاعب الاردني ابراهيم سعدية في المركز الثامن عشر ومن الجدير بالذكر ان ابراهيم سعدية هو لاعب نادي عمان والمنتخب الوطني الاردني اما لاعب المنتخب العراقي حسين سعيد فقد حل بالمركز الاول، كافضل لاعب عربي، وكان افضل منتخب حسب الاستفتاء هو المنتخب الجزائري المشارك في الاستفتاء (٤٨) شخصية رياضية عربية بارزة منهم خمسة اردنيين هم سلطان العدوان، رئيس اتحاد الكرة محمد جميل عبدالقادر رئيس رابطة الاعلام الرياضي، وسليم حمدان الحكم الدولي واحمد باش والمدرب عزت حمزه واشرف على الاستفتاء الزميل سعيد غريبي رئيس تحرير الزميله «ماتش»

افضل منتخب

حاز منتخب الجزائر على لقب افضل منتخب عربي لكرة القدم تلاه منتخب العراق ثم منتخب المغرب ثم منتخب قطر وبعد ذلك المنتخب السعودي.

حسين سعيد افضل لاعب

حسين سعيد نجم الكرة العراقية لاعب المنتخب العراقي ونادي الطلبة حاز على لقب افضل لاعب عربي حيث جمع (٧٦) نقطة بفارق نقطتين عن اللاعب تيمومي نجم الكرة المغربية وكلاهما ساهم في صعود منتخب بلاده لنهائيات كأس العالم في المكسيك.

هذا وقد حل اللاعب ابراهيم سعدية نجم منتخبنا الوطني الاردني واللاعب في فريق نادي عمان بالمركز الثامن عشر مشاركا اللاعب العراقي علي حسين لاعب منتخب العراق في هذا المركز.

مراكز اللاعبين حسب الاستفتاء

١ ـ حسين سعيد ـ العراق.
٢ ـ تيمومي ـ المغرب.
٣ ـ جمال مناد ـ الجزائر.
٤ ـ الاخضر بلومي ـ الجزائر.
٥ ـ ماجد عبدالله ـ السعودية.
٦ ـ ابراهيم يوسف ـ مصر.
٧ ـ احمد راضي ـ العراق.
٨ ـ رابح مادجر ـ الجزائر.
٩ ـ ربيع ياسين ـ مصر.
١٠ ـ محمود الخطيب ـ مصر.
١١ ـ عبدالعزيز العنبري ـ الكويت.
١٢ ـ محمد عبدالجواد ـ السعودية.
١٣ ـ كريمو ـ المغرب.
١٤ ـ مصطفى عبده ـ مصر.
١٥ ـ عادل ما الله ـ قطر
١٦ ـ عبدالقادر كردغلي ـ سوريا.
١٧ ـ عدنان درجال ـ العراق.
١٨ ـ ابراهيم سعدية ـ الاردن.
١٩ ـ علي حسين العراق.

افضل الاندية العربية

كما حل نادي الاهلي المصري في المركز الاول بين الاندية العربية وجمع (٩٤) نقطة تلاه في المركز نادي الرشيد العراقي، وتاليا ترتيب الاندية حسب الاستفتاء.

١ ـ الاهلي المصري.
٢ ـ الرشيد العراقي.
٣ ـ الجيش الملكي المغربي.
٤ ـ ليزي ازورو الجزائري.
٥ ـ الزمالك المصري.
٦ ـ الوحدات الاردني.
٧ الترجي التونسي.
٨ ـ القادسية الكويتي.
٩ ـ النجمة اللبناني.
١٠ ـ العربي القطري.
١١ ـ الريان القطري.
١٢ ـ السد القطري.
١٣ ـ العربي الكويتي.
١٤ ـ الاهلي السعودي.

تذكرة كأس العالم بـ ١٠٠٠ دولار قابلة للتفاوض



ستشهد المكسيك هذا العام مباريات كأس العالم حيث تكثر هذه الايام الاعلانات التي تنشرها الصحف المكسيكية لبيع تذاكر بطولة كأس العالم، فقد نشرت صحيفة ايل يونيفرسال اعلانا من هذا القبيل بعرض مجموعة تذاكر لمشاهدة مباريات كأس العالم تشمل مباراة الافتتاح ومباراة الدور النهائي بسعر (١٠٠٠) دولار وهو سعر قابل للتفاوض.

والواقع انه لم تعد هناك تذاكر للبيع في السوق الرسمية لمشاهدة المباريات في ستاد ازتيك.. وان كان من السهل الحصول على تذكرة من خلال الاعلانات الصغيرة التي تنشر في الصحف الصادرة في العاصمة المكسيكية، الا ان المشتري سيدفع بطبيعة الحال ثمنا اعلى من ثمن السوق الرسمية.

ولا تستغرب عزيزي القارىء ان تتجه هذه الاسعار نحو الزيادة من الان وحتى نهاية شهر ايار القادم.

ويذكر على سبيل المثال ان مجموعة تذاكر من الفئة الثالثة تشمل مشاهدة (٩) مباريات اي مباراة الافتتاح و(٣) مباريات من دور التصفية ومباراتان من دور الـ ١٦ ومباراة من دور الثمانية ومباراة من الدور قبل النهائي ومباراة النهائي. وكانت تباع هذه التذاكر بسعر (١٨٠) دولارا حين طرحت في السوق الرسمية ولكنها تباع الان بسعر (١٠٠٠) دولارا بنسبة زيادة مقدارها ٥٠٠٪.

وقد احسن هؤلاء التجار اختيار الوقت لتحقيق ارباح تقدر بملايين من البيزو، وبهذه الاسعار المجزية لا غرابة في ان يفضل اصحاب هذه التذاكر متابعة مباريات كأس العالم في منازلهم امام الشاشات الصغيرة.

تعادل قطر وكانتون بالقدم

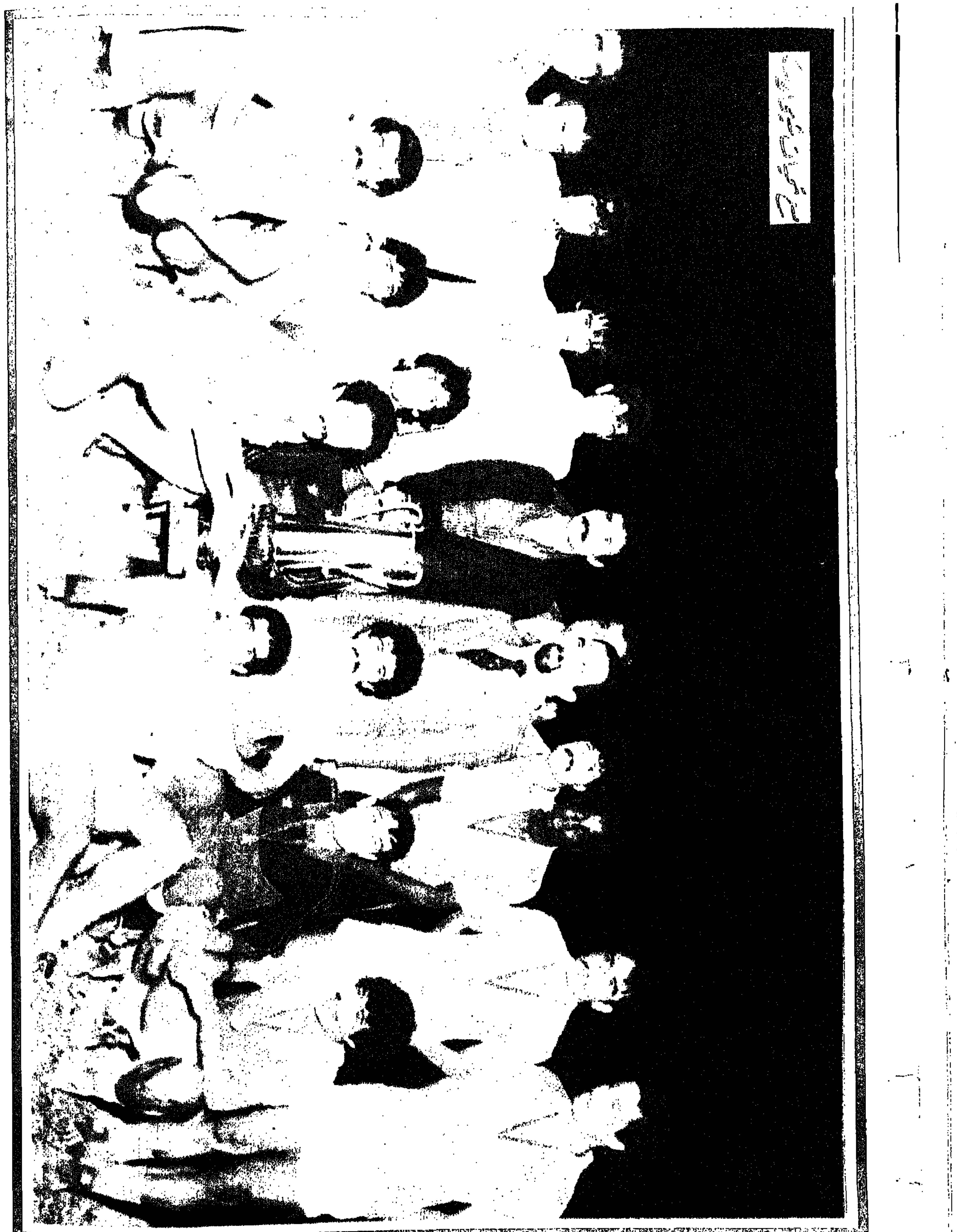
تعادل المنتخب القطري لكرة القدم مع المنتخب البلجيكي (كانتون) بدون اهداف في المباراة التي اقيمت مؤخرا بينهما على ستاد خليفة الرياضي في مدينة العين في اطار استعدادات المنتخب القطري لبطولة كأس الخليج الثامنة التي ستقام في البحرين يوم ٢٢ من الشهر الحالي.

ولقد قدم المنتخب القطري عرضا ناجحا استحق عليه الاستحسان.

رميات

ما تردد حول انتقال اللاعب ابراهيم سعدية الى الوحدات غير مؤكد.. فيبدو ان المسؤولين في نادي عمان متمسكون بلاعبهم ويرغبون في ارضائه بعدة دنانير.

مدينة الزرقاء الرياضية اصبحت وشيكة حيث بلغت كلفتها حوالي ثلاثة ملايين دينار.



العطور.. في سطور

في قديم الزمان كان العطر من الاشياء الثمينة والنادرة التي يتمتع بها عدد قليل من الناس او طبقة معينة من المجتمع مثل الاباطرة والملوك والرؤساء الروحانيون للكنيسة والناس الاغنياء فقط، وكانت العطور تشبه الذهب والاحجار الكريمة.

اما اليوم فقد تغيرت الظروف واصبح العطر في متناول كل سيدة ويعتبر الآن نوع العطر صفة واداة للتعرف على هذه السيدة او تلك واصبحت كل فتاة تقتني العطر المميز الذي يتناسب مع ذوقها وشخصيتها.

ولأن السوق العالمي يقدم العديد من انواع العطور فلزاماً علينا ان ننبهكم الى بعض النصائح حتى يستقيم لديكم الذوق المميز وتتميز لديكم حاسة الشم لتختاروا ما يناسبكم ويرضيكم.

بين الحواس الخمس التي يتميز بها الانسان فان حاسة الشم هي الوحيدة التي تعطي معنى الخلود «سلفادور دالي ـ الرسام العالمي.

كان قدمـــاء المصريين اول من اهتموا بقيمة العطر واهميته وكانت نساؤهم في ذلك الوقت يضعن في آذانهن على شكل حلق «قنـــاني» العطور حتى تنقط على اكتافهن باستمـــــرار طالما هن يسرن في الشوارع.

احدث انواع العطور القريبة من عصرنا ذلك النوع الموصوف من قبل الملكة اليزابيث ملكة المجر والمكون من بعض الكحول والزيت وقد سمي باسم «الماء المجري».



يقال ان نابليون كان يستعمل اكثر من ستين قنينة عطر في الشهر وكان له عطر معين يضعه باستمرار خصوصا عندما يخوض المعـــارك، وذلك لاعتقاده بانه يساعده في تحقيق الانتصار ويعطيه الصبر.

كل يوم نتنفس حوالي ٢٣٫٠٤٠ مرة ونستنشق حوالي ٤٧ مترا مربعا من الهواء.

عندما ينام الانسان على جنبه فان فتحة واحدة للأنف تعمل والثانية ترتاح حيث تقوم بضخ الاكسجين اللازم للدم.

من فوائد الانف الاخرى غير الاستمتاع برائحة العطور انه يقي من التسمم بالاكل او الهواء الفـــاسد ويساعد في الحفاظ على الصدر من الهواء البارد ويساعد في عملية سرعة انتقال كمية كبيرة من الدم الى الدماغ ولا ننسى انه يؤثر في نبرة الاصوات ايضا.

حاسة الشم تكون اقوى ما يمكن في فصل الصيف وفي الجو الحار تزداد عملية التقاط الروائح الغير طبيعية.

وحاسة الشم ايضا هي في المرأة اكثر منها في الرجل، وتختلف حسب مراحل الشهـــر والسبب في هذا الاختلاف ان المرأة تملك هرمون الاستروجين الذي يزيد حاسة الشم في الـــنصف الاول من الـــدورة الشهرية.

حتى يصنع نوع واحد من العطور فانه يحتاج الى مئات المواد والعناصر والتي تبدأ من الزيت وحتى اغرب انواع الزهور.

ومثال على ذلك عطر «استي لودر» المكون من ستين زهرة غير المواد الاساسية الاخرى في كل غرام واحد.

زهر الياسمين يجب ان يقطف في الصباح قبل شروق الشمس وهو لايزال مبللا بقطرات الندى لانه اذا ما سقطت عليه الشمس فانه يفقد ٢٠ بالمائة من خاصيته.

كذلك الورد فانه يجمـــع في الصباح قبل شروق الشمس ويفضل ان يكون في بداية ازهاره وقد نحتاج الى مليون وردة حتى نصنع نصف لتر من المادةالاثيرية المطلوبة.

في امريكا وحدها يصرف كل عام ما مقداره ثلاثة مليـــارات دولار للعطور وحدها.

عليك ان تضعي العطر في المناطق التي تشعرين فيها بدقات ونبض الدم في الجسم، خلف الاذان، راحـــة الكف، تحت الترقوة وعلى الاصداغ وفي اسفل الرقبة وخلف الركب وحيث تشعرين تماما بدقات النبض في العروق ولا تضعي إطلاقا العطر على الملابس.

استعمال العطور في زجاجات سبراي «الرش بالرذاذ» يعطي مجالا للتوزيع اكثر من الطرق الأخرى.

لتكن زجاجات العطور بعيدة عن الشمس والحرارة لأن الاثنـــتين كفيلتان بتحليل الرائحة والمكان المناسب عادة والمثالي هو الثلاجة.

آخر الصرعات في عالم العطورا هو الاكتشاف الجديد الذي يدعى «الحساس اللوني» لانه عبارة عن اسوارة وعليها خمسة مربعات مسطحة وعندما تلامس الأسوارة النبض فانها تضيء احدى المربعات المسطحة بلون معين وهذا يعني ان حالتكن النفسية تتطلب مكان استعمال العطر الفلاني.

عندما تريدين شراء احد انواع العطور فيجب ان لا تجربي اكثر من ثلاثة انواع لان خاصية الشم في الانف تفقد قدرتها على التميز وبالتالي لن تأخذي العطر الذي يناسب ذوقك.

سيدتي.. كيف تجعلين النوم سبيلاً الى عينيك

الاغفاء او النوم اصبح في هذه الايام معجزة لدى الكثير من السيدات اللاتي لديهن مشكلة تسبب لهن الارق وعدم النوم وهنا تحاول الكثير منهن تعاطي الاقراص المنومة وهذا هو الخطأ الفادح الذي يزيد المشكلة ولا يحلها.

ولذا حاولي سيدتي تنويم نفسك بنفسك وذلك يتطلب تدريبا مسبقا في الاسترخاء والتغيير في العادات اليومية وهذا سيساعدك على النوم في اسرع وقت.

وهناك بعض الاشارات التي يجب ان تعملي بها لتجدي للنوم سبيلا..

* حاولي النوم في وقت منتظم من كل ليلة وكذلك الاستيقاظ في الصباح.

* لا تذهبي الى السرير الا عندما تشعرين بحاجتك الماسة للنوم.



* لا تقرأي اي كتاب او تشاهدي التلفاز او تأكلي وانت في سريرك.

* حرصي على ان تكون غرفة البيت تحت درجة حرارة معتدلة ولها مجرى هواء نقي وهنا سيدتي يمكنك ان تجعلي عينيك تسعدان بنوم هادىء ومريح، واحلام سعيدة.

قسمة ونصيب

[illegible]

التذاكيت



* احبائي الاطفال.. يسعدني ان التقي بكم كل اسبوع في حكاية من حكاياتي.. ويسرني ان ارد على اسئلتكم مهما كانت وفي اي مجال.. سوف لا اثقل عليكم في عرض ما تودون وترغبون.. فقط ابعثوا لي برسائلكم على العنوان التالي:ـ

جريدة شيحان ـ مكتب عمان ـ ص ب «١٨٢٩٠٥»

ولكم حبـــي.

«عمر درويش»

اخطاؤك التجميلية هل يمكن تفاديها ؟



الكـــثير من سيداتنـــا يخطئـــن في طريقة تجميل انفسهن بحيث تبدو احداهن وكأنها في عمر جدتها او في عمر امها.

فعن طريقة سوء استخدام الماكياج يمكن للمرأة ان تزيد في عمر وجهها او ان تعطي انطباعا خاطئا عن شخصيتها.

وهناك بعض منهن يستعملن الماكياج بطريقة جيدة بحيث تبدو اصغر من ذي قبل.

وهناك سيدتي بعض الاخطاء التجميلية التي تقترفينها بحق بشرتك وبحق وجهك.. ولذا ادعوك القاء نظرة على بعض هذه الاخطاء لتلافيها:

١. بعض السيدات يلجأن الى تضخيم منظر الشفة العليا بشكل اصطناعي حتى يعطين مزيدا من الانوثة على محياها ولكن هذا الاعتقاد امر منفر ومحجوج.

٢ . المبالغة في استخدام قلم الحواجب واللجوء الى رسم حواجب صارخة بواسطة القلم وهذا امر لا يمكن استساغته.

٣ . الكحلة السوداء الكثيفة التي تضعها المرأة حول عينيها وهذا يعطي انطباعا بكبر العمر.

٤ . استعمال روج برتقالي للوجنة فهذا ايضا خاطىء لان الوجنات تميل الى الحمرة وليس للون البرتقالي اذن يفترض ان يوضع روج يقارب لون الوجنتين ويبقى ضمن دائرة اللون المنطقي.

٥ . الاكثار من كريم الاساس بحيث يبرز خطوط الوجه ولذا عليك سيدتي بالتقليل من كريم الاساس على ان يمزج مع البودرة بشكل متآلف مع البشرة الى ان يختفي تماما وكأن شيئا لم يوضع على البشرة.

عيد الام

صادف يوم الحادي والعشرين من هذا الشهر.. عيد الام...

هذه المناسبة التي مهما تحدث عنها المتحدثون.. تعجز الكلمات امامها عن اعطاء الصورة الحقيقية لمعنى عيد الام..!!

الام هي سر الحياة... وديمومتها.. وهي نبع الحنان... ومدرسة الخلق والفضيلة.. والعطاء دون انتظار المردود من عطائها الذي يصل الى درجة الجود بالنـــفس من اجـــل وليدها..!!

الام.. بداية رحلة الوجود.. ومهد الطفولة الوليد.. والساهرة الليالي من اجل ان ينام الصغير.. ويد الرحمة للانسان..

ما هذه الانسانة...؟؟ انها هبة السماء.. والنعمة التي لا يشعر بها الا من افتقدها صغيرا.. ولا يترحم عليها بنزف قلبه.. الا من افتقدهـــا في شبابه..

فما اجمل كلمة ام.. فالام الفاضلة هي لبنة الاساس في المجتمع الصالح... والمجتمع الصالح.. هو المجتمع الذي يكرم الام في عيدها.

حياك الله ايتها الام الفاضلـــة والباحثة الخالدة.. ويرحمك الله يا من غادرتنا الى الدار الاخرة.. ولك منا الدعاء بالرحمة.. وان تكوني في جنات الخلد مع الاكرمين.

بدون تعليق



ايتها الام.. اختبري صحة افراد العائلة



هناك بعض الاختبارات البيتية البسيطة التي يمكن تطبيقها بسرعة وسهولة على الذات او على الاخرين لتساعد في التعرف على بعض المشاكل الصحية الفردية او العائلية.

فالواحد من هذه الاختبارات بعد تطبيقه قد يكشف مشكلة خفية ليساعد المريض والطبيب معا على الا يستفحل خطرها.

ولنأخذ اولا طريقة اخذ النبض:

سيدتي.. ان الطريقة الصحيحة لاخذ النبض بان تضعي ثلاثة اصابع على الشريان من جانب الابهام فوق الرسغ كذلك خذي النبض من شريان الرقبة الى جانب ما نسميه تفاحة آدم اي «بروز الحنجرة» وهنا عدي خفقات النبض لمدة ست ثوان بمساعدة توقيت الساعة واضربي النتيجة بعشرة لتحصلي على سرعة النبض الطبيعية..

اما سرعات النبض الطبيعية فهي..

عند الولادة: ١٣٠ ـ ١٦٠.

الرضـــع: ١١٠ ـ ١٣٠.

الاطفال من عمر السنة والسبع سنـــوات: ٨٠ ـ ١٢٠.

الاطفال الاكبر عمرا: ٨٠ ـ ٩٠.

النساء: ٧٠ ـ ٨٠.

الرجال: ٦٠ ـ ٧٠.

فاذا كان النبض ضعيفاً او غير منتظم او غير طبيعي فيمكن عندئذ استشارة الطبيب.

اسأل مجرب ولا تسأل طبيب

الغذاء المتوازن

ـ ثلاثة الواب على جسد رطب.. مخالفة الاشكال من صنعة الرب

هكذا وصفت طبقات اللوز على لسان الشاعر الخليفة العباس ابن المعتز لما له من اهمية عظمى:

يعتبر اللوز الحلو غنيا بفيتامين «ايه» و «بي» ويحتوي ايضا على الفوسفور والبوتاسيوم والمغنيزيوم والكبريت والنحاس والكالسيوم والحديد والصوديوم بالاضافة الى ذلك فهو غني بالزيوت.

يحمل اللوز صفة الغذاء المتوازن فضلا عن كونه مغذيا جداً لما يحتويه من عناصر وأملاح معدنية واليابس منه ينوب مناب اللحم لحركة بعض الاشخاص وهو مرمم للجسم. ويستخرج من ثمرة حليب اللوز الذي يمكن ان يقوم مقام حليب الأم.

اللوز والطب القديم

ـ حسبما جاء في قاموس الغذاء والتداوي بالنبات في الحديث عن اللوز فقد قيل بان اللوز الحلو ينقي الصدر ويفتح السدد والربو وينقي الرئة وملازمة اكل اللوز يسمن الجسم ويحفظ القوى وتصلح الكلى وتزيل حرقة البول وتحفظ جوهر الدماغ.

نصيحة لكل عروس



انت اليوم في يوم زفافك تبشرين بالخير والعطاء وغدا تصبحين زوجة لها من الواجبات وعليها من الحقوق.. ولذا فمن واجبك كزوجة تكريس حياتك لهذه الحياة التي دخلتيها، عالم الحب والتقديس.. فما عليك الا ان تنسي الايام السابقة وتعيشي ضمن حياتك الحالية والمثل يقول.. «اهلي اللي اشعروني» وهنا يجب ان تعتبري حماتك هي امك وليس عدوتك ووالد زوجك هو والدك ولا يكرهك..

فالحياة دواليك فغدا.. ستكونين حماة ولذلك اعملي واحرصي على معاملة اهل زوجك بالحب والتفاهم ضمن اسلوب جيد وليس بالاسلوب الناطق بالترفزة والعصبية فهذا لن يفيدك، وسيزيد الامور سوءا بينك وبين اهل زوجك ولهذا كوني انت الحكيمة في مثل تلك الامور ولا تحاولي ان تزيديها تعقيدا.

النقـــر

كل اسبوع حكاية

على جدران السجن

جيمي.. لين.. آرثر.. ثلاثة إصدقاء في عمر الشباب جمع بينهم ما يجمع الطيور التي على اشكالها تقع، فاولهم جيمي قضى خمس سنوات في السجن. ولم يمض على خروجه منه سوى ستة اشهر.. والاثنان الاخران سبق لهما تذوق طعم السجون.. ولهما مع البوليس جولات:

وكان الاصدقاء الثلاثة معروفين لدى البوليس ولكنهم في تلك الليلة لم ينووا شراً ولم يرتكبوا جرماً، بل امضوا ليلتهم في عربدة بريئة، ثم استقلوا سيارة احدهم للوصول الى منازلهم، فقد كان كل واحد منهم يقيم في ضاحية من ضواحي لندن.

وليست هناك اية جريمة في ركوب سيارة في الساعة الرابعة صباحا في طريق عام، ولكن اذا كان الراكبون ممن سبق ان سببوا متاعب للبوليس فانهم يوجسون خيفة من ان يقابلهم احد رجال الشرطة ويدس انفه فيما لا يعنيه، فيسألهم من اين جاءوا؟ والى اين يقصدون؟.. وماذا كانوا يعملون؟.. وماذا ينوون؟.. وغير ذلك من الاسئلة المحرجة، فاذا اختلفت اقوالهم كانت الطامة الكبرى، والبسهم البوليس تهمة من حيث لا يدرون!

مرت هذه الافكار بالاصدقاء الثلاثة، فرأوا ان يتخذوا الحيطة لذلك بان يتفقوا على رواية واحدة يقولونها اذا استوقفهم احد رجال البوليس، وتصوروا انهم لو قالوا الحقيقة، وهي انهم خرجوا لمجرد العربدة، فان ذلك لا ينطلي على البوليس، فقد تكونت لديهم فكرة راسخة بان امثالهم لا يجتمعون الا لارتكاب جريمة.. لذلك اتفقوا على ان يقولوا انهم دبروا كسر خزانة حانوت مجوهرات يعرفونه وانهم حين وصلوا اليه وجدوا به حارسا فعادوا ادراجهم قانعين من الغنيمة بالاياب.

شاء حظهم العاثر، ان يقفوا بسيارتهم امام احدى مقاهي الطريق. واذا برجلين من رجال البوليس السري يقتربان من السيارة ويبدآن في التحدث اليهم، وبالرغم من ان رجلي البوليس لم يفصحا عن وظيفتهما، فقد عرفهما الاصدقاء الثلاثة وتوجسوا شرا.

ولم تقنع اجاباتهم رجلي البوليس فطلبوا منهم ان يصحبوهم الى مقر البوليس.

وهناك علموا ان ثلاثة اشخاص يركبون سيارة سوداء قد اعتدوا في مدينة مارلو على احد رجال البوليس بكرسي ومضارب جولف واحدثوا به خمسا وثلاثين اصابة، وتركوه بين الحياة والموت.

وامضى المتهمون — بجريمة لم يرتكبوها — فترة رعب بين جدران السجن.. لقد كانت التهمة الموجهة اليهم هي الاعتداء على الكونستابل بالضرب، حيث تراءى لهم حبل المشنقة يلتف حول اعناقهم.

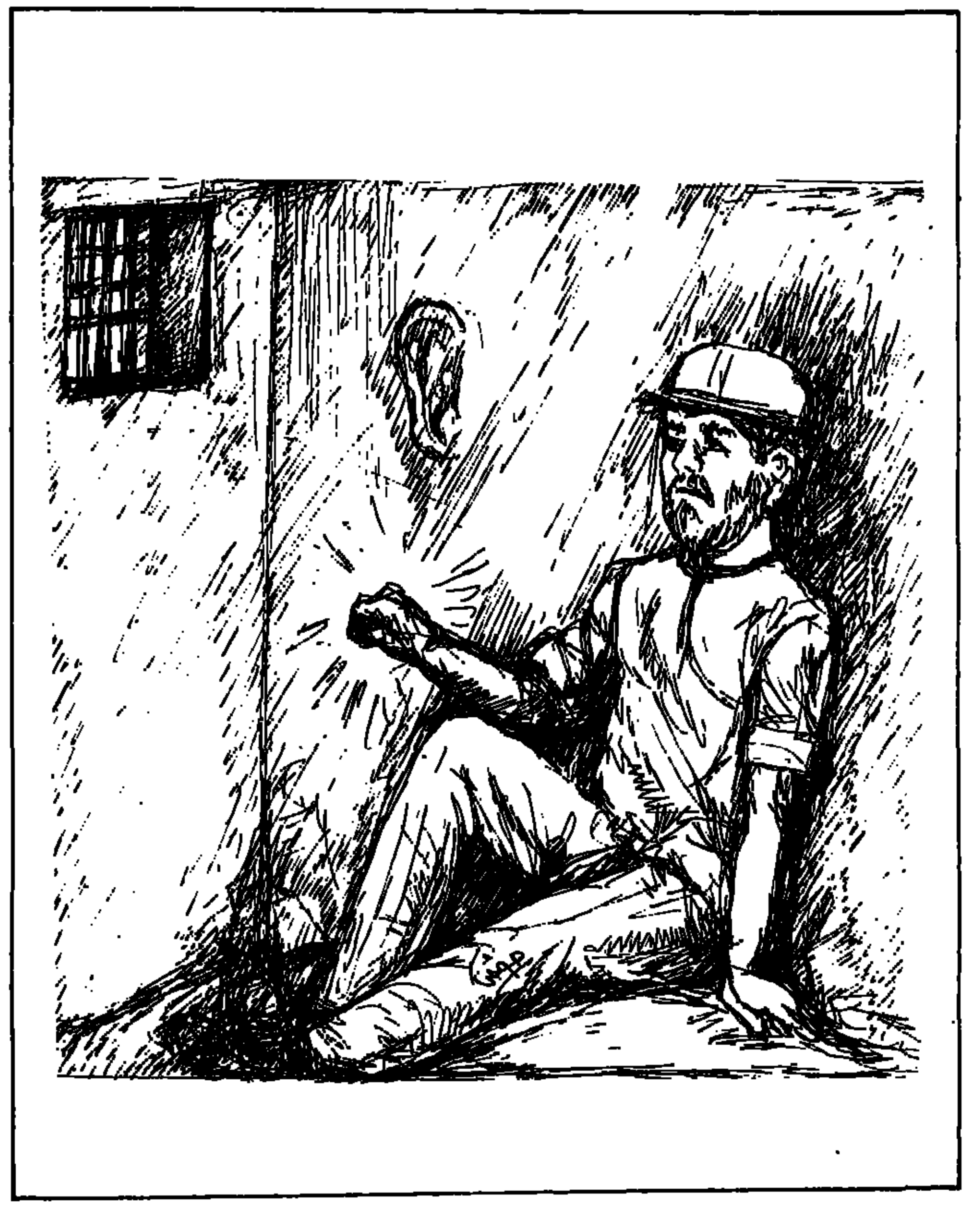
ومثلوا امام محكمة الجنايات.. ونودي على الشاهد الاول فاذا به المجني عليه الكونستابل (سيسيل باي)، الذي كان قد شفي من جراحه وعندها تنفس المتهمون الثلاثة الصعداء، وقالوا انه قضاء اخف من قضاء، فقد نجوا من الاعدام، وان كانت اية عقوبة توقع عليهم ستكون عقوبة ظالمة.

شهد المجني عليه انه كان يقوم بدوريته في مدينة مارلو، فسمع ضجيجا خلف احدى المقاهي، فذهب يتبين ماهيته، فاذا برجل يتجه نحوه من خلف سيارة ولسلي سوداء، ويلقي عليه جسما صلبا لم يتبينه ولم يصبه.. وما كاد يستدير حتى تقدم نحوه اثنان آخران بيد كل منهما مضرب جولف، فوجه اليهما مشعلة والسحب متجها الى كشك هاتف بجوار مكتب البريد محاولا ان يطلب النجدة.. ولكن الرجلين لحقا به، واخذا يكيلان له الضربات وبدأ الدم يسيل على وجهه.

تقدم ثلاثة شهود ممن يسكنون امام مكتب البريد فقالوا: ان صوت نفير سيارة النجدة ايقظهم من نومهم، وانهم رأوا الاعتداء ولكنهم لم يتبينوا ملامح المعتدين وان كانوا قد رأوا ان احدهم يضع على رأسه قبعة من نوع خاص، وانهم ركبوا سيارة ولسلي سوداء وفروا بها قبل وصول سيارة النجدة.

شهد رجلا البوليس اللذان تعرضا للمتهمين في سيارتهم انهما فتشا السيارة فوجدا بها قبعة من النوع الذي وصفه الشهود وعليها بقع اعتقد انها دموية وبعد عرضها على الطبيب الشرعي تبين انها بقع دموية ولكنه لم يستطع ان يتحقق من فصيلتها.

والقانون الجنائي الانجليزي يبيح للمتهمين ان يكونوا شهودا في قضيتهم، فيدلوا باقوالهم بعد حلف اليمين فان ادلوا باقوال تبدو صادقة، وصمدوا لاستجوابهم امام ممثل الاتهام، جازت براءتهم.



هل يبيح القانون للمتهمين ان يكونوا شهوداً في قضيتهم؟!

جلس المتهمون الثلاثة على كرسي الشهود واقسموا اليمين، وادلوا بدفاع جديد كانوا قد اتفقوا عليه، قالوا انهم امضوا ليلة الحادث في مدينة اشفورد حيث يقيم جيمي وانهم كانوا في منزل جيمي من الساعة العاشرة مساءا حتى الثالثة والنصف صباحا يلعبون على صفقة من الفحم.

وتقدم الدفاع عنهم بسيدة من سكان اشفورد اقسمت اليمين وشهدت ان زوجها كان حاضرا ذلك الاجتماع وكان يتحدث الى الثلاثة طوال تلك الساعات.

واثبات عدم الوجود في محل الجريمة وقت ارتكابها هو اقوى دفاع يمكن ان يتقدم به متهم.

لكن الدفاع لم يقبل بهذا الاثبات، فادانهم المحلفون، واصدر القاضي حكمه على (لين) بالسجن لمدة عشرة اعوام وعلى آرثر بسبعة وجيمي باربعة.

ووجد الرجال الثلاثة انفسهم في السجن محكوما عليهم بمدد لا يستهان بها لجريمة لم يرتكبوها واخذت تتناوبهم مشاعر مختلفة، لقد نجوا من حبل المشنقة الذي كانوا سيتدلون منه حتما لو لم يشف الكونستابل من جراحه.

لجأوا السجناء الثلاثة الى محام شاب درسوا معه اوراق القضية وتبينوا ان عملية التعرف لم تكن سليمة، فان مما لا يقبله العقل ان يكون المجني عليه قد استطاع ان يتبين ملامحهم اثناء الاعتداء.

قدم المحامي الشاب مذكرة تشرح كل هذه الاعتراضات الى لجنة الدفاع عن الحريات المدنية والتي تبنت الموضوع وكتبت بذلك الى وزير الداخلية.. الا ان وزير الداخلية لم يحرك ساكنا.. وقضى على كل امل للمتهمين والمدافعين عنهم.

ولكن النجدة جاءت من بين جدران السجون.. ففي السجون نظام خاص للمراسلة.. هو النقر على الجدران.. فصلة السجين تنقطع عن العالم الخارجي ولكنها مهما اتخذ من احتياطات — لا تنقطع عن زملائه المسجونين.

ووصل خبر هؤلاء المسجونين الى اسماع مسجون اسمه (وليام بردي) يقضي أربع عشرة سنة محكوما عليه بها لارتكابه سرقة كيس بريد

واحس وليام بردي بضميره يؤنبه فهو يعلم انه واثنين من شركائه في جريمة سرقة كيس البريد هم الذين ارتكبوا جريمة بلدة مارلو وقد توفي احدهما والاخر لا يزال يقضي مدة العقوبة المحكوم بها عليه.

طلب بردي ان يقابل مأمور السجن، واعترف له اعترافا كاملا بارتكابه الجريمة، ومثل هذا الاعتراف لا يؤخذ عادة على محمل الجد.. ولكن التفاصيل التي ادلى بها جعلت مأمور السجن على احالة اعترافه لوزير الداخلية وهذا بدوره احاله على رئاسة البوليس في باكنجهام شير لفحصه.

وتولى الفحص احد مفتشي البوليس المعروفين بالدقة، واستغرق البحث ثلاثة اشهر، استجوب فيها مفتش البوليس اكثر من مائة شخص، وقدم تقريرا لم يدع مجالا للشك في ان بردي وزميليه هم الذين ارتكبوا حادث الاعتداء على الكونستابل «باي».

براءة للمتهمين بعد أن قضوا سنتين في السجن!

وهكذا صدر عفو شامل عن الاصدقاء الثلاثة بعد ان قضوا في السجن سنتين، ومنحت الحكومة (٤٠٠) دولار تعويضا لارثر و (٣٠٠) دولار لكل من زميليه.

البادية

البادية البادية البادية البادية البا

ياهلا

رسائل عديدة جاءت للصفحة من بعض البلدان العربية وخاصة الخليجية من ابنائنا هناك والذين يشاهدون مسلسلات اردنية (بدوية) وهذه المسلسلات كما يقول هؤلاء الأخوة تسيء للبادية الأردنية اكثر من أي مسلسلات اخرى، وخاصة كون منتجي ومخرجي وممثلي هذه المسلسلات يحملون الجنسية الأردنية.

نحن نقول لهؤلاء الأخوة نحن معكم في ان بعض المسلسلات التي تعرضها معظم تلفزيونات الدول العربية والتي تهتم او تأخذ طابع البادية تسيء الى سمعة وعادات وتقاليد هذه البادية خاصة وان معظم الذين يكتبون او يخرجون هذه المسلسلات لا يعرفون عن البادية شيئا ولا يعرفون من العادات والتقاليد اكثر من (الثأر) و (الاقتتال حول زعامة القبيلة)، وهذا يكاد يكون القاسم المشترك بين جميع هذه المسلسلات.

تمنينا على أبناء البادية الذين يستطيعون ان يفعلوا شيئا تجاه هذا الموضوع وخاصة الذين يقومون بأخراج مثل هذه المسلسلات في بعض الاحيان فهم أدرى وأعرف بعاداتهم وتقاليدهم من الاخرين الذين لا يعرفون حتى نطق اللهجة البدوية.

وعلى الخير نلتقي بإذن الله

شاهه القضاه

قم سو فنجال

قم سو فنجال من البـن صافي — بدلال ابن كسران عليه الكواسيف
احمس وزين حمسها يا السنا في — ونسفه على النحر تنسيف
واحرس على بنك من سرين المصافي — ومن قولة الكياف يا حيف يا حيف!
لا صبها الصباب تقل دم الرعافي — وني الذهب من فرق روس المشاليف
صبه لي للخاطر وافي — اللي قدام بيته مثل جدع المداهيف
والنه على لكاك زمل الجافي — يوم الفرنجي يقذف الملح تقذيف
والث على اللي شاربيه بوافي — ولا حاسب التجار على قرش وريف

اختارها علي خلف الزموخي السرديه

المفرق — صبحا

امس العصر

امس العصر اشرفتنا راس مشراف
رحن طويل فوق عالي مشاريف،
رحن شقا قلبي على راس ميناف
مارد عنه النـوازي مهاديف
قلبي على خلي تقول عود مجفاق
بالقيظ يلعب به هبوب العواصيف
ساعه بعيد ما ينزل طول الاطراف
الفين كيلو من وراء ديرة طريف
بالسور جلي تاصله ما من خلاف
مار البلا كثرت على الصراديف
قلبي ما عاده بالحشا بالارداف
الا الخبر لي منه العام بالصيف
قلبي بدازين المقابل على القاف
مثل الفلوس ليا احسبوها الصراريف
الفت تقود الصيد زاف ورا زاف
يتلونها عوج القرون المشاليف
تنحرت عشبا وراء قول الاسلاف
ما يبين فيه الجوازي من الريف

اختارها لكم
راكان عبدي الذيابات
الحسينية — معان

ابن الاكرام



لا بتدي كلامي بذكرى والبن الجبر — خالق الدنيا مع كل الانام
ربنا المعبود خلاق الدهر — ماحي الزلات غفار الاثام
قمت انظم به قوافي من الضمير — فوق قرطاس بها للنظام
قلت هيا يا رسولي لم سير — خذ سلام مهندس يحلول الكلام
ثم سلم على ربعه والعشير — والذي يشهاه من خير الاعمام
يا عزيزي طب براسي نفير — ارمط المساح في بحر الظلام
بضميري ولعت نار المشير — كل ما خدت يدملها ظلام
يا حيف على وقت مضى ماله نضير — ويت هذا الوقت يبلى بالعدام
كن لفاني كتابكم بخط قسير — فهمت المضمون يا ابن الاكرام
هم قلبك طفل كن عمره صغير — كامل الصفات مردوع الاوشام
وان كان خدك يشبه البدر المنير — وقد لة الدمول كريش النعام
من عاشر البيض لا بد ما يطير — ما اظن يعتني بلد المنام

محمد نور صالح العدوان

البارحة

البارحة يوم الخاليـق غافين — وانا عيوني تقل نومه محاليه
علم لفا عقب الاحد يوم الاثنين — سم الحشا بالقلب باتت مواطيه
منصور ابو مرزوق ستر الدواوين — وستر البيوت اللي حلي مبانيه
فقت به الدنيا مثل رمشة العين — فقا من الدنيا الى قرب واليه
وعليه يبكي صافي الدمع يا عين — على القهيوى صافي الدمع هليه
ابكي على راع الكرم والثنا الزين — اللي اشحف والت لياليه
ابكي ربيع الضيف يوم اللمرشين — يوم الردى وجهه عن الضيف يتقيه
ربيع جاره والدنايا والاقصين — وزين الدخيل لي اشهب اللاش حاديه
ابكي على ريف الضعوف المساكين — وان جاه عالي قدر الامكان يعطيه
ابكي على منصور ولا تبسالين — ابكي على اللي طيبات معانيه
الموت ما هو مغلي الزين والشين — جسر معدي وكل الارواح تمشيه
ماهي على واحد ولا هي على اثنين — وما راد ربك بعباده يسويه
بحكمته هو كون الكون تكوين — وكل نصيبه من يد باريه
يوم اتذكر الرجال الشجاعين — احتار بأمري ما أدري ويش انا بيه
دنياك فقت بشيوخ وسلاطين — فقت باخو جفله ذرا من احتا بيه
منصور راع الحر اذ عار المعاريـن — اللي بحد السيف يلطم معاديه
ابن حوبان اللي قطيع جمع الاخرين — بشير اللي يرعب الخيل طاريه
والفت بو عفاش زين الحين — وزين الدخيل اللي لقال بلا ويه
يا الله محسن لوب المصلين — يا عالم خي الليالي وخاليه
عسى لهم بالخلد والمالع الزين — لكل منهم من ذنوبه تعاليه
يا رب يا رحمن منشي الدين — يا ولي كل الخالق ترجيه
عطفك ولطفك يوم نصب الموازين — ومنصور مع اللي فايزان حسابيه
مع الصحابة عند طه وياسين — بجنة الفردوس رضوان يدعيه
بين الزهور بوسط خضر البساتين — بالخلد يسكن والحواري تباريه
على اللي مثلك دايم ايقال ياسين — والله الردي لو مات يا عين ما ابكيه
لو الردي عنده الوف وملايين — كثير المرابح والربا يفتخر بيه
يقول مالي يبترك المرابين — والموت من دون المشاريع ناسيه
تقول ما يسمع هل العلم والدين — ما خيب الله غير من خاب عاليه
ما خاف من اللي كون ادم من الطين — ولا يحسب ان الله خصيمه وقاضيه
الله كريم ولا يحب البخيلين — راع البخل مكروه والله يعاديه
ومن قدم بدنياه يلقاه بعدين — ومنى من ربه على الخير يلديه
الموت يلني والخالق ساهين — وهيهات من يعمل بعمره لتاليه
واختم قولي بختام النبيين — اللي بعثه الله للحق هاديه

عصام فهد القهيوي
القويسمه

التحدي



باللي زعلت ازعل ولاني مراضيك — أشرب كدر مية البحر كأنه أرضاك
لاتحسب اني عقب صدك أداريك — أعز نفسي عنك من الحين وأنساك
لي مدة وانا متحمل تغليك — راضي بتعذيك لأجل قلب اهلاك
واليوم خليتني والله لخليك — وادوس على قلبي ان جاب طرياك
قبل توريني الجاير اوريك — احسن ما يقال.. هالك وخلاك
كانك تحداني انا اقبل تحديك — وانسى الغرام اللي مضى واتحداك
مالي قابلك عسى الله يهيك — الله يحرمك كل ما كان هناك
عسى العمى يا خاين العهد يعميك — فوق الغرور اللي عن الماضي اعماك
وعساك ما تسمع قريب يناديك — وانت اللي في يوم تجاهلت صوت ناداك
وعسى الشلل يعوق رجل تمشيك — لانك تندم ليه غيرت ممشاك
وعسى حياتك بس فرحة لشانيك — يلقني بها فرصه عدوك ويشناك
وعسى الليالي اللي تجيني بطاريك — يصبح عليها الصبح وتموت طرياك
وعسى المنام وكل راحة تجافيك — آمين حتى اللي تمناه يجفاك
وعساك ما تفرح وتكثر بلاويك — وامك تشق الجيب من عظم بلواك
ولامت جمالك في جنهم تصاليك — نار الجحيم ونار دنياك تصلاك
الله يكره فيك حتى دواليك — غشاش خاين من من الناس داناك
هذي النهاية وروح والله يجازيك — امسك ويومك عنهم الفقد يجزاك

اختارتها: بلقيس.. الموقر

بريد البادية

* الاخ الأسير الحزين — الديسه:
اهلا بك وبعتابك وهذه اول رسالة وصلتنا منك وما يكون خاطرك الا طيب ومرة ثانية هلا بك.

* الاخ عادل خليل خضر الشيخ:
ما بعثت به لا يصلح لصفحة البادية فالقصيدة غير متناسبة الوزن والقافية حاول مرة ثانية.

* الاخ صالح الهيدي ابو طيلون — الجويدة:
القصيدة التي مطلعها:
اكتب لشيخان اخر السلامات
والجديد القلب ابيك تجات
هذه القصيدة مختلة الوزن، نرجو اعادة صياغتها مرة ثانية ويا هلا.

* الاخوة:
احمد محمد الوحش — الكرامة
سليمان سعد الحويطي — العقبة
هزاع خلف قباحي الفوالدة — بلعما — المفرق
زهية الاقحمي — نوفا
فارس سالم الطمايسة — القنيطرة
احمد علي مصبحان الحويطي — النهاية
خلف عودة الرميض — [illegible]
عمتنا حمد [illegible] — عمان
[illegible]
حسين مطر الركيبات — البويضة
حمدة سليمان الحارثي — [illegible]
رسائلكم وصلت وسوف ننشرها قريبا ان شاء الله

هيام رمزي الدردنجي:
عندما اكتب أشعر وكأني عروس!

اجرت شيحان لقاء شيقا ممتعا مع شاعرة جادة.. هي الشاعرة هيام رمزي الدردنجي والتي ترسم بكلماتها معالم طريق لجيل يبحث عن الامان ولا يجده.. جيل أصبح في ديمومة المتاعب مجرد لاهث خلف الأحداث لا يفعلها ولا يتفاعل معها.

وحينما يكـــتب المرء عن هذه الشاعرة فانه يرسم بدمه ودموعه خارطة أحزان العالم الذي يعيشه، ويختزن في قلبه الكثير الكثير مما يعجز عنه لسانه وتقف امامه الكلمات عاجزة عن ايفائه حقه في التعبير واعطائه المضمون الحقيقي.. ولنقف عاجزين ولنترك شاعرتنا تسعفنا فيما نحن فيه.

الاسم: هيام رمزي الدردنجي.

من انت؟.

«وقبل ان ترد على السؤال قرع جرس الهاتف فابتسمت قائلة: أنا من ترد على الهاتف، وعادت لتتابع حديثها قائلة».

سؤالك يا اخي غريب.. فأنا لم أطرح على نفسي هذا السؤال من قبل، احاول ان اعيش الحياة حلوها ومرهـــا، وأتساءل باستمـــرار هل حققت ذاتي.. لا ادري! ولكنـــي راضية عن نفسي كل الرضا، وهذا الشعور بالرضا والسكينة يعطيني الاحساس بأنني قد حققت شيئا ما في هذه الحياة.

لم تكتــــبين الشعــــــــر؟

تسترسل في افكارها.. ثم تقول: لم او لمن، قالت: لانه قدري.. والشعر قدر الشعراء، وهو احدى سماته كما ان قدره ان يكون لون عينيه أزرق أو بنيا.. وكما يكون ايضا لون الشعر، انها شخصيته المميزة.

إضافة لما ذكرت؟.

ان الشعر بالنسبة لي حالة شعرية اعيشها وأعبر عنها بطريقتي الخاصة والشعر يخدمني اكثر مما اخدمه لأنه يحقق شيئا في ذاتي يعبر عنها، لأني حينما انتهي من كتابة قصيدة يعتريني السكون والسكينة معا، انه يعمل على اعادة التوازن، والتناغم ايضا بين نفسي أو نفس الشاعر والحياة

لمن تكتبين الشعر؟.

يحتويها الهدوء.. مع رشفة من فنجان الشاي.. ان كتابة الشعر حالة من التألق الروحي.. وهي قمة التفجر الداخلي والشفافية وتعبير عن الذات الشاعرية، لانها مرآة تنعكس عليها كل صور الحياة.

اكتب الشعر من أجل الذين احبهم وهذه الكلمة تمتد وتمتد من أقرب الناس إلي وحتى أبعد الناس في آخر الدنيا لكونه يخاطب البشر، وإنسانية الانسان.. اشعر في هذه اللحظات وكأن عيناها تترقرقان بالدموع.



ماذا يعني الحب عند الشاعر؟.

الحب عند الشاعر كلمة كبيرة تتجاوز كل التعابير المتعارف عليها وكل معانيها المعروفة لدى الناس، وبقدر ما يعشق الناس الشاعر لن يبلغوا ذرة واحدة من حب الشاعر للناس.

«تغـــرق في صمت لمدة نصف دقيقة ثم تكمل» الحب يعني التفاني ــ الصدق ــ الانسجام ــ الاخلاص ــ انه اعظم من ان نستطيع بأن نصفه بصفة أو ان ننعته بنعت من النعوت المادية فهو أسمى من هذا كله.

بماذا تشعرين وأنت تكتبين الشعر؟.

بالراحة ــ عندما آتي الى الكتابة اشعر بالفرح وكأني عروس أزف الى عريسها في ليلة يضيئها القمر.

اجمل اللحظات عندك: كشاعرة؟.

اشعر بالارتواء حين ينتابنـــي الشعور بالكتابة وكأنني في نشوة.. بعيـــدة عن الأجـــواء الصاخبـــة والمضغوطة، حين يشدني النظر الى شيء معين لفت انتباهي كقطرة حزينة من امرأة في لحظة وداع، كلحظة غروب، أو زقزقة عصفور على نافذتي يخلق عالم شعري.

هل نستطيع ان نقول بأن الشاعر كان صغيرا أم كبيرا يبقى طفلا او يحيي طفولته؟؟.

لا نستطيع القول ذلك لأن تجربة الشاعر تنتج عن مواقف عن احداث، عن ايام يعيشها منذ الصغر.. تنتج عن حالة الدهشة لدى الشاعر وهي الحالة الطفلية التي تولّد لديه الشعر.. ومن هنا تولد اللحظة الشعرية او الحديث الشعري.

اشعر بانه احيانا يجتاحك الخوف اثناء الكتابة، كأنه نوع من التـــردد او الاختناق؟ فهل من تعليق.

شعري لا ينطلق من فراغ.. الخوف بصفة عامة قدر الانسان يخلق مع الطفل وهو قديم وسيبقى حتى قيام الساعة ــ اين هو الصدق هل العالم الذي نعيشه او الحلم الذي يعيشه الشاعر ويأتي من التناقض مع العالم الذي يعيشه الشاعر في الواقــــع ومن العالم الذي يعيشه الشاعرداخل اعماقـــــــه

الخوف من التناقض ما بين رؤية الشاعر واستباقه للحدث، واستباق الحدث لدى الشاعر هو الذي يجعله يدرك الخوف اكثر من غيره.

هل لديك مؤلفـــــــــات؟

نعم.. اسمحوا لي بعنـــوان لأحضر بعضها لكم.

١ــ رسمتك شعراً.
٢ــ عبير الكلمات.
٣ــ قصائد رحلة صيف.
٤ــ الحان وأحزان.
٥ــ النخلة والاعصار.
٦ــ الى اللقاء في يافا.
٧ــ اغنيات للقمر.

ما الحالة النفسيـــة للشاعـــر لديك كشاعرة.. وكأم وما دور ابنائك ورأيهم في شعرك؟.

ابنائي يعطوني زخما رائعا عندما اعبر عن كوني أم وفي رأيي انا هيام الرائعة الممتلئة بالبهجة والفـــرح هي هيام الأم.

هناك مرحلتان في رحلتك الشعرية، وكنت خلالهما تبحثين حول محور الحب بطلاقة رائعةجدالاانك في الثلث الأخير بدأت تأخذين طابع الغيـــوم وايضا الرمزية؟ فهل من تعليق.

نعم انها تجربة او ربما مرحلة لنضج او وعي فلسفي فهي تطوير وفرار الى الرمزية.

ان ما تكتبيه يعد رسما دقيقا لجذورك فهل هذا صحيح؟.

نعم ولا شك في ذلك. فكلما كبر الانسان بالعمر كبرت خسائره وهذا طبعا يسبب له القهـــر ويخسر الشباب والأحبة يودعهم واحدا تلو الآخر

هل من كلمة للقارىء اذا ما اتيح لك: ان تقـــــولي شيئـــــــاً؟

نعم ان القراء هم صانعوا الشعراء والتربة الخصبة التـــي تنمـــو فيها جذورهم ليطاولوا النجوم...



كلمات

عزيزي القارىء هل تعلم شيئاً عن محمود كامل؟! اذا كنت لا تعرف، فانه الرائد القصصي الكبير الذي نشأ وترعـــرع على ارض مصر، واشتهـــر من كتب عن المرأة، والعلاقات الوجدانية في القصة المصرية بشكل متصل قبل احسان عبد القدوس ويوسف السباعي، وهو الذي تردد اسمه سنوات طويلة في سماء القصة المصرية المعاصرة، وتابعـــت الاجيال اعماله منذ الثلاثينات، والقارىء ازاء اسلوب محمود كامل لا يملك الا الاعتراف باستساغة اسلوب صاحب القدرة على النفاذ الى ما يريد بشكل سهل بسيط، لانا فاننا هذا ينتمي الى مدرسة ترى ان الأدب يستطيع ان يأخذ عن الصحافة شيئا هاما، وهو الاسلوب الذي يميل الى البساطة ويبتعد عن التقعر [illegible]

وجدي زين الدين

دقات شاكوش

ربما كان الشعر اكثر الانواع الادبية شيوعاً بين الناس فهو ديوان العرب، كما يقول لنا التاريخ، وكما يلاحظ اليوم امتلاء قاعات الالقاء عندما يكون هناك الشاعر [illegible] والمقرب الى وجدان وقلوب الناس، ولكن الناظر [illegible] الى هذا الشعر لا بد وان يطرح تساؤلا غاية في الاهمية [illegible] اين الحركة النقدية من هذا الكم الهائل من الشعر الذي [illegible] العديد من الصفحات؟! ولو افترضنا جدلاً ان هذه الحركة النقدية مواكبة لهذا الكم من الشعر، فهل هي تؤدي دورها المحتوم؟!.

هذا ما نحاول ان نجيب عليه من خلال طرق الشاكوش لكتاب داخل المكتبة العربية، صادر عن دار الجاحظ [illegible] والتوزيع لمصطفى خريسات تناول فيه «محمد ابو [illegible] اديب وقلم» ومؤلفنا وضع في كتابه ثمانية فصوله، [illegible] في ثمانين صفحة من القطع المتوسط.

وقد وضع الشاكوش امامه تساؤلا قبل ان يعرض [illegible] الكتاب وهو ماذا اراد ان يقول «خريسات»؟

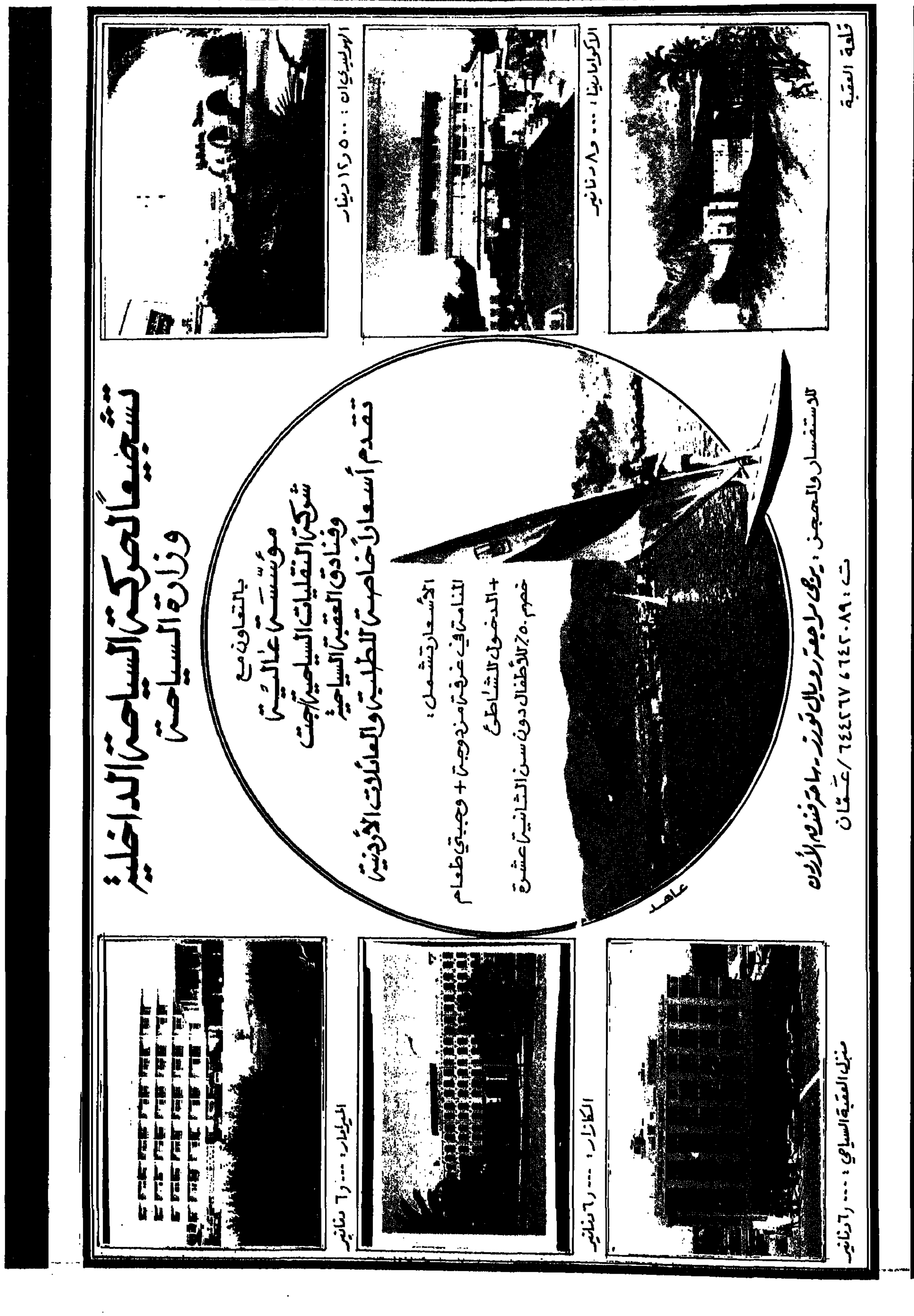
حاول المؤلف في الفصل الأول ان يعرفنا من هو [illegible] صوفة في ورقتين موجزتين كما تفسرا احــدى [illegible] الأخبار..!! وقد كان المؤلف يحل هاما يدافع عما [illegible] والفصل الثاني صدر بدايته بالفقرة التالية «نحن نقدم [illegible] عن كاتبنا من خلال اقلام معروفة» وان يكل من [illegible] صوفة، والفصل الثالث تناول فيه رسائل الى صوفة [illegible] الكتاب والأدباء، والفصل الرابع تناول بالتاكيد [illegible] التي وصلت الى ابي صوفة من اخوانه واصدقائه.

عزيزي القارىء حاول ان نكم [illegible] منتصف الكتاب ويأتي الفصل الخامس [illegible] معزي الى صوفة، والشاكوش لا يستهزىء [illegible] [illegible] «نماذج من شعره ونثره» وكأن كل ما سبق [illegible] من نماذج كانت لابي العتاهية بدلا من ابي صوفة [illegible] الفصلان السابع والثامن لدى المؤلف [illegible] للطباعة، او كما قال المؤلف «ومثلما [illegible] كتبه السابقة فقد اعد كتابا اخرى وهي جاهزة للطباعة»

وقد توصل الشاكوش على اجابة تساؤله [illegible] بان المؤلف اما من كوكب غير كوكبنا او ان [illegible] الذكاء «وللفهم [illegible] الطاير».

عزيزي المؤلف، الا تعلم ان هناك علما يسمى [illegible] «البحث» وضعه العلماء حتى يقرأه الباحثون قبل [illegible] دراسة ما؟! فان كنت تعلم فتلك مصيبة، وان كنت [illegible] فالمصيبة أعظم [illegible]

[illegible]



عزه الحديدي

العلماء يكتشفون مخابىء الأرواح الشريرة.. ويفتكون بها

الحلقة الثانية والاخيرة

استعرضنا في العدد الماضي، التطور الكبير الذي حدث خلال العقدين الاخيرين من هذا القرن في مجال تطور جراحة الدماغ البشري. ذلك التطور الذي توج عندما نجح الاطباء مؤخرا في اكتشاف مخابىء الارواح الشريرة التي قد تسكن داخل خلايا الدماغ.. واستئصالها عن طريق قص الخلايا المصابة او حقنها ببذور الايثرون النشطة اشعاعيا او كيها بالكهرباء.

وقلنا ان هذه الجراحة النادرة.. والتي تشبه الى حد كبير الخرافة العلمية.. اصبحت اليوم حقيقة ملموسة تفرض نفسها على واقع البحوث الباراسيكية.. غير انها تواجه مشكلة خطيرة تكاد تهدد باعاقة الجهود الرامية الى توسيع نطاقها.. وهي المشكلة المتعلقة بهذه التغييرات الجذرية التي طرأت على المرضى الذين اجريت لهم هذه الجراحة وعددهم حتى الآن لا يتجاوز العشرة على مستوى العالم.



تقول مسز «مارجريت تشابمان» احدى هؤلاء المرضى.. مستعرضة تفاصيل مأساتها من البداية.. وحتى اللحظة التي اقتيدت فيها الى طاولة العمليات..

لكم اشعر بالمرارة والندم، واكره ذلك اليوم الذي وافقت فيه على ان تجرى لي تلك العملية.. صحيح انها خلصتني من تلك الارواح الشريرة التي دمرت حياتي، وكبحت جماح عدوانيتي التي غالبا ما كانت تنتهي بي الى احد السجون او مستشفيات الامراض العقلية.. لكنها جردتني من القدرة على الاحساس بعمق بأي شيء! لم يعد في امكاني ان احب او اكره! لا افرح ولا احزن! لا استطيع ان ابكي.. حتى ابتسامتي صارت مجرد تدريب على مجاراة الناس! اصبح علي ان اعيش بقية عمري بمشاعر مخدرة مشلولة.. لقد دفعت ثمنا غاليا جدا مقابل جرائمي.. وانا لا الوم المجتمع على كل شيء.. لكن الخطأ كله — على اية حال — لم يكن خطيء وحدي!.

كان عمري اسابيع قليلة عندما تركتني امي في ملجأ للايتام.. وكنت صغيرة لا افقه معنى ذلك.. ولا معنى اني سأغدو واحدة من حنازير المجتمع الغبية «المعملية» لم يقدر لي ان انمو بشكل طبيعي.. ولكني صنعت تصنيعا داخل ذلك الملجأ الذي يسوده نمط حياة ممل ومناخ تربوي مرعب.

كنا مائتي فتاة نمشط شعرنا بذات الطريقة ونرتدي ملابس متماثلة شكلا ولونا ولكل واحدة منا بطاقة ملصقة على فراشها، وبموجب هذه البطاقات، تحولنا الى ارقام وانعدم فينا تماما الحس الشخصي.

كانت اختي «نانسي» تقيم معي في نفس الملجأ، لكنني نادرا ما كنت اشاهدها حيث كانت تقيم في عنبر بعيدا عني.. اما اخوتي الثلاثة الاخرين، فقد وضعوا بدورهم في ملجأ للصبيان.. وبالتالي لم يكن في مقدورنا ان نقيم فيما بيننا علاقة اخوة بكل ما تعنيه الكلمة.

ولم ادرك مقدار ما كنت افتقده الا بعد ان بلغت الثانية عشرة من عمري، عندما ذهبت الى مدرسة خارج الملجأ.. كنت استمع لرفيقاتي في الصف وهن يتحدثن عن امهاتهن وابائهن الامر الذي دعاني الى ان ابني في مخيلتي صورة جميلة مدهشة عن حياة العائلة.. عندما يلتف افرادها حول المدفأة.. او يجتمعون على مائدة الطعام.. او يذهبون في عطلة نهاية الاسبوع الى نزهة خلوية.. والاقاصيص التي يسمعها الاطفال بينما يتأهبون للنوم.. والامان الذي يوفره الاب والحنان الذي تعطيه الام.. آه.. لكم تمنيت ان اكون ابنة لاحد من الناس اعيش في كنفه!

واول لمحة حقيقية للحب الذي يقوم بين الوالدين واطفالهم.. مرت بي عندما دخلت احد المستشفيات لاجراء عملية لاستئصال اللوزتين.. لقد كانت حقيقة ان ليس لي عائلة تقف الى جواري في مثل هذه اللحظات الحساسة.. شيئا يرعبني ويمزقني ويكاد يأخذ بعقلي.. وخلال ساعات الزيارة، كنت اجلس وحيدة احاول الا استرق السمع لكلمات الحب والتشجيع التي تتلقاها المريضات من اهلهن واقربائهن.. وكأنها اسرار يحظر عليّ انا بالذات ان اعرفها، وكثيرا ما كنت اعمد الى دفن رأسي بين دفتي كتاب، ومع اني كنت اعجز عن تثبيت نظري على حرف واحد منه.. لكن ذلك كان يجلب لي قليلا من الراحة لأنه ليس هناك من يراني ودموعي تملأ وجهي.. فلم ارض يوما ان اكون موضع شفقة من احد.

حزنت حزنا شديدا من اجل نفسي، وكثيرا ما اجتاحني غضب عارم لأني محرومة من علاقات يعتبرها الاخرون امرا مفروغا منه. وسرعان ما تحول ذلك الغضب الداخلي الى اعمال عشوائية حمقاء.. مصدرها الاحباط والحرمان.

لم يكن هناك من احد يحاول ان يبحث الامر معي.. الراهبات في الملجأ بدين غير مكترثات، والمعلمات في المدرسة اشعرنني — ربما عن غير قصد — ان تعليم امثالي مضيعة للوقت.. اما التلاميذ فقد كانوا يتجاهلونني ويتجنبون صحبتي.. ولم اجد اي حافز يشجعني على الاجتهاد في دراستي ويكفي انه لا يوجد من ينتظر نتائج امتحاناتي او يأبه بها!

وعندما بلغت السادسة عشرة من عمري، شعرت اني عاجزة تماما عن تحمل المزيد ومواصلة حياتي على هذا النحو.. كنت في امس الحاجة الى التغيير الشامل الذي يجعل لحياتي معنى ويملأها بالاثارة والمغامرة.. فهربت الى بلدة «جريت يارموث» وهناك شعرت — ولاول مرة — اني غدوت حرة استطيع ان افعل ما اريده انا، لا ما يأمرني به الاخرون، وهو معنى هام افتقدته كثيرا..

عندما تركني زوجي.. بدأت اولى خطواتي نحو تدمير نفسي بنفسي

التحقت بالعمل في سلسلة من الفنادق، وفي كل مرة كانوا يطردونني بحجة انني لا امتثل للتعاليم ولا اجيد الاعمال الفندقية.. وكانت متعتي الوحيدة في هذه المرحلة هي أمسيات تلك الايام التي كنت امضيها داخل النوادي الليلية، فقد كانت هناك قواعد عديدة للجيش الامريكي في هذه المنطقة، وهكذا تيسر لي كثير من الرجال الذين كانوا يدعونني لصحبتهم ويتولون عني دفع فاتورة الطعام والمشروبات ويأخذونني للرقص معهم.. وعشت فترة مليئة بالمرح والبهجة.

بعد مضي سنة، قابلت جنديا امريكيا غير مجرى حياتي.. وملأ مشاعري بالحب والدفء، وودعت برفقته حياة الوحدة.. لكنني كنت صغيرة السن قليلة الخبرة ساذجة لدرجة ان حملت منه على الفور وانجبت طفلا خرج الى الدنيا بعد ان غادر ذلك الجندي الامريكي انجلترا عائدا الى بلاده دون رجعة.

ما كان بمقدوري ان استسلم.. وفي الوقت نفسه كان من المستحيل على امرأة وحيدة مثلي ان تقيم بيتا لنفسها ولطفلها دون ان تتلقى الدعم المادي للرجل. وبدأت ابحث عن اب لطفلي وبدا لي ان ذلك شيئا صعب المنال لكن لا بد منه مهما كان الثمن.

انتقلت الى «براد فورد» وهناك تعرفت على رجل تزوجته واقمت معه طيلة سبع سنوات انجبت خلالها ثلاثة اطفال. كنت احس من البداية ان زوجي لا يحترمني ولم يحاول ان يفهم مشاعري.. لم يكن بالنسبة لي سوى مجرد اداة تعينني على تربية اطفالي، ولم اكن بالنسبة له سوى مجرد جسد يجد فيه مخرجا لشهواته.. ورغم ذلك كله لم استطع يوما ان الومه على بؤس حالي ويكفي انه قبل الزواج مني.

لم يمض وقت طويل حتى اعترف لي بانه على علاقة بامرأة غيري.. في البداية لم يقلقني هذا الاعتراف كثيرا لكن عندما اخبرني انها قد حملت منه وأنه سيتركني ليعيش معها.. جن جنوني والتالي ذعر اعمى.. كيف سأستطيع بمفردي ان اتولى اعاشة اربعة اطفال.. عندها — وعندها فقط — بدأت اولى خطواتي نحو تدمير نفسي بنفسي.

لم يعد في امكاني أن أحب أو أكره لا أفرح ولا أحزن.. لا أبكي ولا أضحك

غادرت البيت واخذت اولادي معي ظنا مني ان ذلك التصرف سيجبر زوجي على ترك عشيقته والعودة الينا.. وانتظرته طويلا لكنه لم يعد وبدلا من ذلك ارسل لي ورقة الطلاق.. وتركني انا واولادي نصارع امواج الحياة..

حتى هذه اللحظة.. لم يكن العنف في طبعي. لكن تلك الحبوب التي نصحني الاطباء بتناولها مؤكدين لي انها ستزيد من قوتي.. اعطتني طاقة اكبر مما كنت استطيع السيطرة عليها. وعندما كنت آوي الى فراشي كل ليلة، كانت عشيقة زوجي تتراءى لي في صورة ثعبان احمر، يلتف حول عنق اطفالي، يسلبهم الحياة واحدا تلو الاخر ويتركهم جثثا هامدة تنزف الدماء من افواههم وآذانهم.. فانهض مذعورة من هول ما اشاهد، واصرخ بكل قواي.. لكن لم يكن هناك من احد يستجيب لصرخاتي او يهدىء من روعي سوى تلك العقاقير التي رحت اتعاطى المزيد منها بغير حساب.

وذات يوم علمت ان عشيقة زوجي انتقلت لتقيم في بيتي الذي غادرته، فغضبت بشدة، وذهبت اليها حيث ضربتها ضربا مبرحا واحدثت بها اصابات بالغة، الامر الذي قادني ولاول مرة الى السجن! ولعله كان عليّ منذ ذلك الوقت ان ادرك مدى قوة العقاقير التي كنت اتعاطاها.. لكنني عجزت عن التفكير في اي امر عدا حاجتي الملحة للهروب من المخاوف والارواح التي كانت تتراءى لي كل ليلة في صورة ثعابين متعطشة لامتصاص دمائي ودماء اطفالي.

وعندما خرجت من السجن، لم يكن امامي غير طريق التسول والاحتيال الذي شعرت اني اجبرت على المضي فيه بصورة قسرية لا ارادية سيطرت عليّ تماما فلم اكن احتمل ان ارى اولادي يتضورون جوعا، تحركت بداخلي غريزة امومة مفرطة لتأمينهم وتعويضهم عن عدم وجود اب يرعاهم.

ووصل بي الامر الى حد انني كنت اقوم بتحطيم زجاج نوافذ المحلات ونهب البضائع المعروضة علنا وسط النهار وتحت انظار المارة.. وعملت المخدرات على تكبير هذا الاندفاع الاحمق ودون ادنى مبالاة لعواقبه.

ونتيجة لتصرفاتي العدوانية، اصبحت مصدر ازعاج لكل من حولي.. حتى اطفالي انفسهم تسببت في ايلامهم كثيرا وجلب العار لهم، خاصة عندما كانوا يرونني اتشاجر مع رجال البوليس وهم يضعون الحديد في يدي ويقتادونني غير مرة الى السجن او عندما يرونني وانا اعتدي بشكل وحشي على بعض الاطباء وهم يحاولون توليد القيء لدي بهدف علاجي من ادمان المخدرات.. وكم هي عملية مؤلمة وبشعة!



الأرواح الشريرة ظلت تتراءى لي كل ليلة في صورة ثعابين حمراء متعطشة لامتصاص دماء اطفالي

اصبح الرجال بوجه خاص هدفا لغضبي ونقمتي، مجرد رؤيتهم كان كفيلة لأن تثير عنفي وعدوانيتي.. وفي قرارة نفسي لم اكن اعرف لماذا اصبحت اكره الرجال بهذا القدر! ربما لانهم يمثلون السلطة، وتجربتي مع السلطة لم تكن سعيدة بالمرة! وربما لانهم مصدر الدعم المالي الذي كنت احتاجه بشدة لتأمين حياة اطفالي! وربما لانني لم اتعلم عندما كنت طفلة، كيف احب الرجال وافهمهم والتعامل معهم!

واخيرا وبعدما تحولت حياتي الى جحيم لا يطاق ارواح.. ومخدرات.. وجرائم، اقترح عليّ الاطباء اجراء عملية جراحية في دماغي.. وقالوا لي انها خطيرة وانها لم تتعد بعد مرحلة التجارب.. وان نسبة نجاحها لا تزيد عن الخمسين بالمائة.. وانها اذا فشلت فسيكون ذلك حكما عليّ بالمزيد داخل احدى مستشفيات الامراض العقلية!!

ليس من احد يملك قواه العقلية بكاملها.. يمكن ان يقبل الدخول في مثل هذه المغامرة غير المأمونة.. لكنني لم اكن املك كامل قواي العقلية.. فضلا على اني وصلت الى حالة من الانهيار الجسدي والتزلق النفسي.. اصبحت معها على استعداد تام لان اوقع بيدي — وبغير تردد — على صك موتي لو طلبوا مني ذلك!!

وهكذا شحنت الى طاولة العمليات.. والآمال العريضة تداعب خواطري في ان اتمكن بعد العملية من بدء حياة مسؤولة تعوض فيها اطفالي عن البؤس والشقاء والتعاسة التي عانوا منها طويلا بسبب عدم وجود اب يرعاهم.. وام عاجزة عن ان توفر لهم ادنى احتياجاتهم، ومع ذلك لم يديروا ظهرهم لي.. ولم يتوقفوا لحظة عن اعطائي حبهم وتقديرهم الواعي لظروف حالتي ولسلوكي غير السوي.

ولكن — وللاسف الشديد — بعد انتهاء العملية وقضاء فترة غير قصيرة اتابع فيها دورة لاعادة تأهيلي.. اكتشفت اني اصبحت فاقدة تماما لكل عواطفي ومشاعري متبلدة الاحاسيس.. عاجزة عن ابداء اي استجابة ملائمة نحو اي شخص او ازاء اي حدث! اختلفت الى حد كبير عن شخصيتي الاولى وهو اختلاف ليس محمود في كل اوجهه.. واحمد الله على كل حال.. ان يحدث هذا التغيير السلبي في الوقت الذي بدأت فيه معظم همومي ومشاكل تنتهي.. فاطفالي الآن متزوجون ويعيشون حياة مستقلة عني!!

الى هنـــا.. ينتهي كلام مسز «مارجريت تشابمان»..

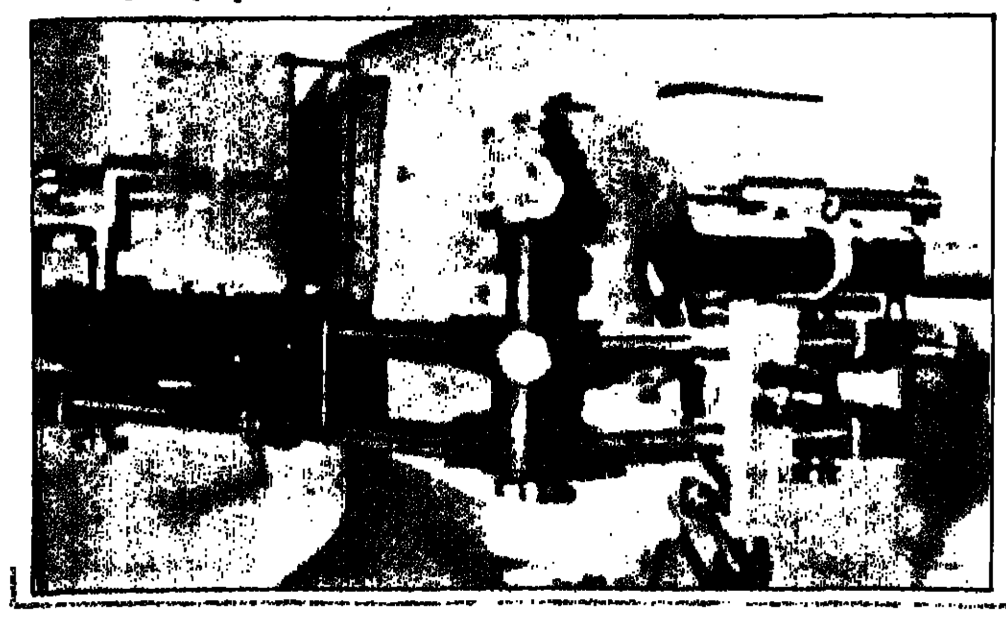
لكن الاطباء — بغرورهم العلمي وطموحهم الجامح — لا يرون في التغييرات التي طرأت عليها — وعلى بقية المرضى العشرة الذين اجريت لهم هذه الجراحة — اية نتيجة سلبية او مدعاة للقلق، وعلى العكس من ذلك تماما، فهم يؤكدون ان هذه التغييرات فتحت امامهم آفاقا جديدة حيث يعكفون الآن على دراسة الاسباب التي ادت اليها — ومن خلالها — يستطيعون مستقبلا التحكم في هندسة الجينات الوراثية. (Bio - Genetic Engineering) وبذلك ينجحون في تحقيق حلم «نيتشه» القديم الخاص بميلاد انسان جديد يختلف كلية عن انسان الحاضر والماضي.. انسان خارق يقترب في صفاته وملامحه وقدراته من السوبرمان (Superman) ذلك الرمز الذي لا يمرض.. وقد لا يموت!!

وحتى اعرف اين نحن من احــلام العلمــاء.. رحت استعرض ذلك الجدول الذي وضعه «آرثر س. كلارك» في كتاب بعنوان (ملامح المستقبل Profiles of the Future)

وهو الكتاب الذي يعد مرجعا رئيسيا لاهم معالم التطور الذي ستشهده مختلف مجالات الحياة خلال القرن الواحد والعشرين.. فوجدته قد حدد عام «٢٠٤٠» لنجاح الاطباء في التحكم في هندسة الجينات الوراثية، كما حدد عام «٢١٠٠» لنجاحهم في كشف سر اسرار الحياة وهو سر الخلود.

وبين معاناة المرضى.. وجهود الاطباء.. اقول: كان الله في عون الاثنين معا.





عبير عيسى وخلافات حادة مع حماتها !!



خلافات حادة في بيت الفنانة عبير عيسى مع حماتها تدور على اثر تدخل الحماة في امور كثيرة لا تعنيها، حتى ان العلاقة ما بين عبير عيسى وزوجها وصلت الى حد الطلاق. هذا ما ستشاهده عزيزي القارىء في المسلسل المحلي الجديد «في بيتنا حكاية» الذي سيبدأ تصويره في الايام القليلة القادمة عن قصة وسيناريو وحوار هشام يانس واخراج سالم الكردي. ويقوم ببطولتـــه كل من عبير عيسى، جوليت عواد، هشام يانس، فؤاد الشوملي، رشيده الدجاني، داود جلاجل، شايش النعيمي وعثمان الشمايله.

والمسلسل يتحدث عن علاقة الزوجة بحماتها والمفارقات التي تحدث من خلال هذه العلاقة في ثلاثين حلقة كل حلقة تتضمن قصة منفصلة وموقفاً مختلفا.

هالة صدقي في "الجريمة"



تتفرغ الفنانة هالة صدقي هذه الايام للقيام ببطولة فيلمها الجديد الذي يدور حول الجريمة، يشترك معها في التمثيل كل من نور الشريف، ومحمود عبدالعزيز ويسرا، الفيلم من اخراج سمير سيف

جاء ذلك بعد اعتذار الفنانة هالة صدقي عن الاشتراك في فيلم: مدام شلاطه الذي اخرجه يحيى العلمي لاعتقادها انه لا يضيف شيئا الى رصيدها الفني.

محمد صيام.. يلعب في الوقت الضائع



الفنان محمد صيام مشغول بتصوير مجموعة حلقات من البرنامج الناجح «معقول يا ناس» الذي سيقدم في شهر رمضان المبارك. ومن الجدير ذكره ان الفنان صيام «يلعب» الان في الوقت الضائع الذي لم يبق منه سوى ايام قليلة من حياته المدنية حيث سيلتحق هذا الاسبوع لمصنع الرجال لتأدية «خدمة العلم».

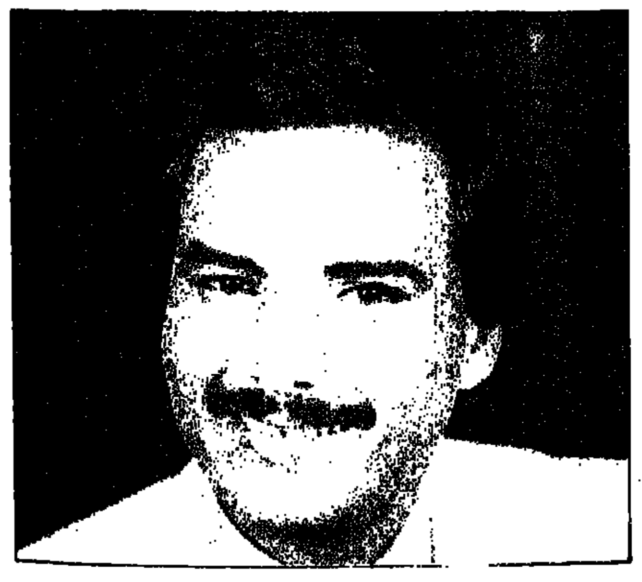
فارس عوض.. يهرب مع الفجر!!

المطرب الاردني فارس عوض شد الرحيـل مع الفجـر بعـد ان رفضته حبيبته الجديدة التي لم يحب فتاة قبلها ولا بعدها. الا انه آثر الرحيل على البقاء هربا من حزنه كلما شاهدها..

هذا هو مضمـون الاغنيـة الجديدة «شديت وي الفجر» التي سجلها المطرب المعروف فارس عوض مؤخرا في برنامج من «هنا وهناك» الذي يسجله التلفزيون الاردني حاليا وهو من اخراج حسيب يوسف، والاغنيـة من كلمات مصطفى الحاج والحان زهير عيساوي ويقول مطلعها:

شديت وي الفجر
وبخاطـــــــرك يا دار
مفـــارق عشير العمـــــر
وبخاطـــــــرك يا دار

ومن الجدير ذكره ان فارس عوض سجل قبل ايام قليلة اغنية ليوم الكرامة بعنوان «راعـي الشماغ الاحمر» كلمات نايف ابوعبيد الحان روحــي شاهين. ويستعد لتسجيل اغنيات جديدة هي «حبية يا ريحانه» و «حجحبي ع الخدين».



برنامج معقول يا ناس



تجري الآن الاستعدادات الاولية للبدء في تصوير ثلاثين حلقة من برنامج معقول يا ناس لتقديمها في شهـر رمضان المبارك وهي من تأليف والتاج حابس العبادي واخراج عزمـي مصطفى، ويقوم بالبطولة نخبة من الفنانين مثل: خالد الطريفي، حسن ابراهيم، يوسف الجمل، ابـراهيم ابوالخير، ماهر خماش، محمد القباني، جابس حسين، نبيل غنيم، خليـل مصطفى، مارغو اصلان، ايمان هايل، سميره خوري، رفعت النجار، وتدور الاحداث حول مشاكل اجتماعية.

المعلقات السبع في استوديوهات عجمان

يجري حاليا تصوير مسلسل المعلقات السبع الشعريـة في استوديوهات عجمان من انتاج تلفزيون دبي، وهو من اخراج عبد الوهاب الهندي وتأليف د. وليد سيف، ويقوم بالتمثيل مجموعة من الفنانين الاردنيـين والسوريين والمصريين.

الفس برسلي في سطور



كان الفس برسلي مغنيا بسيطا ساذجا.. اصبح بفضل موهبته الكبيرة نجما مشهورا في عالم الاغنية.. والفس برسلي ينتمي الى عائلة فقيرة انتقلت من مدينة «توبيلو» حيث ولد الى ممفيس ولكن المدينة الكبيرة لم تبتسم لهم فلم تتحسن احوالهم خاصة في بداية الطريق.

كانت عائلة برسلي تعيش في شقة متواضعة في شارع بوبلار وقـد اصبحت الان مكانا سياحيا يزوره السياح لمعرفة اين كان يعيش الفس في طفولته..

مع الفنان وحيد السمير

وحيد السمير فنان اردني معروف عايش الحركة الفنية الاردنية خاصة من خلال مضافة الحاج مازن والمسلسلات البدوية وهو فنان كوميدي له طابع ولون خاص به يمثل البيئة الاردنية الى حد يقرب من الكمال في مضماره الذي يتخصص فيه.

وهو يقول لشيحان.

البطاقة الشخصية: وحيد علي السمير، من مواليد كفرسوم ١٩٥٣م اربد العمر ٣٣ سنه والعمر الفني ١٨ سنه، متزوج وعندي ثلاثة اطفال، عضو في رابطة الكتـاب الاردنيين واسم الشهرة «توهان».

البداية الفنية: ترجع الى عام ١٩٦٦ حيث بدأت التمثيل والفن كهواية منذ ايام الدراسة وكانت بدايتي الفنية على يد الاستاذ المخرج الاذاعي احسان عماش وبتشجيع من الوالد، فقد كان اول عمل فني مع الاستاذ احسان عماش في برنامج صور شعبية حيث كان يطرح منوعات وطرائف واستمـر هذا البرنـامج الاذاعي لمدة سبع سنوات وبشكل يومي.

مسلسل وضحـة وابـن عجلان

ولكن البداية الحقيقية كانت في المسلسل التلفزيوني وضحة وابن عجلان حيث قمت بدور عواد وهو مسلسل بدوي من اخـراج المخرج السوري غسان جبري، ويعـتبر المسلسل التلفزيوني «ابوعقاب» اول عمل تلفزيوني قمت به.

هجرة تحميها السماء

ثم بعـــد ذلك قمت بعـــدة مسلسلات اذاعية وتلفزيونية، فقد قمت بمسلسل «نجم الغريب» اخراج صلاح ابوهنود، «وهجـرة تحميها السماء» اخراج عروة زريقات، «ولحن البوادي» اخراج سعـود الفياض «والغربة» للمخرج محمد عزيزية، كما شاركت في العديد من المسلسلات بالاشتـراك مع بعض الفنانين السوريين.

افضل مخرج عندي

افضل العمل مع المخرج المبدع والفنان الواثق من نفسه، الفنان الذي ينظر الى الدور الصغير كما لو كان دورا كبيرا والصحيح انني ارتاح مع المخرج محمد عزيزية لا سيمـا في مسلسل «المطاريد» و «الغربـة» فالاستاذ محمد عزيزية هو ممثل ومخرج بنفس الوقت واعتقد ان هذا هو السبب في شهرته

علاقتي مع الزملاء

علاقتي مع الفنانين والممثلين هي والحمد لله جيدة جدا فالكل يقوم بدوره على اكمل وجه اما عن التنافس في العمل فباعتقادي ان التنافس في العمل يؤدي الى نجاح تماما كما هو الحال بلاعب كرة القدم فهو يلعب بروح الفريق الواحد داخل الملعب لانجاح العمل والحصول على النجاح.

توهان.. والمضافة

وعن شخصية توهان في مضافة الحاج مازن فهي شخصية محببة اليّ واعتز بها فاسعد اللحظات التي اعيشها عندما امثل هذه الشخصية... فشخصية «توهان» لم اسميها انا لنفسي ولكن الذي كتب حلقـات هذا البرنامج هو نايف ابوعبيد وهو الذي اختلق هذه الشخصية وشخصية توهان هي عدة شخصيات تتقمص في شخصية واحدة تهدف الى معالجة الكثير من القضايا الاجتماعية ومواجهة المجتمع بطريقة صحيحة بسلبياته وايجابياته كما انها تهدف الى النقد بطريقة غير مباشرة، فهـي شخصية تحدي بين نفسي من الداخل ومدى قدرتي على القيام بتأديه هذا الدور.

افضل التنويع في العمل الفني

انا ضد التخصص في الفن، للفنان الاردني وضده في ان يتقيد بشخصية معينة على طول فلربما يملها الجمهور وبالتالي تصبح عديمة الفائدة، افضل التنويع في العمل الفني كما وافضل تمثيل كل شيء سواء كان تراجيديا او كوميديا.



خوفي من توهان

في البدايـة كنت خائفـا من شخصية توهان ولكن المخرج موسى عمار شجعني على تقـمص هذه الشخصية حتى بت افضلها من خلال مضافة الحاج مازن وانني اتعامل مع جميع الزملاء بروح الاخوة والزمالة والحب ونتعامل كأسرة واحدة هذا سر النجاح في المضافة.

علاقتي الاسرية

علاقتي الاسرية مع ابنائي واهل بيتي جيدة جدا، في البداية واجهت عدة مشاكل من قبل اهل بيتي حيث كانت نظرة المجتمع الى الفن مختلفة تماما عن النظرة الحالية. انا الان لست ملكا لاهل بيتي فحسب وانما ملك الناس فانا ملتزم مع المجتمع واتمنى ان اكون عند حسن ظن الجميع بي اتمنى ان العب شخصية توهـان مسرحيا بحيث يكون لها نفس الابعاد واتمنى عمل مسرحية تكتب لتوهان بحيث تعالج مشاكل هذا المجتمع ولكن ذلك يتوقف على ايجاد كاتب جيد ونص جيد لكي تقوم هذه الشخصية بتأدية الدور الموكل بها بكل اخلاص ووفاء.

افتقارنا للمسرح والسينما

نحن الان في الاردن نفتقر الى المسرح الشعبي كما نفتقـر للسينما الاردنية، كما اننا طالبنا ولا نزال نطالب الجهات المعنية بشؤون الفن والفنانين العمل على ايجاد نقابة خاصة للفنانين توفر الضمان للفنان الاردني والحماية له اذ لا توجد حاليا اي ضمانات للفنان واملنا كبير في الدولة ممثلة برئيس الوزراء العمـل على تشكيل نقابة خاصة للفنانين لما لهذه النقابة من اهمية وايجابيات تنعكس على مستوى الحركة الفنية في الاردن مما يشجع الفنان على زيادة الخلـق والابداع في المجال الفني.

احب عادل امام

احب عادل امـــام كثيرا ويضحكني كثيرا في حين يبكيني فريد شوقي وهذا ما حصل في الفيلم الذي اشترك فيه وهو «لا تبكي يا حبيب العمر» وبالمناسبة فانا في حياتي العادية احـاول ان اضحك كثيرا لكيـلا اغضب.

وربيع شهاب

على الصعيد المحلي يضحكني ربيع شهاب وحسن ابراهيم ويبكيني تيسير عطية ورشيدة الدجاني، انا انسان واقعي طبيعي، لا احب التصنع ولا التكلف احب كل الناس ولا احمل ضغينة لاحد، تعجبني الفترة الصباحية ويعجبني الانسان العامل الذي يخرج للعمل مبكرا وكله حيوية ونشاط، اهوى كتابة الشعر، فقد كتبت كتابا شعريا خاصا بي يحكي عن تجربة خاصة مرت بحياتي ولكنه للاسف لم ينشر الى الان. اهوى كرة القـدم وامارس بعض التمرينات الصباحية على سطح المنزل.

احب البراءة في اولادي

احب البراءة في اولادي وخاصة الابن الاصغر كما احب عصبيـة الطفولة والاسئلة المحرجة التي تفوق سنهم حيث يوجهونها للكبار دون قصد.. كل ما اتمناه لاولادي النجاح والتوفيق والسعادة ولا مانع عندي من دخولهم الوسط الفني اذا توفرت لديهم الرغبة والموهبـة والقـدرة والاحاسيس.

مواقف صعبة

من المواقف الصعبة التي واجهتها خلال رحلتي الفنية كانت عندما دعينا في احد الايام للمشاركة في احياء عرض منوعات غنائية في جامعـة اليرموك.. وقد كنا من قبل قد اخبرنا من قبل الجهة المسؤولة عن العرض بأن كل شيء قد تم التنسيق له مسبقا وان كل شيء على ما يرام.. فذهبت انا برفقة بعض الزملاء المطربين وعندما وصلنا المسرح فوجئنا بان كل شيء عكس ما توقعنـا فالمسرح لا يوجد فيه سوى اعداد قليلة من طلبة الجامعة واللوحات الدعائية مخفية ولا وجود لها وكأنه ليس هناك شيء يوحي الى مثل هذا العرض عندها رفضت العرض وصعدت الى المسرح وخاطبت الجمهور بكلمات حلوة تعبر عن اسفي واعتذاري عن اقامة هذه الحفلة كمقابل لما وجدناه من قبل المسؤولين عن ذلك.. بنفس الوقت كنت المحطم من الداخل حيث كان الجمهور يهتف ويقول.. توهـان.. توهان.. لقد كان موقفا صعبا بالنسبة لي ولبقية الزملاء المطربين.

مواقف كوميدية

من الطرائف والمواقف الكوميدية التي كنت اواجهها انني كنت في احد الايام اقف بسيارتي المضروبة من جوانبها على اشارة المرور واذا باحد الاشخاص يصيح من سيارته ويقول هذا توهـان.. هذا توهـان.. فترك سيارته ونزل فسلـم علي.. بعد ان كانت سيارته قد انزلقت وضربت سيارتي..

لقاءات في الشارع

موقـف كوميدي آخر.. التي كنت في احد الايام امشي في الشارع واذا بشخص يعتقد انني ابله فعلا من خلال شخصية توهان، فاقترب مني والقى بيده على كتفي واخذ يقول لي اهلا توهان.. وين يا زلمه.. فقلت له باسلوب مهذب اهلا بك ورويت له نكته.. وذهب.

فاحيانـا نظـرة الجمهـور او الشخص العادي للفنان تنبع من الذي يقوم به ويعتقـد انه الاسم والصفة الحقيقية.

اسعد لحظاتي وانا في حالة "توهان"

سؤال وجواب

وحيد السمير: توهان ما رأيه في كل من:

الجمهور الاردني: جمهور طموح مبدع، مثقف عنده انتماء لبلده.

حسن ابراهيم: فنان موهوب.

خليل مصطفى: صديق وحبيب.

داوود جلاجل: صديق وفنان قدير.

عبير عيسى: زميله ومبدعه.

دريد لحام: شخصية دائمة تطرح موضوعا يهم الجميع بكل زمان ومكان.

سمير غانم: خفيف الدم.

سعاد عبدالله: فنانه كويتية جيدة

الشاب الاردني: يريد الوصول بسرعة ويسعى للوصول الى القمة فورا. فهو يحاول الوصول الى اعلى المراكز واعلاها بسرعة.

المرأة: جنة الحياة وجحيمها ويعجبني في المرأة جمالها وعقلها وقوة شخصيتها.

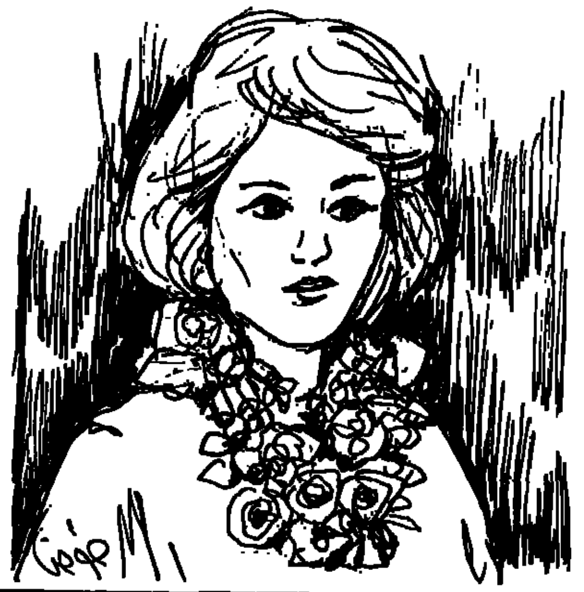
تحياته الى شيحان

شيحان.. صرعة بقالب جديد ونوع جديد وبهدف جديد يرضي الصغير والكبير.. يجد الصغير والكبير فيها صفحة خاصة له فهي تختلف عن الصحف الاخرى فهي مميزة ولها القدرة على الاقناع وهذا شيء عظيم واريدها ان تبقى تدعم الفنان الاردني.





الى امي



الى امي وكل الامهات تحيه
ربت صغارا وكبروا حتى
ذاقت من صروف الدهر الوانا
جاعت لتطعم صغارا قد اصبحوا
علمتهم على حب الارض
وعندما يبلغ الابن اشده
سلام الى كل الامهات اللواتي
ولكن اين امهات اليوم من

من ولد بار الى ام وفيه
اصبحوا ذا سواعد قويه
ومن عذاب الايام كم ذاقت منيه
رجالا يحملون عبء القضيه
وغرست فيهم حب الوطنية
يفارقها وتودعه بدموع سجيه
صنعن رجالا لا يهابون المنيه
الخنساء وخولة ونسيبه المازنيه

نواف طلال ابودلبوح
الفرق ــ المزه

أدعوك ياربي تحفظ أمي

يا من وهبتني معنى وجودي
ورسمت حنانك فوق خدودي
ارجو رضاك دوما يا ربي
وبعده انشد رضاك يا امي
برضاك يا امي يرتاح ضميري
بدعواتك يا حياتي تتحقق امنياتي
بدون رضاك عذاب حياتي
فأنت حقا معنى وجودي
لانك دوما سر حياتي
وتفنى حياتي بدونك يا امي
بوجودك يا امي تسعد حياتي
حنانك وعطفك يملأان قلبي

فسعادتي دوما وانت بقربي
وتغمرين قلبي بكل الاماني
ادعوك ربي تحفظ امي
وتبعد عنها كل المآسي
لانها دوما سر سعادتي
ساغنيك يا امي احلى الاغاني
ساغنيك يا امي احلى الاغاني
فانت املي وكل حياتي
وادعوك يا ربي تحفظ امي.

نمر طاهر علي الحماد
الزرقاء

تعريفات:

ــ شهر العسل: اجازة يأخذها الرجل قبل ان يبدأ العمل مع رئيسه الجديد.
ــ الاعزب: رجل لا يجد بجانبه امرأة تنسية المتاعب التي تخلقها له.
ــ الحرية: كلمة جميلة تعبر عن كل شيء لكن القليل من الناس لا يعرف معناها.
ــ الفتاة: مثل العشب الناعم ينحني امام النسيم ولا ينكسر امام العواصف.
ــ الذكرى: خيوط وردية تربط بين الماضي والحاضر.
ــ النجاح: هو الهدف الرئيسي الذي يسعى له كل ابناء البشر.
ــ الحياة: قصة فصولها مأساة وكلامها دموع.
ــ الدموع: عمله مزيفة تدفعها المرأة لعطف قلب الرجل.

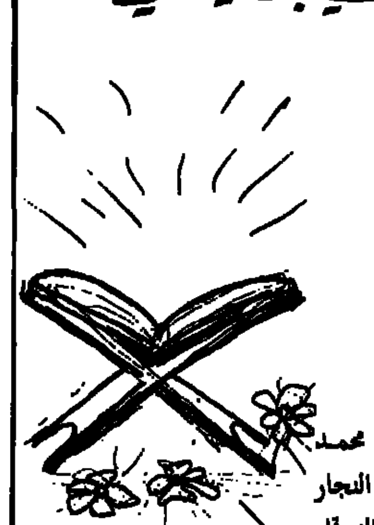
سعود خليل الخشمان
الشوبك

اسرار الجمال في المرأة

* البياض في ثلاثة: في الجلد، الاسنان، اليدين.
* السواد في ثلاثة: في العينين، اهداب الجفون، الحاجبين
* الحمرة في ثلاثة: في الشفتين، الخدين، الاظافر.
* طول في ثلاثة: في القامة، الشعر، اليدين.
* القصر في ثلاثة: في الاذنين، الاسنان، الساقين.
* السعة في ثلاثة: في الصدر، الجبين، ما بين العينين.
* امتلاء في ثلاثة: في الشفتين، الذراعين، القدمين.
* الصغر في ثلاثة: في الخصر، اليدين، القدمين.
* الرقة في ثلاثة: في الاصابع، الشعر، الكف.

سعود خليل الخشمان
الشوبك

عزائي بك يا أمي



اماه اين الطعام...
واين الماء...
واين الحساء الذي كنت..
تعملينه في الشتاء...
اماه غبت عني..
وانقطع الرجاء..
والمرض العليل..
ليس منه شفاء..
الحياة والمرض يا امي..
عذاب ومرارة وشقاء

القابلة القانونية منتهى محمد النجار
الزرقاء

سين.. جيم

* الصديقة سناء اسماعيل صنان:
وصلتنا رسالتك، شاكرين لك حسن ظنك بالجريدة واهلا بك صديقة.

* الصديقة فايزة ابراهيم من مخيم البقعة:
اشكرك على شعورك النبيل تجاه جريدتك، اسرة التحرير تقول لك كل عام وانت بخير وسنحقق لك ما تريدين حال تمكننا من ذلك واهلا بك صديقة.

* الصديق علي ابو هزيم:
كتابتك لا بأس بها حاول مرة اخرى واهلا بك دائما.

* الصديق كريم ممدوح عطية:
رسالتك رائعة تعبر عن اخلاصك ونبل اخلاقك وكرمك واهلا بك صديقا.

* الصديق منذر ابو حليم ــ جامعة اليرموك:
بامكانك الدخول دون استئذان فلا يحتاج المرء لاي اذن مسبق والمكان مكانه شاكرين لك حسن الكلام والشعور الصادق والله يوفقك.

* الصديقة عاطفة صبحان مخيم الزرقاء
يا هذا اللطف يا اخت [illegible] الف شكر للرسالة [illegible] راجين ان تظل دوما صادقا [illegible] دوما [illegible] بك دائما.

* الصديق محمد كامل [illegible]
ما بعثت به لا يصلح بان ننشره كاهداء [illegible] واصبح نحن نرحب بجميع الاصدقاء مع امنياتنا لك بالنجاح المستمر واهلا بك صديقا.

* الصديقة جهاد [illegible]
شكرا لرسالتك ونتمنى لك النجاح [illegible] العامة ونحن على استعداد لقبول كتاباتك [illegible] يا اخت جهاد [illegible] الجميع اننا لا نهمل رسالة [illegible] مهما كانت سواء بالنشر او بالرد السريع واهلا [illegible]

* الصديقة [illegible] عبدالرحمن
[illegible] الشكر [illegible] لرسالتك اللطيفة واهلا بك دائما.

* الصديق بسام ابو [illegible]
لا يوجد في ذلك احراج ابدا [illegible] مع شكرنا العميق لثقتك الغالية التي نرجوان [illegible] ونحن نعتز باصدقائنا دوما.

* الصديق [illegible] محمد عويد [illegible]
نشكرك على رسالتك ولا بد انك تقدر ظروفنا [illegible] ننشر لك «الى العام الجديد» ولكن [illegible] العام الجديد؟!!

* الصديق رمضان [illegible]
وصلتنا رسالتك واهلا بك صديقا دائما لشيحان.

* الصديق [illegible] ضيف الله [illegible]
مرحبا بك ايها الصديق شاكرين لك اهتمامك واهلا بك صديقا.

* الصديقة [illegible] خلف [illegible]
رسالتك تدل على مدى اخلاصك وحبك [illegible] التحية واهلا بك صديقة.

آه يا زمن



أهلي جفوني وابعدوا عني
كنا حبايب تحت سقف واحد
لاهم لا تنكيد لا مشاكل
بسط وكيف وهبة ريح
نفلح الارض نحرثها ونزرعها
قمح وشعير بصل وثوم
ربيع السرب ما احلاه يكس
آه على اكلة رشره او اكلة
آه على شربة ميه من قربه
آه على نومه تحت بلوطه
آه على رحلة عمل في كرومنا
آخر زمن اجلس على كرسي
آخر زمن اسكن انا لوحدي
آخر زمن اشتاق لركب الخيل
آخر زمن ابكي على حالي

ليه الجفا يا رب شو ذنبي
ناكل ونشرب من رزق ربي
لا فيديو او تلفزيون نورماندي
لعبة خويمة او شده
حتى تعطينا من خيرها البدري
مزروعة في حقلنا الغربي
جبالنا وسهولنا باللون الوردي
مجدره من طبخ امي
تحت غمر قش في يوم حر
الوسادة حجر والنسمه من غربي
نقطع عنب ونوديه على الحسبه
يسموه مكتب والروتين امرضني
بعيد عن الاحباب ربعي وخلاني
ركب السيارة والدسك العدلي
ياريتماكنت ولا شفت اللي يجرالي

محمد حسن الاطرش

الأم المدرسة



مهداة الى المدرسة الاولى والى امي في اكرم جوار...

وردا زرعت دروبكم اخواني
بسباتكم انا جاهل عنواني!!
هل مثل امي في الوجود اصالة
تحت المواطىء جنة الرضوان
الام فينا لم تخن ابناءها
فعل الخيانة لعنة الاديان
ولدت رسول الله نورا يرتجى
صوت الضعيف وقدوة الاكوان
لا فرق بين غنيكم وفقيركم
زرع التقي واطاح بالاوثان
عيسى ابن عذراء يفيض محبة
ان السلام رسالة الرحمان
من ابن جاء الاردني محاربا
دحر العدو بساحة الاوطان
الام ارضعت العروبة مجدها
صنعت (كرامتنا) على الازمان
ولدت عراقيا يمد بروحه
زحف الطغاة اذا التقى الجمعان
ولدت لنا للحق شاعر قومه
(فالرأي قبل شجاعة الشجعان)
ام الهاشمي في السماء نصيرها
وعلى الجبين طهارة التيجان
وعرفت ام المؤمنين بحكمة
شقت جدار الليل بالامكان
ولدت لنا العمال صدق فؤوسهم
شرف يضاهي سطوة الفرسان
آذار شهر قد يعيش وينتهي
لكن حبك غنوتي واماني

حامد عبدالمنعم المبيضين ــ الكرك

أصدقاء شيحان



الاسم: سلطان عبدالله السالم
العمر: ١٩ سنة.
الهواية: المراسلة
العنوان: السعودية ــ الرياض
ص ب «٨٥٧٨٥»



الاسم: فيصل مفلح الخالدي.
العمر: ٢٣ سنة.
الهواية: المطالعة والمراسلة.
العنوان: المفرق ــ مكتب بريد الحمراء.



الاسم: عماد محمود ابو خلف.
العمر: ٢٥ سنة.
الهواية: الرحلات والمطالعة.
العنوان: الجمعية العلمية الملكية ــ عمان.



الاسم: سهيل مرجان جبر.
العمر: ٢٠ سنة.
الهواية: الرسم.
العنوان: البقعة ــ صالون عنبر.

أصدقاء شيحان

خدمات

أريد شريكاً



٧٨٤ ــ ع.ن.أ.أ.:

شاب عمره ٢٣ سنة يعمل رئيس قسم الصالات ١٧٦ سم والوزن ٧٨ كغم، البشرة بيضاء، العيون عسلية، الشعر اشقر «خروفي» يريد التفاهم مع فتاة مسلمة خلوقة، صاحبة بشرة سوداء طويلة القامة وجميلة عمرها من ١٨ ــ ٢٠ سنة.

العنوان لدى خدمات

٧٨٥ ــ مزهر:

شاب اردني عمره ٢٢ سنة موظف براتب ١٢٠ دينارا يرغب بالزواج من فتاة اردنية تقدس الحياة الزوجية على خلق معلمة وهو مستعد لتأثيث بيت الزوجية

العنوان لدى خدمات

٧٨٦ ــ م.ح.ر.ن.
عشاق الاطرش:

شاب عمره ٣٠ عاما موظف في احدى الدوائر الحكومية براتب شهري مقداره ١٢٠ دينارا، اردني الجنسية يرغب بالتفاهم مع فتاة بقصد الزواج شريطة ان تكون مقدسة للحياة الزوجية وتتقن اعمال المنزل، طولها ١٦٥ سم ووزنها ٦٣ كغم، الشعر خروفي، لا يركز على الجمال، المهم الاخلاق.

العنوان لدى خدمات

٧٨٧ ــ م. م. ع

شاب مصري الجنسية يعمل في احدى الدوائر الحكومية في الاردن، ثقافته جيدة، عمره ٢٣ عاما طوله ١٧٥ سم، الحالة المادية جيدة، يرغب بالتفاهم مع فتاة اردنية متوسطة الجمال ومتوسطة الثقافة لا يزيد عمرها عن ٢١ سنة يرغب بالعيش حسب رغبتها وتكون مقدسة للحياة الزوجية.

العنوان لدى خدمات

٧٨٨ ــ م.ع:

شاب مسلم اردني على مشارف الاربعين، مثقف متوسط الحالة المادية، متزوج حاليا وغير موفق في زواجه، يرغب بالتفاهم مع شريكة حياة تقدس وتفهم الحياة الزوجية ملتزمة اسلاميا وترتدي الحجاب الشرعي، ما بين العشرين والاربعين، معلمة، جميلة وربة بيت ممتازة، مثقفة ايمانيا وتحب الاطفال جدا.

العنوان لدى خدمات

عيادة شيحان

[illegible]

مفتاح القلوب

دلوني على الصواب

عزيزتي المحررة:ـــ

انا شاب ابلغ من العمر ٢٤ عاما احببت فتاة من اقاربي، بدأت أعمل لكي احقق امنيتي وأتزوج فتاتي وانحرمت من الدراسة الجامعية من اجلها ايضا ولكن كل هذا الشقاء ضاع هدرا وضاع الحب الذي استمر خمس سنوات لانها خطبت من قريب لي، فجن جنوني ولكن بدون فائدة، ثم تزوجت تلك الخائنة وانجبت طفلا وحياتها كلها تعاسة وشقاء مع زوجها لان زوجها لا يريدها، كل هذه المصائب من وراء الاهل، واخيرا اكتشفت ان شقيقة فتاتي تحبني حبا صادقا فبادلتها نفس الشعور لمدة سنة ثم بدأت لا اطيق هذا الحب لانها شقيقة الخائنة السابقة ثم السبب الثاني انها من اقاربي وكل اقاربي مشاكل وانا حائر مع هذه الفتاة التي لا ذنب لها، فصارحتها بكل شيء لكن بدون فائدة وانا الان حائر ماذا افعل دلوني على الصواب جزاكم الله كل الثواب.

المعذب الحائر الطائر المحطم

عزيزي المعذب الحائر الطائر المحطم:

تقول في رسالتك انك احببت فتاة من اقاربك.. وبدأت تعمل لتحقق هذه الامنية، ولكنك لم تذكر ما هو موقف الطرف الآخر أي الحبيبة هل بادلتك نفس الشعور ام هل هو حب من طرف واحد، لان هذا سيساعدنا في فهم الموقف، فقد نعتها بخائنة فان كان الحب من طرف واحد اي من طرفك فلا ينبغي ان تصفها بخائنة..

ثم انك اضفت قائـــــلا انها تزوجت وانجبت طفلا فبغض النظر سواء أكانت سعيدة ام غير سعيدة ينبغي عليك ان تخرج نهائيا من دائرة التفكير بها، فقد اصبحت سيدة واما لطفل، ولا يجب عليك ان تتدخل في مثل هذه الامور، وهذه مشاكلها وينبغي عليها ان تحلها بنفسها.

ثم انك يا عزيزي تقول ان زوجها لا يريدها وان الاهل وراء هذه المصائب والسؤال الان من ذلك يدريك؟.

واكتشفت اخيرا ان اختها تحبك وانت بدورك احببتها فكان هذا الحب بمثابة بديل عن المحبوبة الاولى.

عزيـــزي انت ما زلت شابـــا والايام المقبلة ان شاء الله اجمل من السابقة والصبر طيب ولربما تعثر على الفتاة المناسبة، والله يوفقك ويرعاك.

حلقة مفقودة

عزيزتي المحررة..

انا شاب ابلغ من العمر ٢٣ عاما.. تعرفت في احدى المناسبات العائلية على فتاة اصبحت شريكة عمري مؤخرا، حيث اعجبت بها وبأخلاقها وبجمالها.. مما دفعني الى خطبتها علما انها تصغرني بخمسة اعوام.

لقد مر على خطوبتي منها اربعة شهور، ولم اكن في يوم من الايام مقصرا تجاهها.. حيث كنت اصارحها بشعوري نحوها، كما كنت اصارحها صدق ما كنت اعمله قبل خطبتي لها.. ولكنها لم تبادلني ما افعل فكانت تتهرب من الاجابة بالرغم انها وافقت على محض ارادتها.

في احدى زياراتي لها، لاحظت انها تتحدث معي وكأن هناك شيء مفقود بيننا، لم تبادلني العواطف، رغم انها تتهمني بالجمود نحوها، وكأن هذا الامر لم يتم محض صدفة الا بأزالة الحاجز الجليدي بيننا لننطلق بعدها في هناء الحب والسعادة، وبعد فترة بسيطة تجاوزنا تلك المرحلة من البرود، ولكنها تقهرني حينا تجرحني بكلماتها الحادة، فهي تريد مني شيئا لا اعرفه، فهي تقول لي: اريد ان اعبدك من اجل حبك، ولكنك بعيد عني، ماذا افعل، اني لا افهم ماذا تريد مني، رغم انني حاولت ان اقدم لها كل ما يبتغي؛ ان يقدمه الخطيب لخطيبته من حب وود واحترام.. ارشدوني

الشاب الجريح بخنجر اليأس

م.ك.غ

عزيزي الشاب الجريح....

ليس هناك في ما قلت اية مشكلة، فخطيبتك تحبك دون شك، وانت تحبها وتحاول اسعادها، ولكن خطيبتك تريدك ان تكون قريبا من قلبها في كل لحظة في اطار فيه الحركة والشباب، وهذا يتطلب منك ديبلوماسية وديناميكية «حركة» لانها كما يبدو قد عانت قبلك من القيود ما يدمي..

حاول ان تزيل هذه العقبات بأسلوبك المقنع وان تستولي على غضبها العارم، بديناميكيتك بعيدا عن كل ما يعيق مسيرتكما، متمنيا لكما السعادة والتوفيق.



عداوة بيني وبينهم

عزيزتي المحررة..

انا شاب عمري ٢٢ سنة احببت فتاة جارة لي ولي صلة قرابة ضعيفة بها احببتها مدة ست سنوات حبا شريفا طاهرا وهي تبادلني نفس الشعور.

المشكلة هي:

ان أهلي كانوا غير موافقين لكن عملت المستحيل واقنعتهم وتكلم والدي مع ولي امر الفتاة «حبيبتي» وكان الرد غير كاف، رفضوا رغم انني اعلم انهم كانوا موافقين وقد قالوا تقدم واطلبها وبعد ذلك صارت عداوة بيني وبينهم، قالوا لي بأن ابعد عن ابنتهم وتحالفوا عليّ واصبحوا يراقبونني حتى لا اراها، وكل الوسائل استعملوها ضدي حتى ابعد عنها، المشكلة انها تحبني رغم كل ما حدث، ارجوكم اخبروني بجواب يقنع اهلها واهلي حتى يجمع الله بين قلبين عذبهما الزمان، ولو تروا حالي لصعبت عليكم، وحالها ايضا نحن اموات فقط ارجو المساعدة.

المعذب شجرة الياسمين

عزيزي المعذب شجرة الياسمين:.

لا يستمر الحب اطلاقا مدة طويلة مثل مدتك ست سنوات ما لم يكن قويا وقائما على اسس متينة، ولقد دام حبكم ست سنوات في طهر وشرف وهذا شيء جيد لكنك تقول ان اهلك كانوا غير موافقين وقد عملت المستحيل لاقناعهم ولم تذكر يا عزيزي ما سبب عدم موافقة اهلك في البداية ولربما كان السبب منطقيا، ثم تقول انك تقنعهم فتكلم والدك مع ولي امر الفتاة والرد غير كاف ولم تذكر الرد وبعدها تقول انهم كانوا في البداية موافقين وقد شجعوك على خطبتها فما الذي طرأ اذن؟!.

ولم العداوة بينك وبينهم؟ والذي عليك معرفته هو سبب التغيير المفاجيء في المواقف، وطالما انك تحب الفتاة والفتاة تحبك هذا الحب الشريف الطاهر ينبغي ان تحافظ عليه طالما انه لا يحمل بذور الفناء من ذاته وبما ان الاخرين هم الذين يعترضون طريق هذا الحب عليك اذن الذهاب مع اهلك الى عائلة هذه الفتاة وتفهم منهم سبب هذا التحول وبالتفاهم يا عزيزي تحل جميع مشاكلك المتعلقة مع من تحب ومرة اخرى نوجه لك نداءا وهو اننا لم نعرف منك الداء حتى نوجد لك الدواء الصحيح والله يوفقك ويرعاك.

ردود خاصة

١. عزيزتي ش.م.ن ـــ الزرقاء:

يمكنك الكتابة الينا وسنرد عليك في عيادة شيحان، حيث تحول المشكلة الى طبيب شيحان المختص ونحيطك علما باننا لا نهمل أي مشكلة، مع احلى امنياتنا لك بالصحة والسعادة.

٢. عزيزي المعذب الحائر عاشق ام كلثوم «م»:

طالما ان الفتاة هي ابنة خالتك لما لا تسألها عن السبب في تصرفها ثم انت لست السبب فيما ذكرت، لذا تحدث اليها واعرف منها سبب التحول المفاجيء تجاهك، فان كانت تحبك فمن المستحيل ان ترفضك طالما ان أهلها موافقون والله يوفقك.

٣. عزيزي عاشق العيون أ.ح.م:

ربما اهل الفتاة علموا بالموضوع ومنعوها من الخروج، لذا عليك ان تصبر لتعرف ما السبب طالما انك تقول ان علاقتكم متينة وحبكم قوي فلا بد من شيء ما منعها من مقابلتك، اياك ان تبعث لها برسالة، لانك تسيء بهذه الطريقة لفتاتك ولم لا تتقدم لخطبتها بطريقة صحيحة فهذا افضل واسهل الطرق مع تمنياتنا لك بالتوفيق.

٤. عزيزي المتوسل الى قلب أ.ر.س:

هذه المسألة ليست قابلة للاعتقاد، بما انك تعتقد كيف يكون كذا فلا تخضع لهذا المنطق اطلاقا فعلى اي اساس تحكم انها ليست عذراء. هناك اغشية قد تكون مطاطية او ان الامر يعود اليك انت فاتهامك لا اساس له من الصحة [illegible] مراجعة الطبيب والله يوفقك لما فيه الخير.

* عزيزتي المعذبة الى الابد جوليت + روميو:

طالما انت وزوجك تحبان بعضا فالحياة الزوجية ينبغي ان تقوم على الاحترام ومن واجبك ان تفهمي زوجك ان عمل [illegible] كخادمة ليس عيبا ومتى كان العمل الشريف عارا؟ [illegible] اذن الزوج لا يهمك من الماضي شيئا طالما انه لا يمس [illegible] والكرامة والله يوفقك ويرعاك.

٦. عزيزتي الباكية والحائرة والمعذبة ع.ع.ع:

لا تفسحي لعمك المجال لدخول بيتك [illegible] زوجك ثم انه ليست الزوجية جريمة وقدسيته فلا [illegible] البيوت الى مسارح خيانة فلا تفتحي له الباب [illegible] العمل حرام وهدديه بانك ستخبري والدك فقط [illegible] وصارحي يا عزيزتي والدك بالوضع [illegible] يحفظك ويرعاك.

٧. عزيزي الاخ [illegible]:

لا يكون الزواج يا عزيزي بالقوة [illegible]

[illegible]

بريد شيحو

* اذا كنت شيحو الفهمان.. اجب على اسئلتي بالاغاني واياك تحذف سؤالا منها..

محمود فتحي ابو شريحة ـــ عمان

* من انت؟

ـــ انا من ضيع في الاوهام عمره..

* كيف تعرفت على زوجتك؟.

ـــ لما شفت عشقت لحقت.

وما بعرف ما دري من وين

كانت جايي وعلايي

وعم تتمختر ع الميلين

* ما هي اول كلمة قلتها لزوجتك؟

ـــ كان شعرا بلون الشمس

حاكتها حاكتني همس

قلتلها وين بشوفك

قالت لي ممنوع اللمس

* هل انت نادم على زواجك منها؟

ـــ وهاي غلطة ومش ح تعود..

ولو ان الشوق موجود..

الحب

ـــ يا شيحو ما هو مفهوم الحب في رايك؟؟.

والله.. شوفي.. في الواقع.. تما انه.. اعتقد...

عبدالله العثمان ـــ الحلابات الشرقي

عزرائيل

ـــ اذا جاء عزرائيل يطرق بابك ماذا تفعل يا شحشوح؟!!.

راح ابعثه لعندك.

حامد ابو عوده

الحلابات

ـــ يا شيحو ما هو رايك باسم قريتنا الحلابات؟!!.

اسم اصفى من الحليب.

ختام والهام ـــ قصر الحلابات

راس العصفورة

ـــ شيحو زميلة اسميها رأس العصفورة فمن هي يا شاطر؟!!.

آخ.. لو مش مش من الحلابـــات الشرقي.

سامـــي ديمان ـــ الحلابـــات الشرقي

المرأة

ـــ المرأة مخلوق شرير الخطورة واسع السلطان، يمثل الملاك متى كان طاهرا والشيطان متى كان فاسدا؟!!.

حرام عليك يا ابراهيم اسيت اننا في عيد الأم.

ابراهيم مفيلح عناد



ـــ يا ابو الشيح ما هو رايك في الكلمات التالية الحب، الحياة، الموت.

الحب.. كل شيء.

الحياة.. لا شيء.

الموت.. نهاية كل شيء.

عبدالله العثمان

كلمة ونص

* لو ان كل ما يقال في هذه الايام حقيقة.. لكان اكثر الناس حزنا وعذابا هم المطربون.. ولكان اولى الناس واخلصهم هم «السياسيون»..

««شيحـــو»»

رشفة فنجان

زاوية لا تخضع لقواعد النحو

أبو حديد.. واحد من الاغبياء

* عندما لا يجد المرء ما يملاء به وقت فراغه فانه يجبر الى مسح الجوخ احيانا او اللعب بأوراق مجردة او التسلي باشياء غريبة.. المقاهي اصبحت مليئة بالصخب واعقاب السجائر.. واذا دخلتها فانك لا تخرج منها الا بواحدة من اثنين..اما منتوف الريش او بجيوب ملأى لا تتحمل ثقلها فترمي بك تحت اقدام المارة في الشوارع العامة..

قبل اشهر اكتشفت لنفسي طريقة جديدة بالاهتمام.. وهي ان اقتل وقت فراغي بالضحك على الاغبياء والاستمتاع بأقوالهم وفلسفاتهم المميزة.

ولكن كيف يمكن لي ان اتعرف على الاغبياء من بين الناس؟ فأنا لا اجيد قراءة الفناجين او اللعب بحبات الودع.. وليس لدي دليل يتضمن اسماء وعناوين الاغبياء.. فأنا لا استطيع الحصول عليه كونه مرتفع السعر.. وطريقتي في الاختيار تكمن في وقوفي امام المقهى ساعة او بعض ساعة.. اراقب الناس وحركاتهم.. ومن خلال ذلك استطيع معرفة جليسي لذلك اليوم..

ينادونه.. «ابو حديد».. وما اروعك يا ابا حديد ففي خطاه ثقة.. ونظره يخترق كل السيقان.. والفساتين..و ... ولحقت بابي حديد، واستدرجته للجلوس معي داخل المقهى فقبل دعوتي... وجلس معي، احضرت له فنجان قهوة.. وارغيله تخيلت نفسي وانا اجلس معه التي سألتقي في يوم ما بابي الذهب وابي الماس.. وابي الزمرد.. وقلت لنفسي لا يقل الحديد الا اياه...' صبرك يا روح.. ابو حديد.. لا زال ينفث دخان الارغيله.. فهو على آخر بساطة.. ومنين هالنعمة نزلت عليك يا ابا حديد..

سألت ضيفي عن سبب تسميته بهذا الاسم، قال: ابناء الحارة.. اختاروا لي هذا الاسم منذ ان تكونت اول جماعة شوارع.. قلت: والام يرمز الحديد في هذه التسمية..؟ قال: للبطولة.. قلت: وكم معركة اشتركت فيها ايها البطل..؟ قال: ليس هذا المقصود! قلت بإستهزاء.. اذن لك مواقف شجاعة اعطتك صفة البطولة.. قال: اسأل عني كل شباب الحارة.. ما خليت زلة تعتب عليّ.. وياما عاكست فيها بنات.. وما خليت قفل الا وكسرته.. قلت: وما سلاحك..؟ قال: موس كباس.. وشفرات حلاقة.. وودت ان اخرجه من الورطة لاوقعه في ورطة اخرى، فسألته.. هل انت متزوج؟ قال: نعم.. قلت: ومنين بتاكل متعوسة الحظ؟ قال: اهلها اولى فيها.. قلت: وانت منين بتآكل ما دام ما بتشتغل.. قال: وهو يهز راسه.. الحاره فيها مكسب كبير..

قلت لصاحبي «الغبي».. يخرب بيتك يا ابا حديد.. فعلا لك مواقف شجاعة حيث لم يستطع رجل في هذه الدنيا ان يتعس امرأة واحدة سواك.. قال ابو حديد: النساء ضعيفات ليس لهن القدرة على اخضاع الرجال لرغباتهن.. قلت: وكيف؟ قال: تزوج لتضع في بيتك امرأة وتجري عليها تجاربك وتثبت من خلالها نظرياتك.. قلت: ما اروعك يا ابا حديد.. لقد انقذت موقفي.. قال: اسأل مجرب ولا تسأل واحد محترم..

قلت لابي حديد: لو كان في جيبك مائة دينار واردت ان تتخلص منها في ظرف «٢٤» ساعة.. فكيف تتصرف بها؟ قال: الطش فوقها خمسين دينارا واشتري بها خمسة خراف.. قلت: ممتاز جدا.. انك تتجه الى مهنة شريفة تعود عليك بالربح الحلال الوفير.. قال: اذا اخبرتك بما سأربحه اذا اشتريت هذه الخراف فانك لا تصدقنـــي.. قلت: قل لي وسأصدقك.. قال: سأختار لها مكانا مريحا.. قلت: وماذا؟ قال: وسأشتري لكل واحدة منهن فستانا جميلا.. ضحكت ضحكة سمعها كل الجلوس وقلت.. وماذا؟ وسأختار احد اصدقائي ليقودها في احد شوارع المدينة.. نظرت اليه وانا انتظر ان يكمل حديثه.. وبعدها قال: ليعني انقد ذلك.. قلت: وانا اضرب بيدي على الطاولة بقوة.. وماذا بعد يا ابا حديد.. قال: لكي اضحك على ذقون المساكين امثالك... نهضت غاضبا وبغيظ، قلت: كيف.. ولماذا..؟ قال: ومن اين لي ان احصل على هذا المبلغ في هذا الزمن الرديء.. قلت: ونسيت الحارة يا اغبى الاغبياء.. قال: لقد اثبت لي هذه المرة انك غبي لا محالة.. قلت: لا تسرق مني اعصابي ايها المجنون.. الم تقل في البداية انك تعيش على اكتاف البسطاء بالحارة...؟! قال: نعم لقد قلت ذلك.. الا انني اذا حصلت على مبلغ ما بطريقة الحارة... فهو لا يدخل جيبي بل يطير مني في سبيل كذا وكذا..

قلت: لقد صدقت ايها الغبي.. بس علمني كيف الحارة..

كلام المقاهي

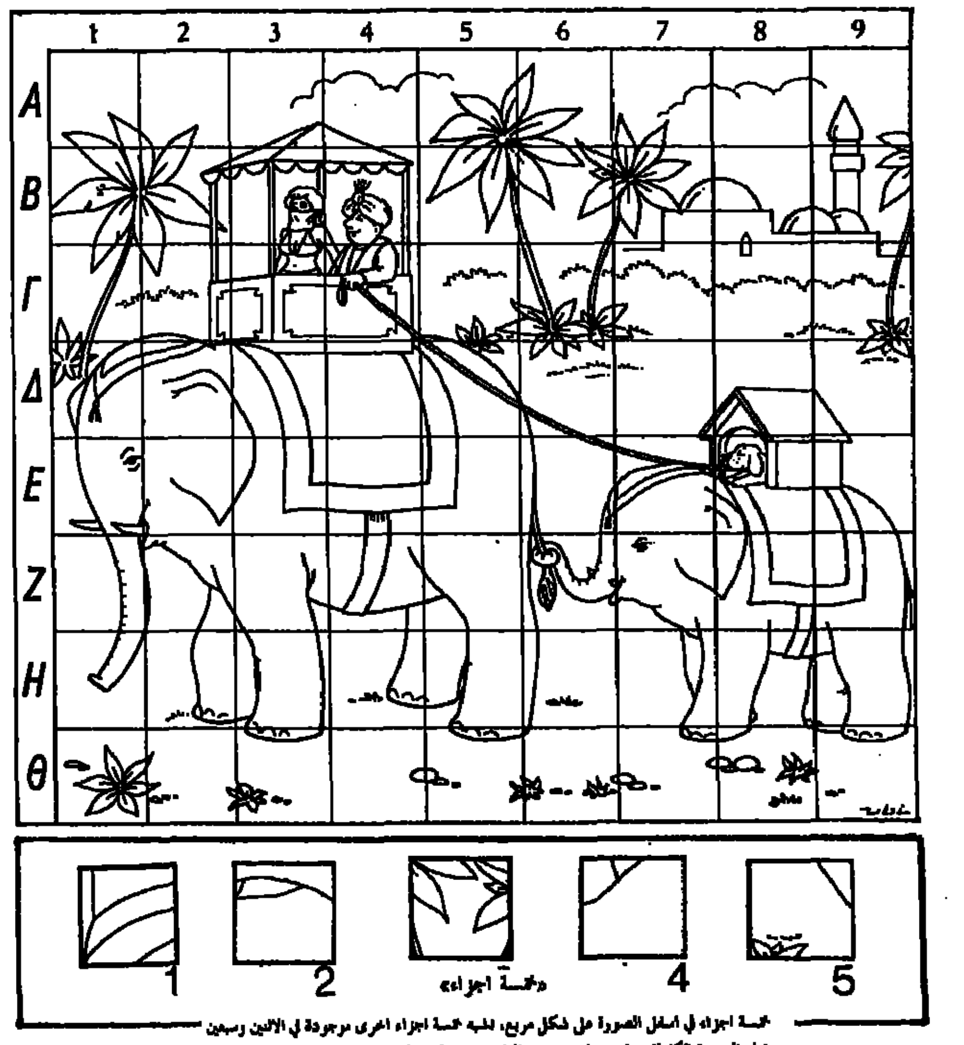


* ربما رأيت وجهه قبل هذه المرة.. دخل المقهى وعيناه تحومان هنا وهناك وكأنهما تبحثان عن شيء ضال.. وعلى عادتي فانني ارغب دائما ان اتعرف على اسرار مقهى الالوان.. اقتربت من هذا الزائر.. وخطفت يده وكأنه فاق من غفوته.. طلبت منه ان يجلس معي.. قبل دعوتي مترددا.. قلت: ما بك حائر هكذا؟ قال: لا شيء.. سوى انها البطالة..؟ قلت: «مبتسما» يبدو انك عاطل عن العمل.. وحاولت ان تجرب حظك داخل مقهى الالوان.. قال: لا ليس هذا فالبطالة التي اعنيها شيء آخر.. قلت: ما هي.. قال: منذ فجر اليوم.. وانا ابحث عن سبيل ينقذني مما انا فيه، فخرجت الى المدينة كالمجنون.. ارقب حظي على الطرقات افتش عن قشه ربما تفرحني.. تضايقت فصاحب الحق لا يصبر واذا صبر فانا لا اصبر.. وبعد ساعات تذكرت ان لي صديقا يقطن طرف المدينة.. فذهبت اليه وكأني وجدت كنزا.. وفي طريقي اليه تذكرت كلمات صديقي اليّ قبل اعوام.. لا تقلق يا صديقي.. ان احتجت لشيء.. فأنا لك.. وصلت بيت صديقي العتيد قبل الغروب بنصف ساعة.. فطرقت الباب.. واذا به يخرج ويصافحني بشدة وكأن الشوق ينهل من عينيه.. جلست بجانبه وقلبي يزداد خفقانا.. ماذا اقول له؟.. لعن الله هذا الحياء.. تذكرت ما قاله لي صديقي.. فتشجعت وقلت له ما بنفسي.. ابتسم صديقي ابتسامة مكسرة.. وقال لي: لا استطيع ان البي لك حاجتك.. اعذرني.. والله يسترها عليك.. عدت ادراجي خائبا.. وقلت.. هذه هي البطالة!.

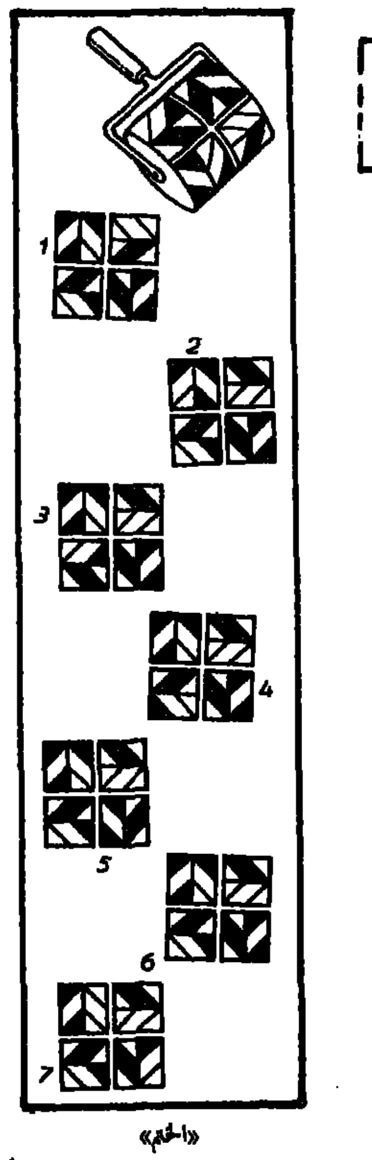
* يا الله!.. غريبة.. فتاة لم تتجاوز العشرين من عمرها عبرت بوابة المقهى.. ويدها ممدودة امامها.. وكأنها تريد ان تعزف لحنا دراميكيا.. تبا.. فالرجال اصبحوا كشجر الحور: تمايل.. ورؤوسهم كالسنابل.. فتاة ناعمة دخلت المقهى.. والغمزات تلاحقها وكلمات الليل والويل تخترق طبلتيها.. سبحان الله انها واثقة من نفسها.. ولكن.. لقد طافت المقهى ووقفت امام كل واحد تتوسل اليه بقرش او خمسة قروش.. وربما اكثر.. وعندما وصلت اليّ.. قالت: الله يخليلك مرتك.. ويرزقك العيال والمال.. اعطيني من مال الله.. قلت: لا اريد دعائك.. فلا ابقاك الله.. اجيبيني على ما أسأل.. قالت: اعطيني وتحاوبك.. قلت: اجيبيني بالاول.. هل يمتلك ابوك سيارة؟ وكم شقة تتألف العمارة التي تملكها امك؟ وانت كم يبلغ رصيدك في البنك؟.. قالت: ما اتعس حظي.. الله ما وقعني غير مع شيحو.. ثم ولت هاربة..!!

تسالي

حلول التسالي من ٣٧



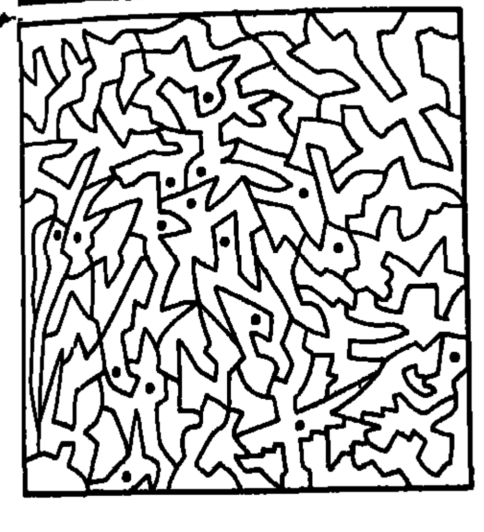
خمسة اجزاء في اسفل الصورة على شكل مربع، تشبه خمسة اجزاء اخرى موجودة في الاثنين وسبعين مربعا في الصورة الكاملة، هل تستطيع عزيزي القارىء ان تطابق المربعات الخمسة بالاسفل على مثيلاتها في الصورة.



«الختم»

هنالك واحدة من هذه الصور السبعة تطابق تماما مع الختم الموجود في اعلى الصورة، هل تستطيع عزيزي القارىء معرفة الختم الحقيقي.

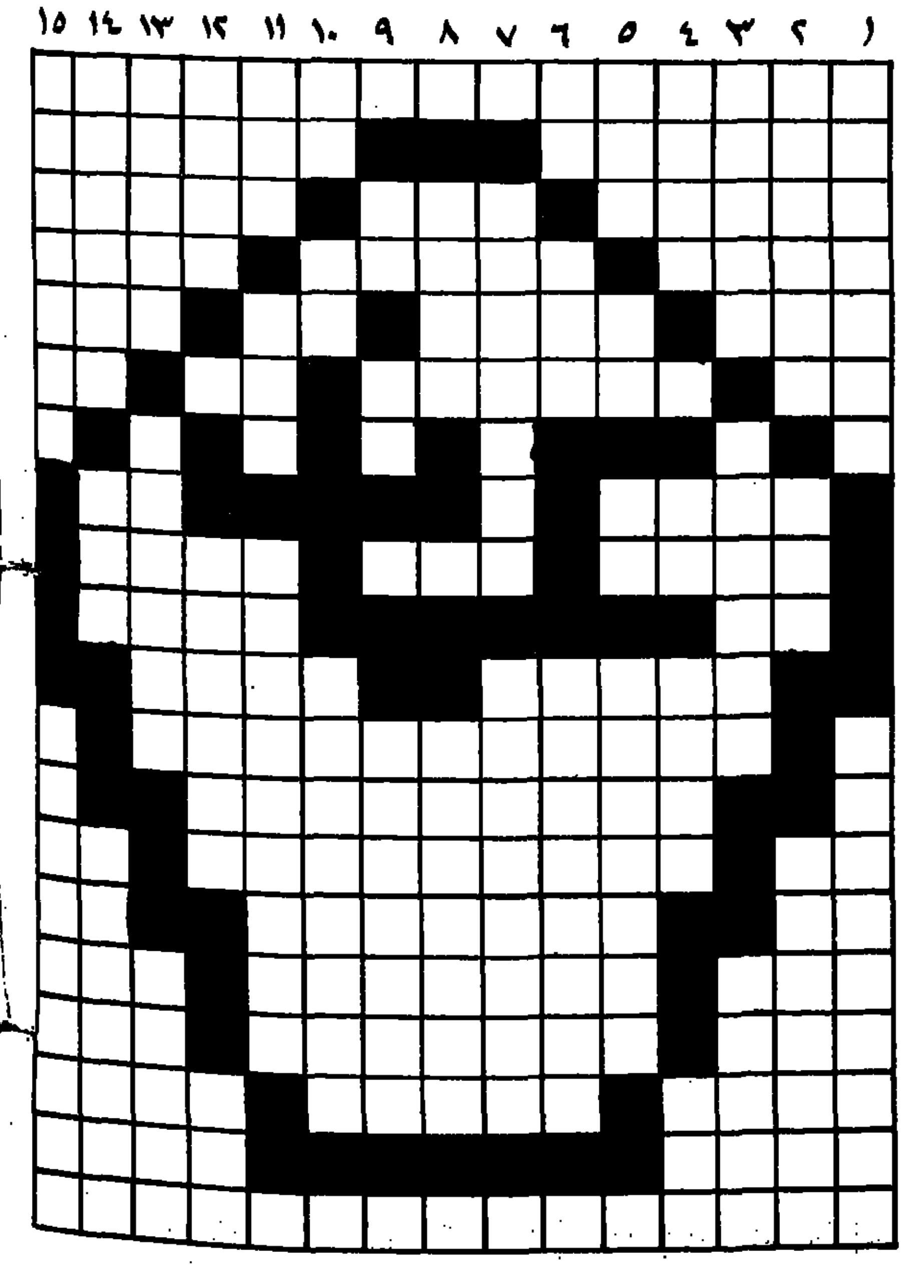




في الشكل العلوي مجموعة مساحات داخلها نقاط سوداء اذا حاولت عزيزي القارىء تسويدها داخل اطارها تكتشف انك رسام ماهر وذلك بعد حصولك على شكل جميل.

في الشكل السفلي تجد عزيزي القارىء مجموعة ارقام، حاول ان تصلها ببعضها مع التسلسل، عندها تكتشف نفسك رساما بارعاً.

كلمات متقاطعة



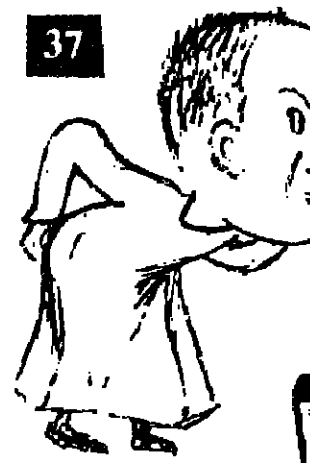
افقيا

١٠ اسم اغنية لام كلثوم ــ مذيعة تلفزيونية معكوسه.
٢٠ مدينة محتلة معكوسة ــ عكس ارخي + ل ــ نادي كرة قدم اردني.
٣٠ احدى ضواحي العاصمة معكوسة ــ بلد عربي ــ ممثلة مصرية شابة.
٤٠ اسم علم مذكر معكوس ــ عاصتي ــ ج + للتعريف + أ ــ ابو البشر.
٥٠ لتزين العينين ــ للتعريف ــ خصم ــ من حالات البحر + عاصتي معكوسة + س.
٦٠ عقل ــ حمد ــ ممثلة مصرية شابة.
٧٠ دولة اجنبية معكوسة ــ متشابهات + متشابهات + يعطي معكوسه.
٨٠ مزاح مبعثرة ــ عكس فك + طقس + لماذا بالانجليزية.
٩٠ متشابهات - احد الاطراف ــ ازهار معكوسة + عكس اهدم.
١٠٠ احد الاقارب ــ خصم ــ صانع التماثيل + لدي +ي.
١١٠ يفرع ــ عاصمة عربية ــ ممثل كوميدي مصري.
١٢٠ اسم علم مؤنث ــ متشابهات + اشتاق ــ اخت سكينه.
١٣٠ اسم علم مذكر ــ اسم اغنية لام كلثوم ــ عاصمتها اثينا بدون ال التعريف.
١٤٠ احد الاشهر الميلادية معكوس ــ متشابهات ــ ممثلة مصرية شابة.
١٥٠ اسم جامعة في الاردن معكوسة ــ اسم ممثلة مصرية.

عموديا

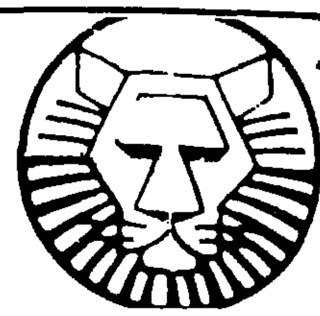
١٠ اسم اغنية لام كلثوم ــ اسم اغنية لام كلثوم.
٢٠ اسم اغنية لام كلثوم ــ وادي بالاردن معكوسة.
٣٠ جواهر + للتعريف ــ متشابهات ــ متشابهات + وادي بالاردن.
٤٠ للحسد ــ اسم لصحيفة اردنية اسبوعية ــ احد الاشهر الميلادية مبعثرة.
٥٠ كلمة لصك مبعثرة ــ اسم علم مذكر ــ بمعنى اترك ــ اسم علم مذكر معكوسة.
٦٠ ثلثي دان ــ ابو الطب ــ ماء الحياة ــ فك.
٧٠ ٠٠٠٠٠
٨٠ مدينة في فلسطين.
٩٠ مسحوق غسيل ــ اسم علم مؤنث و + بين الثين + ن.
١٠٠ من الجواهر ــ اسم علم مذكر.
١١٠ احد مدن غزة معكوسة ــ من الاشهر الميلادية.
١٢٠ احد الاندية في الاردن من الدرجة الممتازة.
١٣٠ عكس نهار + تقال في البرد + بمعنى سيف معكوسة.
١٤٠ متشابهات ــ دولة اجنبية ــ قط.
١٥٠ من الزهور ــ مطرب اردني مبعثرة ــ الة ايقاع.
١٦٠ فن مبعثرة ــ دلاوب مبعثرة ــ يقدم.
١٧٠ نهر اوروبي معكوس بدون ال التعريف ــ من الدول الاشتراكية ــ خلف.
١٨٠ س+ص+ر+أ ــ متشابهات ــ دق + متشابهات.
١٩٠ اسم علم مذكر ــ للمناداة + لباس.
٢٠٠ برنامج اسبوعي محلي تقدمه المذيعة ايمان هايل.

اعداد القارىء
زكي ديب عبدالله



كيف تراك النجوم

برج الحمل ٢١ اذار ٢٠ نيسان	في الحياة: عليك بالتريث والهدوء ولا تخف كثيرا من المستقبل. في الحب: علاقة عاطفية جديدة تزلزل قلبك. في الصحة والحظ: صحتك في تحسن، يوم الحظ الجمعة.
برج الثور ٢١ نيسان ٢١ ايار	في الحياة: نجاح كبير في محيط العمل. في الحب: لم هذا الاجحاف بحق من تحبون. في الصحة والحظ: تتعرضون هذا الاسبوع لبعض المتاعب.
برج الجوزاء ٢٢ ايار ٢١ حزيران	في الحياة: تنفذوا ما خططتم له سابقا.. نجاح كبير في العمل. في الحب: لا تجعلوا الطرف الاخر يبعد عنكم لمجرد الشك. في الصحة والحظ: انتبهوا لعيونكم.. رقم الحظ ٤.
برج السرطان ٢٢ حزيران ٢٢ تموز	في الحياة: المشروع الذي تنوون القيام به يحتاج للتأني والدراسة. في الحب: انتهزوا الفرصة المناسبة للقاء من تحبون. في الصحة والحظ: راجعوا الطبيب المختص.. يوم الحظ الخميس.
برج الاسد ٢٤ تموز ٢٣ اب	في الحياة: تحسن في عملكم.. تحصلون على مكافأة. في الحب: لا تفكروا في غير من تحبون، لهذا بسبب لشرشا لكريا. في الصحة والحظ: صحتكم هذا الاسبوع لا ينتابها اي عارض.
برج العذراء ٢٤ اب ٢٣ ايلول	في الحياة: ابتعدوا عن اصدقاء السوء.. انتبهوا لمستقبلكم. في الحب: الحب ليس لعبة يلهو بها الاطفال. في الصحة والحظ: صحتكم لا باس بها.. اسم الحظ ماري.
برج الميزان ٢٤ ايلول ٢٣ تشرين الاول	في الحياة: حافظوا على صداقاتكم وعلاقاتكم مع رؤسائكم. في الحب: ثقوا بمن تحبون وابتعدوا عن الشكوك والظنون. في الصحة والحظ: تتعرضون لبعض الارهاق.. رقم الحظ ٦.
برج العقرب ٢٤ تشرين الاول ٢٢ تشرين الثاني	في الحياة: لا تحاولوا تغيير مراكز عملكم وحافظوا على علاقاتكم العملية. في الحب: الطرف الآخر بحاجة الى رعايتكم. في الصحة والحظ: عليكم بممارسة بعض التمارين الرياضية.. اسم الحظ عادل.
برج القوس ٢٣ تشرين الثاني ٢١ كانون الاول	في الحياة: استقرار في العمل، وزيادة في رواتبكم. في الحب: تبادلوا الهدايا مع الطرف الاخر. في الصحة والحظ: ابتعدوا عما يثير اعصابكم.. اسم الحظ ٣
برج الجدي ٢٢ كانون الاول ٢٠ كانون الثاني	في الحياة: مساعدة مالية في الطريق اليكم.. لا ترفضوها. في الحب: حافظوا على اسراركم ولا تحاولوا الابتعاد عن حبيبكم. في الصحة والحظ: حافظوا على نظافة اسنانكم. اللون المفضل الابيض.
برج الدلو ٢١ كانون الثاني ١٩ شباط	في الحياة: من جد وجد ومن سار على الدرب وصل. في الحب: حافظوا على اسراركم ولا تحاولوا الابتعاد عن حبيبكم. في الصحة والحظ: نزلة برد خفيفة بسبب تقلبات الجو.. يوم الحظ الثلاثاء.
برج الحوت ٢٠ شباط ٢٠ اذار	في الحياة: [illegible] في الحب: [illegible] في الصحة والحظ: [illegible] يوم الحظ الاثنين.



برج الاسد

من ٢٤ تموز "يوليو" الى ٢٣ آب اغسطس

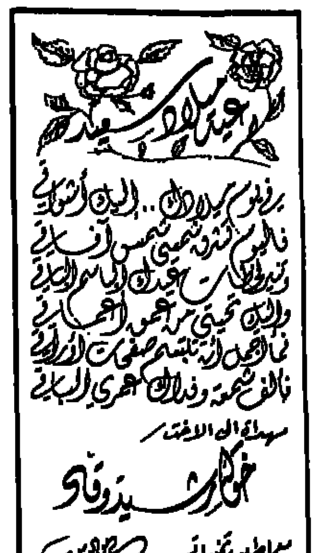
- صاحب هذا البرج يتصف بالعظمة والكبرياء.. انه يرتكز على السلوك الملكي.. مفعم بالحماس لانه كائن يتمتع بحالة نفسية نشيطة، يحقق النجاح.

ويعد الاسد من العنصر الناري وله طبيعة غاضبة تتأجج بالغضب السريع، فهو يثير شعور الجميع بحركاته المسرحية او المدمرة واذا جرح كبرياؤه فانه لن يغفر ذلك، لطبعه الغاضب يجعله ينفجر بعض الاحيان في اضطراب اعمى ومدمر ويجعله يتصرف تصرفات تاخذ معها كل ما هو في متناول يده، اما الوجه الآخر له يظهر لنا اسدا مختلفا كليا: جدير بالاحساسات العظيمة، والنبل يكره كل انواع الدناءة ومع الحماس والكرم لديه احساس عميق بالعدالة ومثالية مليئة بالاندفاع، يسمح له بفهم المسائل بشكل سريع يتمتع بعقل للتحلي، وبشهية نشيطة للابداع والشجاعة وحب السلطة وخلق اكيد لشرفه، جاذبيته الشخصية تعطيه قوة التأمل على الجميع.

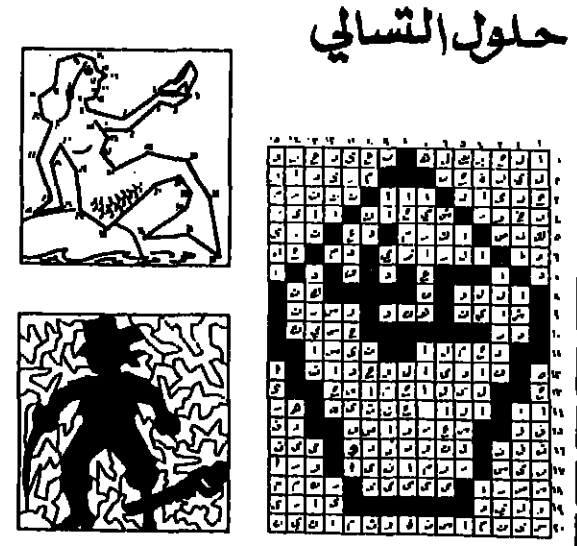
مقومات شخصية برج الاسد، حب التنظيم والتنسيق تارة والفوضى والاهمال تارة اخرى والميل الى الثرثرة ومعرفة ما يدور بين الناس من احاديث واقوال، هذا الانسان تتسلط عليه احيانا فكرة معينة فلا يعود يستطيع التحرر منها تتجاذبه الحيوية والكسل في آن واحد لكنه يعرف كيف يوزع اوقاته بين الجد واللعب دون ان تتشابك الحالتان فتعرقلا سير حياته.

انه صديق ودود مخلص وعلى اتم الاستعداد لاسعاف المظلومين والمحتاجين وهو يقف دائما الى جانب الحق حتى بالنسبة لاعدائه، حريته غلافه وقلبه من الذهب النقي تماما كخلقه، اعتداده بنفسه يثير السخرية في بعض الاحيان لكن مهابته وشجاعته تكفلان له الاحترام والتقدير، انه اكثر الناس تحمسا بالواجب واقلهم تهربا من المسؤولية.

اذا امر اطيع امره حالا واذا ابدى رأيه عنى كل كلمه، صريح في توجيه النقد والثناء على حد سواء.



حلول التسالي





الناس و الجريمة

اعداد واشراف المحامي / فتحي عبد الله النجار

حين تصبح مهنته.. السرقة

الكيس الذي كشف مهنة اللص

خرج (س) أحد ضباط الشرطة حوالي الساعة الثالثة من صباح أحد الايام، يتفقد الخفارات المنتشرة في عدة مواقع في المدينة، وقد لاحظ من خلال اضواء سيارته وجود شخص ما يقف على جانب الشارع العام يؤشر بيديه لأية سيارة تمر.



وما ان وصل بمحاذاته حتى اوقف سيارته الخصوصية وطلب من ذلك الشخص ان يصعد لايصاله لأية جهة يريد، وحين همّ (ص) بالدخول في السيارة لاحظ أن صاحبها ضابط أمن وأنه يضع قبعته على المقعد الذي بجانبه، وبحركة عفوية اعتذر (ص) عن الصعود، ولكن الضابط أصرّ عليه بالدخول مبدياً استعداده لايصاله الى اية جهة يريد، بل وقام بمساعدته في وضع كيس كان يحمله داخل الصندوق الخلفي للسيارة، وبعد ذلك سار بطريقه دون أن يتحدث مع مرافقه حتى وصل الى اقرب موقع للشرطة ونزل على الفور مشهرًا سلاحه طالبا من رجال الأمن القاء القبض على مرافقه لأنه يشك بأنه لصّ محترف.

بعد اجراء التحقيق الأولي مع (ص) فقد إتضح بانه أحد اللصوص الخطرين، وأن الكيس الذي ضبط بحوزته كان حصيلة سرقاته في تلك الليلة، وكان مليئا بالنقود من فئات معدنية مختلفة، وقد اعترف السارق بأنه كان قد سطا ليلتها على أحد مدارس الروضة الخاصة ووضع جميع النقود التي وجدها في صندوق المدرسة في ذلك الكيس، وقد احيلت القضية بعد التحقيقات الأولية الى المدعي العام المختص مع المسروقات المضبوطة.

وقد استمرت عملية إحصاء النقود المسروقة يومين كاملين، ثم أمر المدعي العام باجراء تفتيش لبيت المتهم، وجيء بالمسروقات بسيارة شاحنة كبيرة وكانت عبارة عن كمية كبيرة من المواد الكهربائية المتنوعة وكمية كبيرة من الألبسة الجاهزة، وكمية ضخمة من المواد الغذائية، هذا عدا عن المواد التي قام المتهم بالتصرف بها من خلال بيعها لبعض المحلات والاشخاص وحين وضعت تلك المضبوطات في قاعة المحكمة فقد غطت أرضيتها بالكامل، وقد قدرت قيمة تلك المسروقات بعدة آلاف من الدنانير.

وفي التحقيق الذي أجراه المدعي العام، فقد شرح ضابط الأمن الأسباب التي دعته الى الشك بالمتهم دون ان يكلمه، وقال بانه لاحظ ان المتهم يحمل كيساً ثقيلا وأنه لم يستطع بمفرده وضعه بصندوق السيارة، واكثر من ذلك كله انه اعتذر بادىء الامر عن ركوب السيارة حين شعر بأن سائقها ضابط أمن واعتراه شيء من الخوف وهذه الملاحظات وحدها كانت كفيلة للشك في أمره.

اما المتهم فقد اعترف تفصيلياً بعدد كبير من السرقات التي قام حصرها في منطقتين فقط، وأكد ان اغلب السرقات كان يقوم بها عن طريق الكسر والخلع باستخدام بعض الأدوات الخاصة.

والمحكمة بعد سماعها لبينات النيابة واطلاعها على المضبوطات وعلى اعتراف المتهم التفصيلي، فقد اصدرت قرارها العادل الذي جاء فيه: ان المتهم قد امتهن السرقة وأوقع خلال ثمانية اشهر عدداً كبيرا من المسروقات على عدد من المحلات التجارية والمدارس، وغالبية تلك السرقات قد تمت من خلال الخلع والكسر، ولم يكن هذا المتهم ليركن او يسترخ يوما واحدا، كان ينام في النهار ويعيث فسادا في الليل ولتركيزه سرقاته في منطقتين معينتين بالذات فقد اطلقت عليه الصحافة بانه بطل السرقات التي تحدث في تلك المنطقتين وعرف خلال تلك الفترة بذلك الاسم، ولكن عين الجهات الأمنية لم تكن تنام، وكانت تترصد تحركاته وتحركات غيره ممن سخروا جهودهم للعبث بمصالح المواطنين واقلاق راحتهم، وكانت النتيجة ان وقع المذكور في قبضة العدالة ولم يستطع في مواجهة البينات المتماسكة والمضبوطات التي تكفي لأن تملأ محلا تجاريا، ان ينكر أو يحاول التملص من التهمة المسندة اليه، مما دعاه الى ان يدعم البينات التي قدمت ضده باعتراف مفصل.

اما من حيث التطبيقات القانونية، فقد أسندت النيابة العامة الى المتهم تهمة السرقة خلافا لأحكام المادة ٤٠٤ من قانون العقوبات، وتنص هذه المادة على ان يعاقب المتهم بالأشغال الشاقة المؤقتة على السرقات التي تحصل في أماكن مقفلة مصانة بالجدران مأهولة كانت أم لا ومتصلة بمكان مأهول أم لا وذلك بثقب حائطها او بتسلقه أو بكسر بابها أو شباكها او بفتحها بآلة مخصوصة او باستعمال مفاتيح مصطنعة؟.

وبموجب هذا النص فانه يستلزم توافر أمرين لتحقق هذه الجناية وهما: أولًا ان تقع السرقة في مكان مقفل مصان بالجدران، ثانيا: ان يكون الدخول الى ذلك المكان باحدى الوسائل التي عدّها المشرع على سبيل الحصر، وهي نقب الحائط او تسلقه، او بكسر الباب او الشباك أو بفتحها بآلة مصطنعة.

وقد قصد المشرع من وصفه للمكان بأنه مقفل ومصان بالجدران هو ان هذه الجدران تكون بمثابة العقبة التي تعترض كل من يحاول الدخول الى المكان عن غير طريق بابه المعدّ لذلك، وهذا الأمر لا يتحقق الا اذا كانت الجدران محيطة بالمكان من جميع جوانبه، وان تكون على قدر من الارتفاع بحيث لا يمكن تخطيها الابذل مجهود غير عادي من السارق، فاذا كانت الجدران محيطة بالمكان من جوانبه الثلاثة فقط أو وجدت بها او باجدها فتحة كبيرة يمكن لأي انسان الدخول منها بكل سهولة او كانت الجدران مهدمة في بعض أجزاء منها بحيث لم يعد هناك أية عقبة تعترض الدخول منها، فان المكان المحاط بمثل تلك الجدران لا يدخل في حكم المكان الوارد في نص المادة ٤٠٤، وكذلك الحال أيضا اذا كانت الجدران جميعها او احدها ذو ارتفاع بسيط جدا يمكن تخطيه بدون بذل اى جهد، ومتى كان المكان مقفلا مصانا بالجدران فانه لا يهم بعد ذلك ما اذا كان الجدار مبنيا من الحجر أو الاسمنت أو الخشب أو الحديد، ولا يهم ما اذا كانت الجدران قديمة او حديثة ما دام انها تشكل عقبة تعترض الدخول الى المكان.

لقد راعى المشرع في تشديده عقوبة السرقة التي تحدث بالطريقة آنفة الذكر هو قيام صاحب المال باتخاذ الاحتياطات اللازمة لحماية ماله فهو لم يتركه عرضة للسرقة، كما راعى اقدام السارق الى احدى الوسائل غير المألوفة في الدخول الى المكان المقفل المصان بالجدران رغم الحواجز والعوائق التي اقامها صاحب المال مما يدل على خطورة السارق الذي لن يتورع عن استخدام العنف اذا قابل احد الاشخاص داخل المكان.

اما الكسر والخلع التي اشارت اليه المادة ٤٠٤ فهو ما يعرف بالكسر او الخلع الداخلي الذي يقع بقصد سرقة محتويات الغرف والصناديق الحديدية او الخزائن المقفلة، وقد قضت محكمة التمييز في قراراتها المتعددة بأنه في جريمة السرقة اذا تم خلع الخزانة بآلة مخصوصة فان الجريمة تعتبر جناية ولا يؤثر على ذلك فتح الباب بمفتاحه الخاص، وقضت ايضا بانه اذا كسر المتهم درج الطاولة للحصول على مفتاح الصندوق الحديدي، ومن ثم فتحه به وسرق النقود، فتكون السرقة قد حصلت بظروف مشدّدة وهي الكسر.

ومتى وقعت السرقة بالمعنى المتقدم فانه لا عبرة بعد ذلك بنوع الآلة او الأداة التي استخدمها السارق في تحطيم ابواب الغرف او الصناديق الحديدية او الخزائن المقفلة، وحيث ثبت للمحكمة إقدام المتهم على ايقاع عدد كبير من السرقات باستخدام العنف والكسر والمفاتيح الاصطناعية والدخول الى اماكن ومحلات محاطة بالجدران، مما يجعل اركان وعناصر جريمة السرقة المسندة متوافرة ومحققة.

لذا ولكل ما ذكر فان المحكمة تقرر بالاجماع ادانة المتهم بالتهمة المسندة اليه والحكم عليه بالوضع بالأشغال الشاقة لمدة خمسة عشر عاما، ومصادرة جميع المسروقات واعادتها الى اصحابها، على ان تنفذ العقوبة بحقه اعتبارا من تاريخ توقيفه بالسجن.

ينام في النهار ويعيث فسادا في الليل

الرسم بالكلمات

عدنان الروابدة

محطات

الحب أعمى

غزى الشيب رأسه.. ولكنه لم يزل يحافظ على ابتسامته المتسامحة التي تحافظ على روح الشباب.. جلس امام زوجته يحدق في التجاعيد الملتوية على وجنتيها.. وهو يقلب عينيه عجبا الا اعجابا..

اعتدل في جلسته وكأنه يحاول ان يصدر حكما بعد تفكير طويل فاتجه لزوجته وطلب منها ان تصغي اليه وهو يخلط كلامه بضحكة متقطعة ونظرات حائرة.. فقال لها: لو كنت ادري يا سيدتي عندما طلبت يدك قبل ثلاثين عاما ان هذه التجاعيد ستسكن على وجنتيك في يوم من الايام لما تزوجت.. قالت: ولو كنت اعلم يا سيدي ان الشيب سيغزو رأسك في يوم من الايام لما تزوجت انا ايضا.. فضحك الزوج وقال: الحب اعمى يا عزيزتي.. ولنتصور معا ان هذه التجاعيد وهذا الشيب مرحلة حياة جديدة.

قراءات في سطور مهاجر

قرات في اوراق صديقي المهاجر الحاضر كلمات لها اكثر من معنى.. ولها اكثر من مئة لون.. كل لون يزيد بهاءاً عما يسبقه من لون.

صديقي..؟ اراد ان يقول في اوراقه هل يمكن ان ينبت العشب في الصحراء.. ربما يحدث ذلك!.. ومن يصدق؟! تساءل صديقي الكاتب قائلا.. لماذا يطفئون النور رغم انه كان اكبر من مداركهم؟.. ليس الا انهم لا يفهمون سره.. رباه.. ما اصدق هذا الكاتب حينما يقول.. ان الامة التي تطفىء مصابيحها، وترجم قناديلها امة صغيرة لم تكبر في وجدانها ثمرة المعرفة بعد.

قلب صديقي متعب جدا . لكنه يبرر لقلبه هذا الفناء بقوله.. لعله اراد ان يتنفس!

اصبر ايها الصديق المخلص.. ايها الكاتب الصادق.. فالفرج قريب! باذن الله ستمطر سحابته السوداء زهرا وعناقيد من النور.. فلا تنتظر من مخلوق ضعيف ان يملك شجرة حنان يمنحك تأوي اليها هربا من هجير صحرائك وفراغك.

مع حبي لك ايها الصديق.

قال لها

صدقيني يا صغيرتي اني لم احاول في يوم ما ان أسبب لك ضيقاً أو حرجاً لكن تقديرنا الخاطىء للاشياء او للاحاسيس هو الذي يدع العيون تتفجر دموعا دون سبب او بسبب ليس له قيمة.

كدت اصدق نفسي حينما اعترفت لك باني انا الذي ارتكبت جنحة المساومة في عواطفك رغم انني كنت احس في قرارة نفسي اني كنت ارغب ان امزق الغشاء المطاطي الذي حجب نور المحبة، ان يخترق جدران قلبك.. ترددت في ان اقف صامدا امام عينيك لكي اعترف بالحقيقة.. لكنني خشيت ان تقتل هذه الحقيقة الابتسامة العفوية التي ارتسمت على شفتيك الرقيقتين.

وبعد ان انتهى اللقاء العاصف في ذلك اليوم.. عدت يا حبيبتي اعد خطواتي الى الخلف وتسابقها نبضات قلبي.. فركنت الى سريري المتهالك الملم اوراقي واراجع حساباتي.. لكنني لم اصل سوى الى نتيجة واحدة.. الحب لا تقتله الكلمات.. ولا تحرقه النيران... لا... ولا.. الحب يجب ان يبقى مهما حاولنا او حاول غيرنا ان يجرحه او يهشمه.

واعترف لك الآن انني غير قادر على ان ابرح الاغصان المتدلية على الصخرة الصلبة التي نجلس عليها كل يوم.. نجدد المشاعر ونحلم بأيام سوف تبتسم لنا... وننشد اغنية ملائكية على انغام قلوبنا... وقبل ان نتصافح ايدينا صفحا فلنتعاهد على ان نتعاون معا على تمزيق هذا الغشاء المطاطي... ولنبدأ لنرسم ضحكة جديدة على وجوهنا... وان نسحق اللاءات لانفسنا ونتحدى بها لمن يبغي ان يقتل حبنا.



هذا.. مانريده

ما تعرضه دور السينما في هذه الايام من افلام اجنبية ليس لها بداية او نهاية تجعلنا كالاطفال الذين يقلبون المجلات المصورة التي لا يفهمون منها سوى الصورة.

وبالرغم من ان غالبية مرتادي دور السينما يغرون قضاء اوقاتهم في امتاع انفسهم بصور حسناوات الشاشة الكبيرة دون الخوض في ما يرمي اليه الفيلم من اهداف او تحليل لواقع معين.. الا ان الاصح يكمن في ان تحافظ هذه الافلام على جوهرها دون اللجوء الى نبش ما في داخلها من فقرات قد تسيء الى الاخلاق او تخالف المنهج العام... واذا اقتنعنا ان هذه الافلام قد تحتوي على مقاطع قد تسيء! يجب ان لا نعرضها للمشاهد قطعيا.. وان عرضت في مثل هذا الحال او ذاك فقد تصبح اسوأ بكثير وكلاهما اسوأ من الآخر.

فاذا عمدت دور العرض الى هذه الافلام وعرضها للمشاهدين بعد التزييل فيكون الهدف الاكبر لها الربح المادي على حساب ذوق المشاهد وثقافته.

نحن لا نسعى الى طلب الافلام بما تحويه من مناظر او فقرات مخلة بالاخلاق او النهج العام.. ولكننا نسعى الى عرض افلام نافعة كاملة غير مجرحة او منتقصة.

أوراق مسافرة

بين الخرافة والخرافة

في ليلة ماطرة.. تذكرت وانا اكتب لنفسي شيئا لم اعتد ان اكتب مثله من قبل احدى الخرافات التي انطبعت في ذهني منذ ان كانت الاشباح تلتصق باركان البيوت والساحات.. والنيران تمتد وسط الدجى وحولها اياد ترتقص من شدة البرد.

لم ادر ابدا ان تلك الخرافة اصبحت شيئا غير معترف به ولم تعد تسليني او تخيفني... لا احتمل ان اتذكر شيئا تافها.. لا يساوي شيئا مع ما توصلت اليه تكنولوجيا التخريف في ايامنا هذه.. ولكنني اعود احيانا لاتذكر دونما سابق رغبة او قرار.

تقول تلك الخرافة ان احد شبان العصر الخشبي خرج ذات يوم الى منطقة خالية.. فالتقاه (الغول).. وحاول ان يبطش به.. لكن ذاك الشجاع.. ركب ظهر الغول ورافقه الى وكره وعاش معه شهرا باكمله وهما يتقاسمان الطعام والشراب ويناممان في فراش واحد.

ان يرافق ذاك الفارس (الغول)... ويصادقه.. ويشاركه العيش.. شيئا مستحيلا.. ولو وصلت الشجاعة عنده الى مستوى المعجزة فان الغول ليس له وجود ابدا.. ولكن هذا المستحيل وتلك الخرافة ليسا اكثر قرفا او قهرا من التخريف (المتكنلج) في العصر الذري او النووي.

والتخريف الحديث له ابعاده والوانه.. انطبع في النفس البشرية فاصبحت المقاييس والمعايير الانسانية تقاس بمقياس هزلي تغلب عليه صفة التخريف والتزييف.. رغم ان هنالك من يعتقد ان المثل او المثالية لا زال لها بصيص بسيط يخترق الاغصان الذابلة. ولكي يكسب المرء — في هذا العصر — مالا وفيرا.. يجب ان يكذب او يتحايل على نفسه او على غيره.. فالبضاعة ستبقى كاسدة ان لم يروج لها صاحبها في ان يحيك حولها خرافة.. حيث يستطيع ان يجعل جلد البعير كجلد النمر... او صوف النعاج كفراء الدببة القطبية!!!

ولكي يصل المرء الى مركز مرموق — في عصرنا النووي — ...يجب ان يبرع في التنظير.. فسيبقى فراشا، او مرزوسا ان لم يروج لنفسه في ان يحيك نظريات خرافية.. حيث يصور أنه يستطيع ان يبلع ماء البحر.. او ان يحول القرش الى دينار بحكمته وذكائه! وماذا يساوي ذلك (الغول) مع ملايين الوحوش المفترسة؟.. ولا تقارن تلك الخرافات التي يتسلى بها الكبار، ويخاف منها الصغار.. مع التخريف المتقن الذي اصبح ينخر عظامنا ويتغلغل في دمائنا.. لا للتسلية او الترهيب.. انما اصبح سبيلا للمنفعة والفائدة...

ترى.. لو انتهى هذا التخريف.. وتجردنا من هذه المقاييس المشوهة هل سنموت جوعا؟!.. وهل نفقد المتعة!؟ ترى لو بقي جلد البعير دون ان يتحول الى جلد النمر.. هل نبحث عن جلد الغول؟!.. ترى لو بقي صوف النعاج دون ان يتحول الى فراء الدببة. هل نبحث عن حراشف سمك القرش؟!.. ترى.. ترى؟ هذه اسئلة كثيرة بحاجة الى اجابة.